هذا الأسبوع
40 صفحة
العدد 115
شيحان
سياسية . اجتماعية . اسبوعية
السبت 20 - 26 كانون اول 1986
الجديدة
SHIHAN AL JADID

الحسين: قمة عربية عاجلة ضرورية لإنقاذ النظام العربي من الإنهيار

مصر تطل على القمة الاسلامية من النافذة الاوروبية

جائزة نوبل للإرهاب أم للسلام؟

من يطفئ حرب المخيمات

هذه سلمى

قصة حب نادرة... غارقة في الدموع

القضية رقم ١٤٠١

سحر أريد زوجي

في اجتماع امناء الرياضة اتفقوا العرب على ان يتفقوا!

الفيديو.. قتل ابني

شيحان
SHIHAN AL JADID
Saturday, 13 ... 1986 ...

المحطة الأخيرة...

غراميات بسبوسه وحكاية الألف بوسه!

شعر كامواج البحر.. عيون ينطق من خلالها السحر بكل لغات الدنيا.. وجه يهل عليك كما يهل النسيم.. انوثة متفجرة.. وجمال متمرد اخاذ.. ونفحات من العطر المخملي الانيق لا تدري هل يأتي من شعرها الغجري المجنون ام يأتي من انفاسها الحرى ام يأتي من عالم آخر ليس له حدود.

مسافر عبر محطات الجمال وجد نفسه مضطرا للوقوف اجباريا عند محطة اخيرة اسمها سميرة صدقي.. فنانة من بلاد الشمس والاهرام وابي الهول والنيل الخالد.

عمرها حتى الآن عشرة افلام سينمائية وبعض المسلسلات التليفزيونية وعدد من المسرحيات.

اشهر افلامها اسوار المدابغ الذي قامت فيه بالبطولة المطلقة ثم فيلم «عروسة البحر» الذي لعبت فيه دورا مميزا ابرز قدراتها وامكاناتها الفنية.

ثم «مدرسة البنات» و«مأساة الدكتور سلامه» و«دورية نصف الليل»، وابرز مسلسلاتها «الامتحان».

تبتسم سميرة صدقي في ثقة كاملة وهي تقول:

* سنوات قليلة هي عمري الفني.. ولكنني والحمد لله حققت نجاحا كبيرا وقدمت اعمالا قدرلي الجمهور من خلالها.

قلت لها:

— من هي ممثلتك المفضلة من الجيل الماضي؟

* الفنانة العظيمة نعيمة عاكف وفاتن حمامة وهند رستم.. ولو ان هذا الكلام يورطني دائما مع الصحافة.

— لماذا؟

* لانهم يتهمونني بتقليد هند رستم مع ان ادائي يختلف تماما عن ادائها.

— ربما لانك تحبين ادوار الاغراء؟

* طبيعة الاعمال التي قمت بها والتي فرضتها علي ظروف معينة هي التي جعلت مني ممثلة اغراء.. ولكن الحقيقة انا اموت في الادوار الاستعراضية واحاول التخصص في اداء هذا اللون.

— الا تعتقدين ان ذلك مجازفة؟

* ابدا ليست مجازفة لقد قدمت هذا اللون في مسرحية «غراميات بسبوسة».

— وماذا كان رأي النقاد.. تضحك وتقول:

* قالوا تستحق الف بوسة!!

— هل لك تجارب سابقة في المسرح الاستعراضي قبل مسرحية غراميات بسبوسة؟

* نعم فانا دخلت التمثيل صغيرة عن طريق والدي الذي كان صاحب فرقة تمثيل في الاسكندرية وهي فرقة «رعمسيس».

— اعمالك القادمة؟

* احضر لاكثر من عمل العب دور البطولة فيه.

— هل لنا في خبر تنفرد المحطة الاخيرة بنشره عن الفنانة سميرة صدقي؟

* ممكن.. اهم خبر اقول لك: انني احضر لفيلم استعراضي ساقوم بالغناء فيه غناء استعراضيا لاول مرة.

— هل سمع صوتك احد الملحنين.

* طبعا سمعوه كثير.

— وماذا قالوا؟

* قالوا تستحق الف كلمة اعجاب!!

إلى اللقاء

د. رياض الحروب

بين البريد والهاتف

اتصل احد اصدقاء الجريدة من الولايات المتحدة الامريكية، وطلب قسم التحرير، وتمنى عليهم توجيه رسالة من سطرين في زاوية وصلت برقيتك وشكرا.

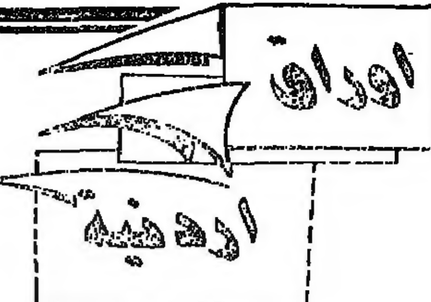
الى هنا ويبدو انه خبر عادي، ولكن الغير عادي في مثل هذا الموضوع هو الاتصال من وراء البحار بواسطة الهاتف متحملا تكاليف عالية من اجل ان يكتب سطرين ويرسلها برقية، مع ان بامكان الصديق ارسال رسالة، او ان يبعث برقية اذا لزم.

وعندما سالته لماذا تتصل هاتفيا ولم تبعث رسالة؟ كان رده ببساطة وعفوية: تخوفت ان لا تصل بالبريد.

والسؤال هنا ما هو البريد المقصود؟ هل هو البريد الامريكي او البريد الاردني؟ ونحن نعرف ان خدمات البريد قد تحسن اداؤها كثيرا من سنين مضت، ولكن لا بد من الاشارة الى ان هنالك عجزا في عملية التنظيم وايصال الرسائل، ولا بد من الاهتمام بها اكثر، لأن تحسين ادائها سينعكس حتما على جميع نواحي النشاطات الحيوية في البلاد، وهنالك نقطة اخرى تبرز من خلال هذه الحادثة وهي التنافس الكبير الذي بدأنا نلمسه بين الخدمات الهاتفية والبريدية، فبينما كانت الخدمات البريدية تحتل الصدارة في الستينات، وربما السبعينات ولكنها بدأت تأخذ في الوقت الحاضر المركز الثاني بعد الهاتف، وفي احصائية بسيطة نلاحظ ان رجال الاعمال والسياح والطلبة يتعاطون الخدمات البريدية بنسبة تكاد تقل عن عشرة بالمئة في الوقت الذي تنتفخ فيه فواتير الهاتف بالمبالغ الكبيرة التي تدفع نتيجة الاستعمال المكثف للتليفون محليا ودوليا، ويبدو ان التقدم في خدمات المواصلات لا بد وان يقضي كلية يوما ما على الخدمات البريدية بعد ان تطورت خدمات التلكس وخدمات الرسائل الهاتفية «الفاكسيميلي» ثم بعدها الهاتف المتلفز وغيرها.

نحن نستغرب اليوم تلقي مكالمة هاتفية من وراء المحيطات، ولكن من يدري كيف ستكون دهشتنا عندما تصل قصاصة ورق موقعة من صاحبها من مسافة بعيدة عام «٢٠٠٠».

الأسعار
الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٣٠٠ قرشا، سوريا ٣٠٠ قرشا، العراق ٣٠٠ فلسا، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عمان ٣٠٠ بيسة، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشا، مصر ٢٠٠ مليما، ليبيا ٣٠٠ درهما، تونس ٢٥٠ مليما، الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.
... 31 Shh; Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; ... 12F; Germany 3M; Ghana 7c; Greece 100Dr; Italy 2500Li; Kenya ... Liberia 25; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1.50n; Pakistan ... Portugal 1.00E; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 3$



الحسين: قمة عربية عاجلة ضرورية لإنقاذ النظام العربي من الإنهيار

احباءنا

كنا قد وجهنا في العدد الماضي دعوة السيد «جمال راجح» — الذي نشرنا قصته المؤلمة تحت عنوان «دفنت شقيقتي.. فمن يدفنني» — للقاء مع كل الاطراف او الجهات التي ترى انها قد تضررت من نشر قصته، على ان تسجل وقائع هذا اللقاء المفتوح عبر صفحات «شيحان»، ودعونا لحضوره كل القراء الذين يهمهم معرفة الحقائق بتجرد وموضوعية وارتضينا بهم حكما عادلا بين «جمال» وكل من زعم التضرر..

غير ان احدا من هؤلاء لم يستجب لدعوته.. وبالتالي فان الجريدة تحتفظ بحقها القانوني في اغلاق الموضوع عند هذا الحد مؤكدة انها ستظل لسان حال كل من يلجأ اليها طالبا منها يد العون.. وفقا لما تقتضيه امانة المسؤولية..

وعلى المحبة دائما نلتقي..

التحرير

في خطابه يوم السبت الماضي، بمناسبة تخرج الدورة السابعة والعشرين بكلية القيادة والاركان، قام جلالة الملك الحسين بتشريح دقيق لبيئة الواقع العربي، مبينا شتى العلل والامراض التي تنخر بجسده، وتثقل كاهله، واضعا اصبعه على بيت الداء، مشخصا العوارض السقيمة التي تطرأ على سطح هذا الجسد، وفي نفس الوقت، يطرح الدواء الناجع، والحل الجذري الامثل، لاجتثاث امراض هذا الواقع، وعناصر الضعف الكامنة فيه، والتي كانت سببا مباشرا، في استهانة القوى المعادية بامتنا وكرامتها ووجودها على سطح الارض.

وعلى سبيل المثال.. فقد قدم جلالة الحسين في خطابه ذاك، ادلة وشواهد حية تقيم الدليل القاطع على مدى الاستهانة والاستخفاف الذي تعامل به الامة العربية في ظرفها الحالي، مستشهدا بعدة مفبركات سياسية آنية، منها على سبيل المثال.. التبرير الذي قدمته الولايات المتحدة، لتبرير صفقاتها التسليحية لايران والذي يقول بان ايران دولة مهمة من الناحية الاستراتيجية، مما يستوجب الحوار معها!!

وهنا تساءل جلالة الحسين

لماذا لم تر الادارة الأمريكية في العراق دولة مهمة من الناحية الاستراتيجية؟؟

لماذا لم تر في دول الخليج العربي عامة دولا مهمة من الناحية الاستراتيجية. وهي الدول النفطية المهددة بمخططات التوسع الايراني؟؟

بل لماذا لم تأخذ من حسابها الدول العربية جمعاء وترى فيها اقليما من الناحية الاستراتيجية؟

ثم يصيب جلالة الحسين، كبد الحقيقة، وموطن الداء، وقلب الجرح، حين يقول: يأتي الجواب بسيطا وقويا، ببساطة وقوة السؤال. انها الفرقة التي تولد الاستهانة. والتمزق الذي يجلب الاستخفاف.

انها المواقف المتعارضة، والانكفاءات القطرية التي صدعت لبنان، واحدثت فيه الشقوق والثغرات، وأنشأت فراغات تسابقت لملئه قوى خارجية مرتبطة.

الشاهد الثاني الذي ساقه جلالة الحسين، للتأكيد على مدى الاستهانة والاستخفاف بالوجود العربي، من قبل واشنطن واسرائيل، هو ما جرى ويجري في الارض العربية المحتلة. حيث انطلقت مجموعات دينية وحربية اسرائيلية متعصبة في شوارع القدس العربية واحيائها ترهب السكان وتعتدي على ممتلكاتهم ومملكاتهم وتنتزعهم لاخراجهم من ديارهم تحت الانتقام لمقتل احد افرادها وستستمر العملية الارهابية المنظمة لما يقارب العشرين يوما. وحينما ترتفع اصوات الاحتجاج والتمرد من قبل السكان وهم في عامهم العشرين تحت الاحتلال تقابل اصواتهم برصاص الجيش ليستشهد من يستشهد. ويصاب آخرون. وحينما قدمت شكوى لمجلس الأمن لم تظهر مبادرة واحدة. قام بها واحد من اولئك المتباكين على حقوق الانسان وحمايته من الارهاب لتدارس الوضع والضغط على سلطات الاحتلال الاسرائيلي.. بل اننا لم نسمع حتى اصوات التنديد والشجب التي الفناها حينما يقع حادث ارهابي واحد في بلدانهم.

ويطرح جلالة الحسين بعد ذلك السؤال الكبير لماذا؟

ويجيب مرة اخرى بمرارة وحرقة والم لأننا متفككون ولأن حجج تعمق الفرقة وتبريراتها ما زالت اعلى صوتا من دواعي التجمع والاتفاق

وشاهد ثالث، يسوقه جلالة الحسين لتوضيح مدى استخفاف الاعداء بوجودنا كعرب وهو ما يحدث على ارض لبنان اليوم. ويتساءل ايضا جلالة القائد الحسين بنفس المرارة والحرقة والغيرة المقدسة على هذه الأمة، من اجل ماذا؟ ولصالح من يسقط الضحايا الابرياء في حرب المخيمات؟

الم يحن الوقت لصحوة انسانية تحترم النفس البشرية اما آن الأوان للتفاهم والحوار، صونا للارواح وحقنا للدماء ثم يخلص جلالة الملك الحسين. بعد هذا العرض الدقيق، والشواهد البينة على استخفاف القوى المعادية بوجود وكرامة الامة العربية. ليؤكد على ابسط واسطع الحقائق. التي تنم عن تلك الاصالة وذلك الانتماء العميق للامة العربية. والذي ورثه جلالة الحسين اما عن جد. وكابرا عن كابر. وتبلور عملا ماديا في فلسفة الثورة العربية الكبرى. فيقول جلالة الحسين: ان النظام العربي الذي نعيش في ظله . هو المهدد والمعرض لخطر الانهيار .

وان التكامل الاقتصادي والتضامن السياسي والتكافل الامني. هي ركائز هذا النظام الذي يصون الهوية العربية. والعمل العربي المشترك هو الاطار الذي يحمي هذه الركائز ويزيد في ترسيخها. واذا انهار هذا النظام — لا قدر الله — فلن يسلم احد مهما نأى عن بؤر التوتر ومهما امتلك من قوة ذاتية. وكفانا من بينات ما نحس به اليوم من ضعف في اوصال الأمة. وما نلمسه من استهتار واستخفاف وعدم اكتراث في نظرة الآخرين وتعاملهم معنا. وما نشهده في الافق من تجمع للقوى الطامعة والحاقدة المتربصة بنا.

لهذا كله. وبحكم الالتزام القومي للاردن المؤسس على رسالة الثورة العربية الكبرى. ومن باب الغيرة المقدسة على النظام العربي برمته. المعرض للانهيار، ومواكبة لجهد الاردن الدؤوب. لرأب الصدع. وجمع الصف، وتوحيد الكلمة. فقد اهاب جلالة الملك الحسين باخوته القادة العرب. بان يرتفعوا فوق خلافاتهم ويبادروا الى التجاوب مع الدعوة لعقد القمة العربية في اقرب وقت ممكن لبحث الواقع العربي بمجمله وصولا للتضامن العربي، والعمل العربي المشترك في مواجهة التحديات الخارجية التي تواجه النظام العربي، وحل المشكلات العربية التي تغذي الفرقة العربية.

ولقد تأكد مما لا يدع مجالا للشك ان العالم لا يحترم الا الاقوياء والكيانات الوحدوية الكبرى، اما الضعفاء والكيانات القزمية المبعثرة، فلا احترام لهم، ولا صوت لحقوقهم ولا وزن لوجودهم.

واذا قدر للعرب، ان يكون لهم مكانا مرموقا فوق الارض، وتحت الشمس مرهوبي الجانب، فارضين احترامهم على العالم، فلا بد من طرق سبيل القوة، والقوة لا تتحقق الا بالوحدة. والوحدة مرهونة بالارادة الحرة، والعزيمة الصادقة، والاحساس بالمسؤولية القومية، لانقاذ الوجود العربي برمته من مخاطر الانهيار.

لقد دق الحسين ناقوس الخطر.. وفتح امام الجميع مخارج الأزمة وبوابات الفرج.. فهل من مستجيب؟!



الرفاعي: الإرتقاء بالعلاقات الأردنية العراقية الى مستوى متميز

انطلاقا من ايمان الاردن، بضرورة ترسيخ وتطوير العلاقات الثنائية بين الاقطار العربية كخطوة متقدمة للارتقاء بالعمل العربي المشترك الى افق ارحب واوسع من التضامن والتكامل والوحدة الشمولية، وانطلاقا من موقف الاردن الثابت والمبدئي في مؤازرة القطر العراقي الشقيق، المرابط على البوابة الشرقية للوطن العربي، دفاعا عن الامة العربية، جاءت زيارة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وترؤسه للجانب الاردني في اجتماعات اللجنة العليا الأردنية العراقية المشتركة. كأبلغ تعبير عن اصرار قيادتي البلدين الشقيقين على تعزيز هذه العلاقات التي رعاها وارسى دعائمها جلالة الحسين، وسيادة الرئيس صدام حسين.

وان نظرة على محضر اجتماعات الدورة السابعة للجنة الوزارية العراقية الأردنية والذي وقعه السيدان زيد الرفاعي رئيس الوزراء وطه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الاول لرئيس الوزراء تؤكد على حرص البلدين واستعدادهما العملي لدفع التعاون فيما بينهما في كل مجال والى اقصى الحدود. الممكنة وهو الامر الذي اكده السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد رمضان سواء اثناء مباحثاتهما او بعد التوقيع على محضر اجتماعات اللجنة العليا التي ترأساها.

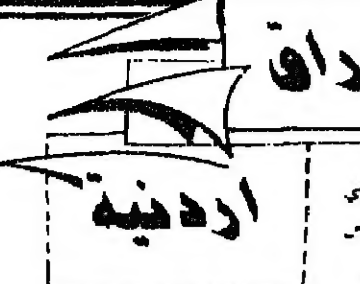
ولقد تضمن المحضر بنودا تتناول تطوير وتوسيع آفاق التعاون الاقتصادي والتجاري بين القطرين الشقيقين انطلاقا من الروابط القومية التي تجمع بينهما.

ومن ابرز مظاهر ذلك التعاون زيادة وتنويع حجم التبادل التجاري ليصبح خلال سنة ١٩٨٧، ٨٠٠ مليون دولار تمشيا مع تطلعاتهما لتعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية في مختلف المجالات. اضافة الى تحديد حصة المركزين التجاريين في عمان وبغداد بمبلغ «٢٥٠» مليون دينار لكل منهما لعام ١٩٨٧.

واكد الجانبان ضرورة ازالة العقبات التي تحول دون انسياب السلع الوطنية لكل منهما، واعطاء الاولوية لاستيراد كل قطر من القطر الآخر وخاصة فيما يتعلق بالسلع المخصصة للمركزين التجاريين. في كل من بغداد وعمان، انطلاقا من مبدأ تطوير وتنمية حجم التبادل التجاري بين القطرين.

كما اتفقا على تشجيع تبادل الوفود التجارية من اجل توقيع العقود مع المؤسسات والشركات المعنية في كلا البلدين

وهكذا يقيم كل من الاردن والعراق، الوقائع المادية والعملية الملموسة التي تؤكد تطور العلاقات بين البلدين الشقيقين مستوى التكامل والوحدة. وهذه العلاقات يعود تاريخها الى عام ١٩٨٠، حين وقع اول اتفاق للتعاون الاقتصادي والفني بينهما في آيار مايو من ذلك العام.



الأمير الحسن: لا حدود في بحث القضايا الإنسانية

في المؤتمر الصحفي الذي عقده سمو الامير الحسن ولي العهد بحضور سمو الامير صدر الدين اغاخان بمناسبة انتهاء اعمال اللجنة المستقلة المعنية بالقضايا الانسانية الدولية، قال سموه:

ان عمل اللجنة هو اول عمل يشمل جميع الابعاد الانسانية، اذ للمرة الاولى يعد تقرير كلي يشمل آثار الحروب ووسائل الدمار الكيماوية والبيولوجية والنووية من جهة والابعاد الاجتماعية من جهة اخرى.

واضاف سموه يقول: ان هذه النظرة الكلية ستقدم للجمعية العامة للامم المتحدة في تقرير شامل يشار من خلاله الى ستة عشر تقريرا قطاعيا هي عبارة عن نقل للافكار التي تشعر بها وتتلمسها الهيئات المتخصصة.



واضاف سموه: ان لنا وطيد الامل في ان نستطيع البدء في تعميق انسانية الانسان في المرحلة القادمة من خلال تداخل النظرة للمؤسسات والهيئات سواء اكانت حكومية او دولية او هيئات تطوعية

وقال سموه انه لا توجد حدود لبحث القضايا الانسانية اذ لا يمكن الفصل بين الاسلحة النووية واطفال الشوارع معربا عن امله في ان لا يقتصر اهتمام الحكومات بالقضايا الانسانية فحسب بل يتعداه الى الاستمرار في صقليها وضاف قائلا ان لدينا مجموعة مبادىء وتوصيات موجهة الى المجتمع الدولي بما في ذلك هيئة الامم المتحدة وحكومات العالم، ومطمانه. مشيرا الى نشاط اعضاء اللجنة في هذا المجال هو نشاط غير حكومي

واضاف انا نسعى بان نطور في نطاق التقرير الشامل للجنة شكلا من اشكال الفلسفة العصرية التي تتعامل مع الانسانية العالمية بغض النظر عن اللون والجنس والدين

وقال سمو الامير صدر الدين اغاخان المشارك للجنة انه يجب التأكيد على ان جميع الاديان تتفق على ان واجب الانسان هو مساعدة اخيه الانسان مبينا اننا نعيش في عالم صغير وان القضايا التي ناقشتها اللجنة تهم جميع سكان العالم

واكد سموه ان اللجنة ستواصل جهودها في هذا المجال من خلال نشراتها المختلفة مشيرا الى انه سيكون هناك هيئة اتصال للجنة كي يتمكن اعضاؤها من معرفة مدى ما تحققه اللجنة من انجازات

شيحان

سياسية — اجتماعية — اسبوعية

رئيس مجلس الادارة
د. رياض الحروب

المدير العام
فريد الحروب

رئيس التحرير
عدنان الحروب

مدير التحرير
عارف سليم

سكرتيرة التحرير
عزة الحديدي

اخراج فني
يوسف عاصم

مدير الادارة
خليل محارب

المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان — الاردن
ملك المدينة الرياضية — شارع الخوارزمي
هاتف 601501 - 668026
ص ب 182905

المركز الرئيسي في اوروبا
ش زودوخو بيجيس 40
ص ب 14035 اثينا 11510
اليونان
هاتف 3600526

العلاقات العامة والاعلان
تراجع بشأنها مكاتب الصحيفة الرئيسية

التوزيع للشرق الاوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
عمان — الاردن

SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Zoodochou Peigis 40
P.O. BOX14035 ATHENS
11510 - GREECE
TEL 3600526
Editor in Chief
ADNAN HROUB

النواب يناقشون اليوم قانون الموازنة

من المتوقع ان يعقد مجلس النواب جلسة صباح اليوم السبت، لمناقشة مشروع قانون الموازنة والتوصيات التي وضعتها اللجنة المالية بالمجلس حول المشروع.

وكانت اللجنة المالية بمجلس النواب قد فرغت من مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية القادمة سنة ١٩٨٧ واعداد التوصيات الخاصة بمشروع القانون.

شؤون عربيه

بيروت

هــل تنجح القمة العربية في إطفاء حرب المخيّمات !

من المقرر ان ينعقد اليوم في تونس، الأجتماع الطاريء لوزراء الخارجيه العرب، لبحث الوضع في المخيمات الفلسطينيه في لبنان... وهو الأجتماع الذى بدأ وكأنه يتعثر في مهمته، بشكل يثير الدهشة والأستغراب... فقد اعلن عن بدء عقده في تونس يوم التاسع من كانون الأول ديسمبر الحالي، ثم اجل حتى يوم الأثنين الخامس عشر من الشهر الحالي، ثم تأجل الأجتماع حتى هذا اليوم السبت. وبالطبع فأن هذا التأجيل المتواصل، ينم عن حجم الصعوبات والعراقيل التى تكتنف مهمة وزراء الخارجيه العرب في اطفاء حرب المخيمات... فهناك أولا:

عدم توفر عنصر الثقة بين الطرفين المتحاربين منذ ما يزيد على الثلاثة أعوام، «امل والفلسطينيين»، فحركة «امل»، تريد احكام سيطرتها التامه على الجنوب اللبناني، وهذا يتصادم مع الوجود الفلسطيني، الذى ينبغي ان يكون له حقوقه السياسيه والتنظيميه والأمنيه... والفلسطينيون لديهم الأستعداد للتنازل عن مغدوشه، ذات الموقع الأستراتيجي المهم، لصالح الحزب التقدمي الأشتراكي بقيادة وليد جنبلاط، والقوات الشعبيه بقيادة مصطفى سعد... ولكن من يضمن لهم ان حركة امل، لن تتحرش بالمخيمات فيما بعد، خاصة وانها نقضت اكثر من مئة اتفاق، منذ بدء حروب المخيمات.

ان الجولة الثالثه من حرب المخيمات، هي اخطر الجولات فيما عرف بحرب المخيمات، ويبدو انها لن تنتهي إلا بحل جذري ونهائي يحسم الأشكال من جذوره، وهي بعكس الجولات الأخرى، التى كانت لديها القابليه للأستجابة مع المهدئات والمسكنات الوقتيه... ذلك ان هذه الجولـه، تميزت بتطورات نوعيه وعسكريه ومادية على الصعيد الفلسطيني، جعلتهم يتجاوزون وضعية الاستضعاف والتقوقع داخل المخيمات، الى وضعية «الأستئساد»، واختراق جدار المخيمات المحاصره، والأمساك بذراع حركة امل، وليها، والضغط على الجرح الذي يؤلمها، من خلال السيطرة على مرتفعات مغدوشة التى تتحكم في الشريان الحيوي الواصل بين بيروت والجنوب اللبناني... وبالتالي فقد قطع الفلسطينيون خط التواصل والأمداد بين طرفي حركة امل في الشمال وفي الجنوب.

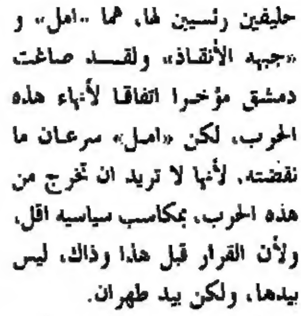
والعبره فيما يتعلق بصنع القرار، وتقرير مصير حرب المخيمات، لا تكمن في نبيه بري، او قيادات حركة «امل»، ولكن في العواصم التى تحرك «امل» ذات اليمين وذات الشمال، وبالتحديد «طهران»، وليس «دمشق» كما كان يتوقع البعض، ذلك ان دمشق، من صالحها إطفاء هذا الحريق، بين حليفين رئيسين لها، هما «امل» و «جبهه الأنقاذ» ولقد صاغت دمشق مؤخرا اتفاقا لأنهاء هذه الحرب، لكن «امل» سرعان ما نقضته، لأنها لا تريد ان تخرج من هذه الحرب، بمكاسب سياسيه اقل، ولأن القرار قبل هذا وذاك، ليس بيدها، ولكن بيد طهران.

ثم ان هناك نقطة جوهريه هامه، تميزت بها هذه الجولة الثالثه من حرب المخيمات، وهي ان الوحدة الوطنيه الفلسطينيه، لم تتوفر بمثل هذه الجديه والحيويه والتفاعل العضوى والمصيري بين كافة افراد فصائل المقاومه، بمثل ما تحقق واقعا ماديا وعمليا وملموسا في حرب المخيمات الحاليه، ذلك ان الخطر بات يهدد الجميع، وقذائف حركة امل، لا تميز بين هذا المنتمي الى عرفات، او ذلك المنتمي لحبش او حواتمه..

ان هذه الوحـدة الوطنيـة الفلسطينيه، هي التـي اعـطت للفلسطينين مثل هذه الفعاليه في الزخم القتالي، مما ادى الى احتلال مرتفعات مغدوشة.. وهو امر اثار قلق الأسرائيليين الذين يراقبون تطورات حرب المخيمات عن كثب.

يقول «هيريش غودمان» معلق «الجيروزالم بوست» العسكري، ان ما يثير الأسرائيليين امران: ـــ

الأول: «ان المقاتلين الفلسطينيين «اظهروا» في المعارك كفاءة قتاليه تفوقوا بها على خصومهم، وتمثلت خصوصا في التخطيط الدقيق لعملياتهم والأنضباط الصارم في صفوفهم









ولقد كسبت المنظمه عسكريا «في معركة مغدوشه».

والثاني: ما اشار اليه الملحقون الغربيون في اسرائيل من قلـق اسرائيل من انعكاسات تماسك وترابط القوات الفلسطينيه التي ثبت انها اكثر من ند لقوات «امل» التي تفوقها عددا، وان الفلسطينيين لم يستخدموا سوى القليل من طاقتهم العسكريه الضاربه.

ويقول معلق الجيروزاليم بوست الأسرائيليه، «ان عودة منظمـة التحرير الى جنوب لبنان، تخلق وضعا جديدا بالنسبه لأسرائيل، وان حدوث تحول في المواقـف لصالح المنظمه قد يدفع اسرائيل الى اعادة النظر في مجمل الأستراتيجيه عند حدود الشمال» والى الآن لا يبدو ان اسرائيل سترد سريعا، فأسحـق شامير يصرح لأذاعـة «فـرانس انتـر»، ان الأوضاع الراهنه في الجنوب اللبناني لا تبرر تفكير اسرائيل في التدخل بأعداد كبيره» وشامير يصرح بهذا رغم ان المراقبين الاسرائيليين يرون في تعريض امن الجليل للخطر مجددا امرا لن يكون مقبولا من جانب الرأى العام الأسرائيلي، وهـو ما سيجبر اسرائيل على التصرف.

ومن المتوقع، ان تشتد المعارك ضراوة بين الفلسطينيين وحركة «امل»، وذلك في محاولة لتحسين المواقع عسكريا، من قبـل كلا الطرفين، حتـى يتحصلـوا على مكاسب سياسية افضل على طاولة المفاوضات.. حيث بدأت قوات «امل» واللواء اللبناني «السادس» ضغطا عسكريا مكثفا على مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنه في جنوب بيروت، بينما تواصل نصب المذابح للفلسطينيين المحاصرين، وخاصة في مخيم الرشيديه، حيث اكتشف ان امرة فلسطين بأسرها قد ابيدت على يد حركة «امل».

وقد بلغ من عنف وضراوة القتال، في صبرا وشاتيـلا، ان القذائف كانت تنهال على المخيمين بمعدل «١٥» قذيفة في الدقيقه، مما ادى الى مقتل «١٥» وجـرح «٧٥»، خلال «١٠» ساعات من اشتباك يوم الأحد الماضي.

اما بالنسبه لحجم خسائـر حروب المخيمات، فقد نسب راديو مونت كارلو الى مصادر فلسطينيه في بغداد، ان حرب المخيمات ادت الى تهجير «٨٠» الفا وسقوط «٨» الآف قتيل وجريح ومفقود، وإزالـة «٤» مخيمـات صبره بالجرافات.

وكان ثلاثة ارباع مخيم شاتيلا قد دمر تماما خلال الأشتباكات الأولى من حرب المخيمات في ايار وحزيران من ١٩٨٥، ولم يبق منه سوى مربع مساحته «٢٢» هكتارا، يعيش فيه «٣» الآف فلسطيني، ويتعرض للقصف من جانب مدفعية «امل» منذ ٢٦ تشرين الثاني الماضي.

وبالتأكيد فإن مشكلـة بهذا التعقيد، تحتاج الى مستوى ارفع من وزراء الخارجيه، لأتخاذ قرار حاسم لحلها... وهو مستوى القمـة العربيه، التى طال انتظار الجماهير العربيه لها، واستفحلت في نفس الوقت، مشاكل الأمة العربية، ومنها مشكلة «حرب المخيمات»، بحيث بدت وكأنها مزمنة.

ومـن المعـروف، ان وزراء الخارجية العرب قد قرروا في ختام اجتماعهم يوم «٩» كانون الأول ديسمبر الحالي في تونس، ابقاء دورة مجلس الجامعة العربية مفتوحه.

على من .. يُطلَق الرصاص ؟

كتب محرر شؤون الوطن المحتل..

في اطار النسق الأعلامي الموجه الذي حاول العدو من خلال اظهار «انسانيته» في مواجهة انتفاضة المواطنين في الوطن المحتل.. أصر التلفزيون الأسرائيلي ان يعرض على المشاهدين، ذلك المستوطن اليهودي وهو واقف مذعورا فوق تلة في «مكان ما» من فلسطين وهو يطلق الرصاص من رشاش اسرائيلي من طراز عوزي «على الهواء» وفي مختلف الأتجاهات.



قد تكون المراقبة العسكرية قد اجازت للتلفزيـون عرض هذا المشهد لأظهار «انسانية» الأحتلال الاسرائيلي الذي لا يقصد ان يصيب المتظاهرين بضرر لذا فهو يطلق الرصاص في الهواء فحسب او تحت الأقدام على اكثر «تصويب».. فاذا اصاب الرصاص رأس شاب من المتظاهرين او اخترق صدر احدهم فليس ذلك ـــ كما ذكرت البلاغات العسكرية الأحتلالية رسميا ـــ سوى لأن الشبان المتظاهرين احنـوا قاماتهم ليلتقطوا الحجارة يقذفون بها جنود جيش الدفاع الاسرائيلي!!

اما نحن فلم يترك عندنا مشهد ذلك المستوطن الاسرائيلي الوافد الى وطننا من حواري اليهود المنتشره في اصقاع الدنيا.. سوى قفا وحش عنصري بدائي مهيء ابدا للقتل.. ولا يستطيع امثاله ان يستوعبوا المعنى في تصدي شعب اعزل من كل سلاح الا من الأيمان.. لطاحونة القتل الوافده الى ارضه.

ولعل هذا المستوطـن كغيره واقع تحت تاثيرات الوهم القائل.. ان الأحتلال الأسرائيلي يختلف عن اي احتلال ونظام ظلم وقمع ظهر في التاريخ في امر مصيري واحد وهو انه «لا يغلب» وان العرب يختلفون عن بقية امم الدنيا في أمر مصيري واحد.. وهو انهم «سرعان ما يستسلمون للقوة» وان الجنود الأسرائيلين تبعا لذلك هم جند لا يقهرون» !

بعد غزو لبنان عام ١٩٨٢ بدأت التركيبة الأجتماعية اليهودية في اسرائيل تتصدع في مجملها وحصلت انهيارات حادة في جوانبها وبرزت الآثار النفسية السيئه على الغالبية العظمى فيها، كل ذلك كان بفعل اثر الثمن البشري الباهظ الذي دفعته اسرائيل ثمنا للغزو.

وعندما كان روفائيل ايتان رئيس الأركان السابق واريـل شارون وزير الحرب ابان الغزو يحاولون اجتيـاح بيروت ، كان التلفزيون الأسرائيلي «يحصي» هذا الثمن الفظيع كل ليلة في نهاية نشرة منتصف الليل الأخبارية.

ونعتقد ان الرقابة العسكرية كانت مضطرة الى اجازة بعض المشاهد عن اعمال القمع الدموي الـذي اقـدم عليها الجنـود الأسرائيليون المدججون باحدث وامضى الأسلحة ضد طالبـات وطلاب مدارس الفلسطينيين في الأنتفاضة الأخيره.

ومع ذلك لم يستطيـع هذا «الأنتقاء» المبرمج الذي يهدف الى ابراز «هيبـة» جيش الدفـاع الأسرائيلي.. ان يخفي عن المشاهدين الحالة المزرية التي انحدرت اليها سياسة «القبضة الحديديـة» الأحتلاليه وانحدرت اليها اسرائيل كلها حتى ظهرت امام العالم اقل «هيبة» مما تحاول ان تظهر به لدرجة ان المذيع الأسرائيلي حين اضطر الى القول: «وحين نجح الجنـود في محاصرة الطلاب، اذا بالطالبـات الفتيات يتصدين لهم».. كان منظره مثيرا للسخريه وحاله حال الكيان ذاته. ثم عرض علينا مشهد احد الجنود الاسرائيليين وهو يتصنع الأبتسام. فجاءت ابتسامته بلهاء مضحكه.

«دان المجور» احد الفنانين في الكيان الأسرائيلي استطاع في تلك الليلـــه ان يصرخ عبر شاشة التلفزيون الأسرائيلي قائلا.. اريد الآن الآية التورانيه التي انتقيتموها لانهاء البرنامج هذه الليله ـــ عن ان الله يقف مع المظلـومين.. هل تعتقدون ان الله يقف مع اسرائيل ؟ ولكـي امام ما شاهدته هذه الليله اسألكم.. كيف تتصورون ان الله لن يقف مع اولئك الذين تظلمهم اسرائيل.

حين يصل واحد اسمه اسحق شامير، وهو مجرم دولي مشهور له معراقته في عالم الجريمة ـــ الى منصب رئيس حكومة في الكيان الاسرائيلي نتساءل . هل في هذا غرابة ؟؟ وهل هناك مدعاة ليشعر يهود الكيان الاسرائيلي بالخجل من ماضي وحاضر رئيس وزرائهم

نعرف ان شامير افراز طبيعي للعقيدة الأرهابية المسيطـرة على الشارع في الكيان الاسرائيلي ولم تتصور تبعا لذلك ان تشعر الأغلبيه الساحقه بالخجل من رئيس وزرائها الذي بدوره يتظاهر انه «المارد الجبار» في ما اقترف وتقتـرف حكومته في الأرض العربيه المحتله.

منذ ثلاثين عاما هتف شاعر في الوطن المحتل.. مرحى لقاتل طفلة.. مرحى لسفاح الطفولة !.

بعد ثلاثين عاما يقوم هذا «المارد الجبار» ويكرر جريمته في قتـل الأطفال في مخيم بلاطه وغيرها من مناطق وطننا.

ولكن من بقي يخاف. ومن بقي منا ينتظر من هذا المجرم ان يتعقل؟!!

ثم من بقي منا يستعطف . لا احد.

لأن اطفال الأرض يطلبون من جميع الواهمين الخائفين ان يتركوا الكلام لصبية وصبايا الأرض المحتله يتكلمون. انهم لا يعرفون علـوم التخطيط ولا الاحصاء واكثرهم لم يدخلوا المدرسة الثانويـه بعـد.. ولكنهم دخلوا الحيـاة من بابها العريض ويعرفون كيف يواجهون المحتل.

ولنا تعليق

«ميخـال ميرون» صحفيـة يهودية تعمل في قسم التحقيقات في صحيفة «حداشوت» الأسرائيلية.. قالت: ان اسحق شامير رئيس الوزراء يعتقد ان كل ارهابي وقع في اسر السلطات الأسرائيلية يستحق الموت فورا.

واضافت «ميرون».. واذا لم تكن للقضية مضاعفات فان شامير يكون مسرورا حين يرى الأرهابيين امواتا.. وحين تقرأون عن عربي غرق على شاطيء غزة مثلا فهذا لا يعني اننا لم نغرقه بايدينا.. وان سمعتم عن فلسطيني فجر نفسه عندما كان يعد عبوة ناسفة فهذا لا يعني طبعا اننا لم نفجره نحن انفسنا».

هذا ما اوردته الصحفية ميخال ميرون في صحيفة حداشوت نقلا عن اعترافات «احد مساعدي اسحق شامير» وكل ما نشر في الصحيفة الأسرائيلية سيظهر بقلم «ميرون» نفسها في مجلة «بنتهاوز» الأمريكيه واسعة الأنتشار.

الواقعتان اللتان ذكرتا آنفا، وقعتا فعلا، وكثيرة هي «الحوادث» المماثلة التي وقعت لمواطنين فلسطينيين، وراح ضحيتها الكثير منهم.

ولطالما ارجعت سلطـات الأحتلال اسباب «الوفاة» الى الغرق تارة.. او الى ان «الضحية» كان بصدد اعداد عبوة ناسفة فانفجرت وقتلته فورا وما تكاد تخلو الصحف الأسرائيلية من حادثه مماثلة تقع بشكل يومي لمواطن عربي.. والقائمة طويلة ليس هنا مجال لتعدادها.. ولكن الا يقودنا اعتراف المسؤول الاسرائيلي الكبير الى التساؤل.. اذا كان الأمر كذلك فلماذا لا يكون العديد من الشبان والشابـات اليهود الذيـن اتهم «ارهابيون» عرب بقتلهم قد وقعوا ضحايا هذه اللعبـة الشيطانيـة المخابراتية المنفذة بدم بارد.؟!

ثم لماذا يصمت المسؤولـون الاسرائيليون حتى الآن عن هوية الذين نفذوا مجزرة الكنيس اليهودي في استنبول وراح ضحيتها ٢٢ يهوديا؟

ان فضائح «مخابراتية» اقل فظاعة اقامت قيامة الرأي العام في دول ديمقراطية تدعي «اسرائيل» انها نسخة عنها في مجال تطبيقها لنظم الحكم الديمقراطيه.

ان التاريخ قد اثبت مرارا ان القائمين على اجهزة الأرهاب في الكيان الأسرائيـلي مستعـدون لأرتكاب جرائم قتل بعض اليهود اذا كان ذلك يخدم مخططـات هذا الكيان الرامية الى الابادة التدريجيه للعنصر العربي في الوطن المحتل.. اما عن المواطنين العرب الذين يقتلون ويختفون بشكل غامض فهذا امر اخر يطول عنه الحديث. والسؤال الى متى يتوهم المسؤولون في الكيان الأسرائـيلي انهم يستطيعـون الافلات؟!!.

وفي يافا .. هنود حمر.!

حملة من المواقف العنصريـة الدائبه التـي تعشش في احشاء الكيان الأسرائيلي وتنتج مباشرة عن تركيبته الفاشيه الحاقده برزت واضحة وجلية عند سكان «حي ج» الذي يسكنه اليهود بمدينة يافا على الساحل الفلسطيني المحتل.

واصل الحكاية ان بلدية تل ابيب تستعد لأفتتاح روضة مشتركة للأطفال العرب واليهود في الحي المذكور

الا ان شارلي سفري رئيس لجنة الحي قال لمراسل صحيفة «يديعوت احرونـوت الأسرائيليـة . «آمي تسيون».. «سنمنع افتتاح الروضة بالقوة.. ليصغ رئيس بلدية تل ابيب هؤلاء العرب امام بيته. لن نسمح لأبنائنا بالدراسة مع اطفال العرب.. انا لا اؤمن بتاتا بالتعايش المشترك».

اما «اليعزر سوسه» احد سكان الحي فيقول:

يحاولون اجبارنا على ترك اطفالنا سوية مع الهنود الحمر. ماذا يعني تعبير الهنود الحمر؟ العرب طبعا . ان اغنياء رامات ابيب يلوموننا ويتهموننا بالعنصرية لكنهم في الواقع يرفضون ارسال اطفالهم المدللين للدراسة سوية مع العرب .

اما مائير دهان فيرافق على افتتاح الروضه لأنها شر لا بد منه ـــ على حد قوله. !!

اما اسـان طربوتسلي فهي اليهودية الوحيدة في سكان الحي التي وافقت متحفظ على افتتاح الروضة ولكنها ابدت هي الأخرى «تخوفها» من امكانية «التاثير السلبـي» «على الأطفال».

والجدير بالذكر ان بلديـة تل ابيب بافتتاحها هذه الروضة لا تسلح نواياها حسنـة جدا . اذ سيضطر الأطفال العرب في حي العجمي بيافا الى السفر يوميا الى المدرسة التي تبعـد كيلومترين عن مساكنهم.. ولكن رغم بعد المسافة والتكاليف الباهظة فان مواطني حي العجمي ومع حاجة ابنائهم الى هذه الروضة في وقت تعز فيـه المدارس لتعليم ابنائهم.. الا انهم رغم ذلك يعارضون فكرة اقامة روضة بعيـدة عن حيهم.

شفت بعيني

شاهد عيان زار مدينة الخليل ابان فترة الانتفاضة التي عمت الضفة والقطاع، وقد سجل مشاهداته لتفاصيل الانتفاضة بهذه الأبيات الشعرية العاميه.



طحت المدينة وقت الصحا
شفت الرجوة عم تقدح غضب..
وجيش العدو عم يشخط شخط
ايده على الزناد من كثر الرعب
لذت بعيي من الخوف اتوي الدرب
شفت طفل صغير في ايده حجر..
مثل الاسد واقف عم يزأر زأر..
الناس كالبركان عم تغلي غلي
ما يخافوا الموت من اجل الوطن
شباب اليوم كلهم فخر وفداء..
ما يهابوا الموت عندما يدعوا النداء
خليل الله جاثم في امان..
عليه رجال ابطال يفدونه فداء
ان دعا الداعي في يوم الوغا
صبايا صغار عم ترقص فرح.
لنيل الشهادة من اجل الوطن
رصاص العدو عم ينهمر مثل المطر
على اطفالنا واولادنا سلاحهم حجر
شفت دبابة تعثرت وتدهورت..
كان السبب طفل صغير قذفها حجر
حجار موجهة وحجار ترمي من الحصر
وحجار ذرية تفقد عدونا نور البصر
ويصير كالمجنون يرمي بطيش..
على كل شيء يتحرك لو كان شجر..
مره مظلومة مغلولة وقت العصر..
قالت يا رب تعينني على هالعجر..
قتلوا جوزي وشتتوا اولادي من الفقر
شافت جندي صهيوني مسلح بباب الحرم
قالت يا رب تعينني على اخذ الثار
واشفي غليلي واطفيء ذل العار
سحبت من صدرها صدر أم الاثنى عشر
طفلا وطفلة اصغرهم عمره شهر .
خنجرا وطعنت الجندي.وتخرته خر
اطلق عليها جندي جبان النار..
وقعت شهيدة دمها شهد وطهر..

واحنا فداكم
يا عرب طول الدهر..
واحنا فداكم
يا قرايبنا طول العمر
وسلامتكم

محمد حسن الاطرش

تقارير و عواصم

مصر تدخل القمة الاسلامية من النافذة الاوروبية

جاءت جولة الرئيس المصري حسني مبارك، الاوروبية في وقتها التاريخي بالضبط، «اختيارا للزمان والمكان»، كأنسب فرصة للحركة السياسية، باتجاه بعث الحياة وصب دم جديد، لتحريك الفرصة الاخيرة للسلام، في المنطقة وهي المؤتمر الدولي.

فمن حيث التوقيت.. جاء هذا التحرك المصري على الصعيد الاوروبي، بعد اجتماع القمة بين الرئيس محمد حسني مبارك وجلالة الملك الحسين، في نهاية الشهر الماضي، وحيث حملت القمة مؤشرات جديده، توحي بالبدء في تحرك مصري اردني مشترك لأقطاب عملية السلام في المنطقة.. وبالتالي فقد اكتسبت جولة الرئيس مبارك، بعدها ومضمونها القومي العربي.. وهذا قدر مصر دائما، ان تحمل الهم العربي، وتضطلع بمسؤلياتها القوميه، وهي في احلك الظروف، وأشدها قتامة وعسرا، فيما يتعلق باوضاعها الداخلية

كما جاءت جولة الرئيس مبارك الأوروبيه، قبل القمة الأسلاميه، المزمع عقدها في الكويت في الشهر القادم، والتي من المقرر ان يحضرها الرئيس مبارك لأول مره.. وقد ترددت احتمالات كبيره، بأن القمة العربية ستعقد على هامش القمة الأسلاميه.. ولكأن جولة الرئيس مبارك الأوروبيـه، قد جاءت كإعداد مصري مسبق للدخول في القمتين، بزخم سياسي مكثف، يتمثل في استكمال ملف الشرق الأوسط، والمتضمن لسيناريو المؤتمر الدولي، في صورته النهائيه، بعد احتساب الصوت الأوروبي لصالح فكرة المؤتمر الدولي، كثمرة لجهد اردني مصري مشترك في هذا المجال.

اما من حيث البعد المكاني، في جولة الرئيس المصري حسني مبارك الأوروبيه، فقد جاء اختيار أوروبا، كمركز للحركة السياسية النشطة، بعد ان فقدت الولايات المتحدة الأمريكيه، مصداقيتها لدى الأمة العربية، وثبت انها كانت وما زالت تستخف بالوجود العربي، وتستهين بالكرامة العربية، وتحرص على ابقاء وتثبيت واقع الأحتلال، من خلال تعطيلها لكل مبادرات السلام.. كما تأكد هذا ايضا، من خلال تجسدها في صورة انحيازها لايران، وإمداد النظام الخميني، بصفقات السلاح وطاقات الدماء، وبالتالي، فقد اصبح الرهان الآن، محصورا على اوروبا، علها تضطلع بدور ايجابي في تحريك عجلة السلام، استنادا على العلاقات التاريخيه والجغرافيه والثقافيه والحضاريه التي تجمع اوروبا بالوطن العربي.. لكن السؤال الذي يقف عقبة أمام التحرك الأوروبي، هو، هل بمقدور اوروبا أن تتخذ قرارا، او مجالا للعمل والحركه، خارج إطار التنسيق مع الولايات المتحدة الأمريكيه ؟؟

هذا السؤال، هو العقبة التي تصعب الاجابة عليه.. غير ان ذلك لا يعني إحباط كل المساعي والجهود، لاقناع أوروبا، بأن امنها مرتبط بأمن واستقرار المنطقه، وأن مشاركتها في صنع السلام، ليس ترفا سياسيا، ولكنها ضرورة حيوية تخدم المصالح القوميه العليا لأوروبا.. وبالتالي، تستطيع أوروبا ان تضغط بأتجاه اقناع حلفائها في الولايات المتحده، بأن المصلحة المشتركه تقتضي احلال السلام في المنطقة، لذا ينبغي على واشنطن ان تضغط على تل أبيب، حتى تستجيب لنداءات السلام.

كانت باريس هي المحطة الأولى، للرئيس المصري حسني مبارك، في جولته الأوروبيه الأخيره.. وهي أول زيارة دوله، «وتعد زيارة الدوله اعلى مرتبة من الزيارة الرسمية»، يقوم بها الرئيس مبارك الى باريس منذ توليه السلطه في تشرين الأول ١٩٨١، ولقد التقى الرئيس مبارك للمرة الرابعة عشره بالرئيس الفرنسي ميتران، واجتمع مرتين بجاك شيراك بصفته رئيسا للحكومة أولا، ثم بصفته عمدة باريس.

وقد صرحت مصادر دبلوماسيه مسؤوله في قصر الأليزيه، ان كل الأتصالات العربيه الفرنسيه تنصب كلها في إطار تنسيق المواقف الفرنسية العربية من اجل دفع فكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط، يلزم الدول الخمس الدائمة العضويه في مجلس الأمن بمساندة مساعي التسويه السلميه في المنطقة بمشاركة جميع اطراف الصراع العربي الاسرائيلي، بأعتبار ان المؤتمر الدولي في نظر باريس يمثل الطريق الامثل، التي تضمن اطارا دوليا شاملا للتعاون بين العرب والاسرائيليين، بعد ان اقتنعت فرنسا بانه لايمكن «في الوقت الراهن» للأطراف المتنازعة في الشرق الأوسط الوصول الى مفاوضات مباشره فيما بينهما دون وساطة دوليه وإطار دولي لضمان فاعلية اية مفاوضات سلمية في الشرق الأوسط.

وقد أكد الرئيس ميتران، في كلمته خلال مأدبة العشاء على شرف الرئيس مبارك على هذا الموقف الفرنسي المبدئي، من المؤتمر الدولي، وقال انه لا بد من اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في جميع المساعي الهادفة الى احلال السلام في الشرق الأوسط.

ومن باريس، زار الرئيس مبارك، كلا من المانيا الأتحاديه، ورومانيا واليونان وإيطاليا.. وقد اعرب الرئيس مبارك عن ارتياحه إزاء نتائج جولته الأوروبيه، مؤكدا حرص مصر، على عقد مؤتمر دولي للسلام، وذكر انه يتعين على الفلسطينيين ان يجدوا صيغة او طريقة للأعتراف بقراري مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨، تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي.

وترى مصادر دبلوماسيه، أن اهم محطة في جولة مبارك الأوروبيه، هي بوخارست، حيث يعتبر الرئيس تشاوشيسكو، وسيطا مقبولا، من قبل اطراف الصراع في الشرق الأوسط، وهو لا يكف بتاتا عن اللعب على مسرح الشرق الأوسط، مؤكدا حضوره، في الأتفاقات العربيه الفلسطينيه الاسرائيلية السريه، وقد أبلغ تشاوشيسكو الرئيس مبارك، انه يبذل مساعيه مع منظمة التحرير الفلسطينيه لأيجاد وسيلة للأعتراف بقراري مجلس الأمن.

وبعد انتهاء جولته الأوروبيه، تلقى الرئيس مبارك رسالة هامة من اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي، تضمنت تأكيد الحكومة الاسرائيلية، استعدادها لبذل مساع لايقاف بناء المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة في محاولة من اسرائيل لارضاء الرئيس المصري الذي كان قد وجه خطابا لاذعا لقادة اسرائيل، وعلى رأسهم شامير، واتهامه بعرقلة السلام في المنطقة.

ويرى المراقبون، ان الجولة الأوروبيه للرئيس مبارك، التي استغرقت «٥» أيام، كانت ناجحة، سواء على صعيد تحريك فكرة المؤتمر الدولي ام على صعيد اعادة جدولة الديون المصرية.. والمساعدات الاقتصادية لمصر.







أخبار خفيفة

زواج تمثالين



رئيس بلدية نيويورك ادرارد كوخ كان شاهدا على هذا الزواج الغريب بين تمثال الحرية في مدخل مدينة نيويورك وبين تمثال «كريستوفر كولومبس» الموجود تمثاله في مدخل مدينة برشلونه الاسبانية.

ومن المعروف ان هذين التمثالين صنعا قبل مائة عام، ولهذا فان هنالك اسبابا اخرى تربط بينهما

الام تريزا



في الثامن من الشهر الحالي قامت تسع من محطات التلفزيون في اوروبا وامريكا ببث برنامج خاص عن صيام الأم تريزا الحائزة على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٧٩

وهذا الفيلم الذي هو من انتاج امريكي حاول ان يصور جميع اعمالها الانسانية الخالدة..

سيدفع الثمن هذا الديكتاتور



جان فيدل بوكاسا الامبراطور الخرافي الذي قيل انه كان من اشهر الحكام الديكتاتوريين في هذا العصر والذي حكم بلاده منذ عام ١٩٦٦ حتى ١٩٧٩ وقد هرب الى فرنسا بعد الانقلاب الذي اطاح بامبراطوريته المزعومة.

عاد بوكاسا الى بانغي فاودع السجن بسبب جرائمه وكانت من اقسى جرائمه قتل ١٠٠ من التلاميذ تتراوح اعمارهم ما بين ٨ سنوات الى ١٦ سنه وذلك لانهم رفضوا ان يلبسوا ازياء خاصة، وقد اشرف بنفسه على قتلهم.

جائزة نوبل.. للإرهاب أم للسلام

تميزت جائزة نوبل لهذا العام، بظاهرتين ملفتتين للنظر، اولهما: ان الجائزة في مجال الادب قد حصل عليها اديب افريقي من نيجيريا هو «وول سونيكا» وهذه هي المرة الاولى خلال هذا التاريخ الطويل التي يحصل فيها شخص من العالم الثالث على جائزة نوبل للادب، حتى لقد قال «وول سونيكا» عندما علم بفوزه هذا: «انني آمل في افريقيا ان تستحدث جائزة ادبية كبيرة من وزن جوائز نوبل ثم ننتظر «٨٥» عاما لنعطيها لاول اوروبي.

وثانيها: ان جائزة نوبل للسلام قد حصل عليه هذا العام اكثر الناس تعصبا وتحيزا لاسرائيل واشدهم عداوة للفلسطينيين والعرب، وهو الكاتب الاميركي الصهيوني «ايلي فايزل».

لم تقدم هذه الجائزة التي يخضع توزيعها على ما يبدو لاعتبارات سياسية، للسيد نلسون مانديلا المناضل الافريقي، رئيس حزب المؤتمر الافريقي في جنوب افريقيا، الذي قضى في سجونها اكثر من «٢٥» عاما وحتى اليوم مطالبا بتحرير اهله ومواطنيه من ظلم الرجل الابيض.

ولم تعط هذه الجائزة على سبيل المثال للمغني الايرلندي الشهير «بوب جلدوف» الذي نظم منذ سنتين اكبر مهرجان غنائي فولكلوري في قارات ثلاث، مستهدفا جمع المال لانقاذ الجياع في افريقيا، ومثل هذه الاسماء التي كانت مرشحة، لم تفز بالجائزة التي ذهبت الى الكاتب الاميركي الصهيوني «ايلي فايزل».

ولكن من هو ايلي فايزل، هذا الحائز على جائزة نوبل للسلام؟

لقد ولد من عائلة يهودية في قرية على الحدود الهنغارية الرومانية، لذلك تتضارب المراجع حول اصول جنسيته اهو هنغاري ام روماني ولكنه دخل مع عائلته معسكرات الاعتقال الالمانية وخرج منها عندما كان في السادسة عشرة، وانتقل الى فرنسا وعاش فيها فترة عمل خلالها بالصحافة، ثم ذهب الى اسرائيل ولم يطب له المقام فهاجر منها الى الولايات المتحدة في سنة ١٩٥٨ واستقر في مدينة نيويورك يكتب بالفرنسية وتقوم زوجته بترجمة ما يكتبه الى الانجليزية.

لقد كتب فايزل خمسة وعشرين كتابا، تحول بعضها الى افلام سينمائية وقد جندت كلها لاظهار ما حل باليهود في معسكرات النازية ابان الحرب العالمية الثانية، وبعضها يصف الحياة في اسرائيل وعلى سبيل المثال فانه في احدى رواياته «شحاذ مدينة القدس» الصادرة سنة ١٩٦٨ يتناول عدوان سنة ٦٧ على العرب ويمجد «بطولة» الجنود الاسرائيليين وعندما سمع فايزل بفوزه بجائزة نوبل للسلام قال عبر شاشات التلفزيون: ان حياتي كلها مخصصة لليهود الذين ماتوا في «الهلوكوست»، فيما قال رئيس اللجنة المنظمة عن ايلي فايزل عند اعلان الجائزة انه استاذ وقائد روحي وداعية لحقوق الانسان في عصر يتزايد فيه العنف والاضطهاد والعنصرية.

لكن ما يلفت النظر هنا، انه في الوقت الذي يسعى فيه العرب جاهدين لاقناع الرأي العام العالمي بالظلم الذي وقع على بني جلدتهم في فلسطين، وهم الذين قدموا وما زالوا يقدمون الكثير من اجل السلام، نجد الاعداء يسترجعون بكل قوة وبطريقة ذكية جزءا من التاريخ الماضي لاستثارة العطف على اليهود مما فعلته بهم بعض الشعوب الاوروبية وذلك من اجل هدف واحد، وهو تبرير استمرار احتلالهم للارض وصلفهم في رفض محاولات السلام العربية.

والسؤال: ماذا قدم ايلي فايزل للسلام العالمي؟ لقد كتب عن ضحايا الابادة النازية وهذا امر معروف ومكتوب، ولكن ماذا قدم لضحايا الابادة الاسرائيلية؟ وما موقفه منها؟

ذلك سؤال معلق بلا جواب..

لكنه في كتاباته يقلب المفاهيم ويشوه الحقائق فهو يعتبر ان الفلسطينيين اناس ارهابيون بالفطرة، وهو يعارض القصف والقتل الا انه لا يعتبر هجمات اسرائيل الانتقامية على المخيمات الفلسطينية في لبنان، اعمالا ارهابية بل ربما يعتبرها اعمالا تساعد على تحقيق السلام.

وهو يحب الاطفال حبا جما، والدليل على ذلك انه يقول في خطبة تسلمه الجائزة «عندما يضرب الارهابيون الفلسطينيون اهدافا في اسرائيل فانهم يريدون قتل الاطفال» ثم يتابع قائلا: «ولا اعتقد ان هناك ضابطا في اسرائيل يريد قتل الاطفال بل مجرد الرد بهجوم على قواعد منظمة التحرير».

وهو يرى ان الحل الوحيد للمشكلة الفلسطينية يكمن في تخلي الشعب الفلسطيني عن امرين اساسيين، هما: الارهاب، ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وللاسف فقد صفق له العالم، وحصل على مبلغ ٢٩٠ الف دولار هي قيمة جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٦ فيما مضى بعض النقاد الذين استمعوا الى خطبته التي تحولت الى دعاية للصهيونية وحقد على الفلسطينيين والعرب. يصفون هذا الرجل بانه يتمتع بما اسموه «بالضمير الكوني» تعبيرا عن احساسه بعذابات المعذبين في الارض. لكن البعض الآخر من النقاد قال متندرا: قد يكون الرجل صاحب «ضمير كوني» لكن في هذا الضمير بقعة سوداء اسمها القضية الفلسطينية وهي شبيهة البقعة التي اهلته للحصول على جائزة نوبل للسلام، مثلما اهلت من قبل مناحيم بيغن قاتل الاطفال والنساء والشيوخ في مجزرة دير ياسين وكفر قاسم وغيرها، للحصول من قبل على جائزة نوبل للسلام.

وقديما قال «غوبلز» وزير دعاية هتلر: «ان من يقول الكلمة الاولى في العالم هو الذي يسود» بمعنى ان من يمتلك زمام المبادرة في غرس مفهوم اعلامي في ذهنية الرأي العام فهو الذي ستصبح له السيادة، والسيطرة على اذهان الناس، وهكذا كانت الصهيونية هي السباقة في طرح مفاهيمهم التي تخدم اغراض واهداف الصهيونية، على الرأي العام العالمي، وذلك في غيبة تامة للطرف الآخر، صاحب الحق، وهو الطرف العربي والفلسطيني، وبالتالي فقد اصبح العالم يصفق للصهيونية ولكتابها، اكثر من تصفيقه.. على سبيل المثال لمانديلا، المناضل الافريقي المعتقل في سجون جنوب افريقيا منذ «٢٥» عاما، او المغني الايرلندي الشهير «بوب جلدوف» الذي نظم اكبر تظاهرة غنائية في ثلاث قارات، بهدف جمع المال لانقاذ الجياع في افريقيا.

وبعد حصول ايلي فايزل على جائزة نوبل للسلام ومن قبله الارهابي الصهيوني مناحيم بيغن يحق لنا ان نتساءل بمرارة هل اصبحت جائزة نوبل للارهاب لا للسلام؟

شيحان تحاور السيد محمد القاق

رجال و أعمال

تابع شيحان لقاءاتها مع المسؤولين في القطاع الخاص ورجال الاعمال في الاردن. حيث تطلع على افكارهم وتصوراتهم لعام ١٩٨٧ لا سيما اننا نشرف على بداية عام جديد. ولا بد ان تكون هنالك آراء واقتراحات من اجل المصلحة الوطنية وصولا الى اردن قوي البنية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

وكان لقاؤنا هذا الاسبوع مع السيد محمد علي القاق مساعد المدير العام للمؤسسة المالية العقارية «ريفكو»..



* من المفروض ان المنطقة العربية تشهد انحسارا اقتصاديا اذا جاز التعبير وذلك كنتيجة مباشرة لانخفاض اسعار النفط.. وبما ان الاردن يتأثر بشكل مباشر سلبا او ايجابا، بما يجري حوله.. ما مدى تأثر الاردن اقتصاديا واستثماريا بهذه الظروف المحيطة؟

ـــ انخفاض اسعار النفط يؤثر بشكل مباشر على ايرادات دول النفط، وبناء عليه تتأثر دخولات العاملين في دول الخليج من ناحية وايضا ذلك يساهم في تخفيض المساعدات التي تقدم من دول النفط للخارج ومنها الاردن.

وعليه فان قرارات الاستثمار الفردية تتناسب طرديا مع هذه المعادلة، علما بان حوالات المغتربين ما زالت جيدة وتتدفق على المملكة بشكل مرضي.

* من المؤكد ان سياسة الحكومة الاقتصادية تولي اهتماما خاصا لدفع العجلة الاقتصادية في الاردن الى مسارها الطبيعي وتوفير الظروف كافة وتسخير كل ما يلزم من امكانات متاحة، لاحتواء الآثار السلبية التي نجمت عن حالة الانحسار الاقتصادي.. ما مدى الفائدة التي تعود على القطاع الخاص.. وما هي المكتسبات التي من المرجو ان يحققها هذا القطاع على اختلاف نشاطاته في ظل هذا التوجه!!

ـــ من ضمن ما اتخذته الحكومة الموقرة من اجراءات لدفع العجلة الاقتصادية هو اعادة النظر في الرسوم والجمارك وهيكلية الضرائب مع تعديل بعض القوانين والانظمة التي تتيح للصناعات المحلية ان تقف على ارجلها، وتتمكن من منافسة الصناعات الاجنبية وهي خطوة وطنية هامة جدا في حياتنا.

وفي مجال الاسكان صدر قانون معدل لقانون رسوم تسجيل الاراضي رقم «٥٣» لعام ١٩٨٥ وقانون معدل لقانون ضريبة بيع العقار رقم «٥٥» لعام ١٩٨٥ حيث يتم اعفاء بعض المشاريع الاسكانية من الرسوم بموافقة مجلس الوزراء الموقر وهذا يساهم في تخفيض كلفة المشاريع السكنية وبالتالي تمكين شرائح اكبر من ذوي الدخول المتدنية من الاستفادة من مشاريع القطاع الخاص.

* هل وصل سوق بناء وبيع الشقق السكنية الى مرحلة الاشباع، علما بان هناك احصائية حكومية تشير الى ان آلاف الشقق السكنية باتت زائدة عن حاجة الطلب في مدينة عمان نفسها.

ـــ قد يكون في الازمة الاخيرة [illegible]

امتصاصها.

* ما الفرق بين ريفكو وبين مؤسسات القطاع العام في هذا المجال، وهل هنالك تناقض بينهما ام انهما يكملان بعضهما على هذا الصعيد؟

ـــ لا يوجد تناقض في الموضوع بل تكامل لجهود القطاعين العام والخاص فمؤسسة الاسكان الحكومية تعنى بالدرجة الرئيسية لموظفي الدولة، ودائرة التطوير الحضري تعنى بمشاريع اسكانية لذوي الدخل المتدني، وهذه المشاريع بحاجة الى دعم حكومي خاص كالخدمات الاساسية من شوارع ومياه وغيره والخدمات الاجتماعية مثل العيادات الصحية ومخافر الشرطة، ومراكز التنمية المختلفة وهذه الخدمات برمتها لا تتمكن شركات القطاع الخاص من توفيرها الا بتكاليف ورسوم تدفع للجهات الحكومية المختلفة، ولذلك تكون بالنتيجة مشاريع القطاع الخاص اعلى سعرا من المشاريع السكنية التابعة للحكومة.

* ما هي المشاريع المستقبلية والتطلعات والآمال لمؤسسة «ريفكو»!!

تواصل المؤسسة مسيرتها في استقطاب حسابات التوفير وانشاء وبيع المشاريع الاسكانية وبالاضافة لذلك تدرس ريفكو امكانيات تصميم وانشاء مشاريع سكنية باقساط متدنية مع الاحتفاظ بمتانة المنزل وتوفير خدماته الاساسية.

عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال

بريد العامل

* الاخ محمد التابعي ـــ عمان:

لا داعي للخوف فانت في دولة تنعم والحمد لله بسيادة القانون وما عليك الا اقامة دعوى ضده امام المحاكم المختصة وهنـــاك حالات تستطيع المحكمة الزام احد الخصوم فيها على احضار ايـــة اوراق او مستندات بحوزته تحقيقا للعدالة ثم ان مقدار راتبك الشهري يظهر بوضوح لنسبة الاقتطاعات المخصصة لمؤسسة الضمان فاذا استطعت اثبات بداية ونهاية عملك ومقدار راتبك «وهذه امور تثبت بشهادة الشهود» فانك تستطيع الحصول على حقك بسهولة كما ان مدير المؤسسة بفعلـه هذا «اذا ثبت» سيعرض نفسه الى مساءلة قانونية من قبـــل مؤسسة الضمـــــان الاجتماعي.. واهلا بك في وطنك الثاني.

* الاخ المواطن المصري أ. ج. ع. م ـــ جبل النظيف:

هناك عدة شروط للحصول على الجنسية كأن تكون تقرأ وتكتب وان تكون ممتهنا مهنة لا تنافس بها مواطن الدولة التي تريـــد ان تكتسب جنسيتها وعلى اية حال فقانون التجنس يختلف من بلد لآخر ولا مجال هنا للاسترسال في الشرح وما عليك الا التقدم بطلب التجنس فاذا توفرت شروطه فيك كان به والا فلا.. وعلى اية حال اهلا بك

* الاخت وجدان الرحبي:

سنحيل طلبك الى صفحـــة خدمات هذا من ناحية البحث عن وظيفة اما الموضوع الذي تعتبرينه سببـــا في عزوف الشركات عن توظيفك فهذا من ناحية لا يؤثر على اداء من ستعمل بمثل عملك ومن ناحية اخرى فهو ليس عيبا ولا سببا يجعلك تأخذين الامور من اضيق الزوايا فالانسان بعقله واخلاقه وعلمه ودينه

* الاخ عدنان شحادة:

لقد نشرنا الموضوع في العدد السابق.

* الاخت فدوى عبدالله:

اتصلنا بالجهة المعنية ووعدت خيرا..

قضايا إنسانية

التأمين الصحي الشامل ضرورة ملحة

عندما ينادي الكتاب والمهتمون بضرورة تطبيق التأمين الصحي الشامل فانهم لا يتحمسون لمجرد الكتابه وحماسهم هذا لا يأتي من فراغ، فهؤلاء المهتمون هم الأكثر دراية بمآسي المواطن الذي يلهث وراء الرغيف فلا يستطيع اليه وصولا الا بصعوبه فكيف سيكون الحال اذا اخذ الله احد ابنائه بمرض استعصى علاجه او توفر علاجه ولكن ثمنه غاليا بحيث اصبح بعيد المنال.

الطفله روان محمد ديب... طفله جميله وذكيه عمرها تسع سنوات تعاني من خلل في الغده النخاميه تسبب في توقف نموها وخصوصا من ناحية الطول.

العلاج، بسيط ومتوفر لكنه خيالي الثمن

قرر الأطباء انها بحاجه الى ١٤٤ ابره سنويا ولمدة ثلاث سنوات مبدئيا اي انها تحتاج الى ٤٣٢ ابره اما ثمن كل ابره فهو ٢٣ دينار.

هذه هي المشكله الكبيره، والتي نعتقد انها صغيره اذا ما تنادى اهل الخير في اردن العطاء الى التخفيف من عناء الطفوله المتمثله في الطفله روان.. وأملنا بهم كبير.

الا اننا ومن ناحيه اخرى نقول ان هناك الكثير من مواطنينا ممن ابتلاهـــم اللـــه بقضايـــا مشابهة ومع ذلك يعانون دون ان نسمع صدى معاناتهم.

لذلك فأننا نرى ان الأوان قد آن لتطبيق التأمين الصحي الشامل لكافة المواطنين لأن الصحه هي الأهـم فالعقـــل السليم في الجسم السليم.

ونعود اخيرا لنكرر دعوتنا الى المسؤولين والرجال الشرفاء والى اهل الخير في جميع مواقفهم لمد يد العون لهذه الطفله التى ابتليت وأملنـــا كبير ايضا باصحـــــاب مستودعات الأدويه والصيدليات ان يبادروا بمساعـــدتها بجزء من حاجتها من هذا الدواء ونحن على استعداد لتقديم المعلومات واطلاع من يهمه الأمر على تقاريرها الطبيه.

الشللية.. إلى متى ؟

الشللية اصطلاح لم اجد له ذكرا في القواميس والمعاجم اليتيمة التي تنام في مكتبي، ولكني اسمع هذه الكلمة تدور على السنة المثقفين وانصافهم وفي مجالس المتعلمين وفي المقاهي «كما يقول روادها» وفي الوسط الفني واللافني والاجتماعي واللااجتماعي والصحي واللاصحي وباختصار «الشللية» اصطلاح تسمعه في كل الاوساط.

والغريب في الامـــر ان كل «شلة» تؤكد انها تسير على الطريق السليم النقي من الشوائب، وان «الشلة» الاخرى قد حادت عن السبيل السوي.

والاغرب من ذلك ان الفضائل التي تدعي كل «شلة» انها تحملها وتسير على هديها هي نفس الفضائل التي تدعي «الشلـــل الاخـــرى انها تستـــير بها وان الاهـداف هي نفس الاهـداف. وهكذا..

ولكن يا ايها «الشلليون». اما آن لكم ان تضعوا حدا لهذه «الخزعبلات» التي قادتنا الى ما نحن عليـــه.. كفـــوا عن المتاجـــرة بالفضائل.. فالخير خير حتى لو اتاه من اختلف معه، والشر شر حتى لو ارتكبه من اتفق معه.

كفوا عن المتاجرة بالمبادىء.. فالمبادىء التي تدعون حملها لا تباع ولا تشترى لانها اذا اصبحت سلعة ستستهلك ولا خير بالتمسك بما قد يستهلك لانه حتما سيـــزول طال الزمان ام قصر.

والوحدة لا يمكن لها ان تولد في جو من الشللية وان ولدت فانها ستوأد في مهدها، والعطاء ونكران الذات لا يمكن ان يتحقق بنطاق «شللي» ضيق، والتقدم لا يمكن ان يسمى تقدما ما لم يكن عاما، والوطنية الحقة ليست حروفا بيضاء على ورق اسود.. انها ممارسة.. ولا يمكن لها ان تنمو في نفوس تطمع كل نفس فيها ان تكون احـدى حجارة زوايا هذا الوطن.

ممارسة نتسابـــق فيها على ان نكون احدى حجارة اسوار الوطن.

فالعـــدو سيـــان عنـــده كل «الشلل» ما دامت تحمل كل منها الهوية العربية، لذلك فاذا كان لا بد من «الشللية» فلنكن اذن «شلة» واحدة.

ايام حجازين

يعجبني

بعد ان رأت جهة معنية جعل موقعا ما من «الرصيفة» مدينة المتنزهات مكبا لنفايات عمان.. قامت سلطة المياه باجراء دراسة ميدانية علمية للمنطقة واوصت بعدم استخدام الموقع المقترح مكبا للنفايات لان ذلك سيسبب تلوثا للمياه الجوفية المستقلة لاغراض الشرب.. نأمل العدول عن اختيار تلك المنطقة.

لايعجبني

نتحدث كثيرا عن المظاهر اللاحضارية في مدننا ونتناسى اهمها: نتناسى ان مدننا بحاجة الى «حمامات عامة» لقضاء الحاجة حتى لا نعود نشاهد ما نشاهده على الارصفة وجنبات الاسوار والازقة.. واعتقد ان الحمامات العامة اهم من الحدائق العامة.

حكمت المحكمة

لا شك ان «اليمين» تعد احدى طرق الاثبات في جميع النزاعات الحقوقية بمختلف انواعها وقيمها.. ولكن وللاسف ـــ فان البعض يجد في «اليمين» فرصته الوحيدة للتحلل مما التزم به خاصة اذا عجز الخصم عن الاثبات وطلب الاحتكام الى ضمير خصمه.. وكأنه باليمين هذه سيربح كل شيء.. مع انه في الواقع يربح دعواه ولكنه ينسى او يتناسى بانه سيخسر ما هو اثمن من قيمة دعواه فيما لو حلف اليمين كاذبا.

فهذه القضية التي سالخصها الآن.. ومع انها ليست نادرة الا انها كما اعتقد يجب ان تكون عبرة لمن يجعل الله عرضة لايمانه كذبا..

احد المتعلمين المثقفين اقيمت بمواجهته دعوى «شفعة» حيث كان قد اشترى عقارا واقام الجار الملاصق دعوى «شفعه» لتملك ذلك العقار.. وهذا حق له نص عليه القانون ويؤيده الشرع وكان الرجل «المشتري» قد سجل الثمن في عقد البيع اكثر من الثمن الفعلي حتى يحول دون التملك بالشفعة او الحصول على زيادة في الثمن لا حق له فيها.

ادعى الجار الملاصق ان الثمن المسجل في العقد اكثر من الثمن الحقيقي ولكنه عجز عن اثبات ما ادعاه فاضطر الى توجيه اليمين للمشتري حول واقعة الثمن الحقيقي، فجاء هذا الرجل المتهم المتعلم والذي يحمل شهادة عليا في احدى العلوم الانسانية وكأني به قال في نفسه «جاء الفرج» واقسم بقوله «والله العظيم ان الثمن المسجل في عقد البيع هو الثمن الحقيقي» وبالفعل واستنادا الى حلفه اليمين كسب مبلغا من المال.. ولكنه لم يدر انه سيخسر كثيرا.

ومع ان الله تعالى يمهل ولا يهمل الا انه لم يمهله اكثر من دقيقة ففي اللحظة التي كان يحلف فيها اليمين الكاذبة كان ابنه الوحيد قد تدهورت به سيارته وتوفي على الفور بعد ان التهمت النيران سيارته ايضا.

ولا شك ان كل واحد منكم سمع عن قضية مشابهة لهذه القضية بنتائجها على الاقل.. فمتى سيدرك امثال هؤلاء «ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم».

همسة

قال لي: انه زمن «الشقلبة».

سألته ولماذا؟ فاجاب: كثيرون هم الذين يحملون اسماءا يتناقض معناها مع صفاتهم فعلى سبيل المثال اعرف سارقا محترفا يدعى «امين» واعرف مرتشيا يدعى «نزيه» واعرف شخصا مغلوبا على امره ويدعى «غالب» واعرف ظالما جائرا يدعى «عادل» واعرف شخصا عبوسا يدعى «بسام».

قلت له: ماذا تقترح اذن؟

قال: علينا ان نجعل المولودين بلا اسماء حتى يكبروا ويدخلوا الحياة العملية وليطلق الناس عليهم عندئذ ما يليق بهم من اسماء.

قلت معك حق.

دجاجة

شيحان

1986/12/20

الاجتماعي

خلي سري في بير

المعلن ضد القارئ

ذات يوم من العقد الماضي نشرت احدى الصحف الاردنية تقريرا عن مخاطر ذويرات الاسمنت المتطايرة في اجواء بلدة الفحيص والمناطق المحيطة بها، على الناس وعلى الماء وعلى الشجر والثمر والبيئة وفي اليوم التالي اجرى التلفزيون لقاءات بين فيها هذه المخاطر وعدم اتباع المصنع لتعليمات السلامة العامة وعدم وضع فلاتر خاصة للتنقية على فوهات المداخن الخاصة بافران الاسمنت.

وبالطبع! قامت قيامة ادارة مصنع الاسمنت آنذاك وهددت وتوعدت. ثم لاحظنا ان ادارة الشركة لجأت الى الجزرة، فقد وضعت اعلانا على صفحة كاملة في الصحف الاخرى لمدة يومين متتالين. وكان واضحا ان الاعلان مفتعل ومفبرك. فهو اعلان عن طلب مستخدمين، تم «مطه» وتطويله!

كان هذا الاعلان رسالة غير مباشرة — ام هي مباشرة؟ — لادارة الصحيفة التي «تواقحت» وداست طرف المصنع.

وتوالت الاعلانات في الصحف كلها، ما عدا الصحيفة المحرودة، ورافقت ذلك التلويح بمقاضاة الصحيفة وطلب مئات الالوف من الدنانير كتعويض عن «الافتراءات».. الخ وتزامن مع كل ذلك «وساطة»، قام بها من نعتقد انهم كانوا مدفوعين من الشركة!

وكان ختامها مسك. فقد سال لعاب ادارة الصحيفة وانحنت بكل احترام واعتذار، لوقار البكنوت وتمت الصلحة على فنجان قهوة سكر زيادة!

اسرق هذه الواقعة كمقدمة للحديث عن دور الاعلان في «تربيط» الصحف واعتباره هجوما مضادا على الحقيقة وعلى القراء في نهاية الامر!

والحال ان الصحف كلها وفي كل مكان في العالم، تباع باسعار تقل عن تكاليفها. وللعلم فان الصحيفة اليومية الاردنية تكلف نحو ١٢٠ فلسا لكل نسخة وهي تباع بخمسين فلسا للقارئ، يأخذ منها الموزع وكلفة التوزيع نحو عشرين فلسا فيصبح سعرها الواصل الى ادارة الصحيفة زهاء ٣٠ فلسا بخسارة تقدر بنحو ٣٠٠٪.

هذه الخسارة تغطيها الاعلانات التي تقدر بنحو ٦٠٪ — ٧٠٪ من اجمالي الدخل العام للصحف.

ان المعلن الذي «يشتري» مساحة محددة من الصحيفة ويدفع ثمنها، يعرف «مزايا وحقوق» هذا الدفع ويستفيد من هذه المزايا والحقوق استفادة كاملة. وليس المقصود بالمعلن هنا، المواطن الذي يعلن عن بيع شقة او سيارة او الذي يعلن عن التعازي والوفيات.

وفي كل الاحوال فان الاشتراكات في الصحف، لا تقدم لموازنة الصحف ما يستحق الذكر ولا تغطي شيئا يذكر من النفقات الكبيرة التي تترتب على الصحف من رواتب واثمان ورق واجور مبان وضرائب.. الخ.

ولأن المعلن الكبير او الديناصور — كما يسميه زملاؤنا الصحفيون — هو في التحليل النهائي ضد القارئ ولأنه يشكل كوابح غير محمودة في وجه كلمة الحق والعدل والخير. فان المطلوب هو استنهاض القارئ ليكون مكافئا او معادلا موضوعيا للمعلن.

ويتحقق ذلك اذا ما وافق القارئ على رفع سعر الصحيفة التي يحترمها ويميل الى قراءتها. انها الوسيلة الوحيدة لتحرير ارادة ادارات الصحف من سطوة المعلن المليء وهي الوسيلة الوحيدة لكي تتمكن الصحف من الانعتاق من لعنة الاواني المستطرقة التي يمسك بدورقها هذا المعلن.

ولا يخفى ان ما سيتحقق هو الكشف عن الكثير من الممارسات السلبية في كثير من المواقع وتصويب كثير من الاخطاء وتحقيق الكثير من النفع العام..

والله من وراء القصد.

محمد داودية

استراحة

لم أنتظر بعد وفاة زوجي حتى أقبض التعويض

تأمين

إنها ليست الطريقة المثلى لتعليمه الكلام

والآن ماذا أفعل يا عزيزي

بدون تعليق

لا تستغرب منظره فقد كبرت الخزانة

بدون تعليق

عن أي واحد من هذه الحروف تسأل

يوم متعب في الحلاقة

لا تخاف فأنا مواسرجي وليس طبيب أسنان

ع الهاتف مع لاعب مطرود

* الو..

— نعم

* مين حضرتكم؟

— احنا جريدة شيحان.

* اجيتي ابوقتك يا شيحان لانه قلبي «مليان».

— خير شو هو اللي صاير معك اتحادك متوقف عن اللعب مزبوط هالحكي؟

* واالله مثل ما اسمعتوا انعبت بالملعب اوطلعت عصبيتي اوفشيت غلي ابكمن مسبه.

— طيب ليش هالتصرف احنا اسمع عنك انك مؤدب وخلوق.

* شو بدي اساوي اشي ايلهر ويخليك مش بس بتعصب لا ابطلع من جلدك كمان..

— «روق» اشربه واحكيلنا بالتفصيل الي صار.

* اللي صار انه اللاعب مظلوم وكل واحد «ابيتفشش» فيه وبعدين ايبدفع دم قلبه وما فيش لا تقدير ولا دعم.

— معقوله الحكم «ايكشتك» من المباراة هيك «تل».

* يا زلمة اعصابي تعبت وهاي اول مرة بتصرف هيك وما وعيت غير «عمنا» الحكم «قابع» على مثل الصاروخ «اومزعني» كرت احمر.

— طيب شو هو الي ايحرق اعصاب «اللعيبه» بالمباراة؟

* حالتنا بتحزن وهالشغلة ما من وراها غير تعب الجسم اوجع الدماغ وحرق الجيبه.

— هذا انت مهموم كثير شو هو الي اطايقك؟

* يا زلمة عمرك اسمعت ابجيالك لاعب يخلص مباراة وايروح يوكل حمص او فلافل وبعدين دخل من الرياضة ما فيش وخلي «الطابق مستور»..

— يعني ابرايك بس هيك اهموم الحركة الرياضية المحلية؟

* لا في بلاوي اكثيره بس بقول ارحمونا واشوية عدل اللاعب ايحرث بلا فايده، وكان اكثرنا ايشتغل منشان ايعيش حاله والواحد ايلعب او هو «قرفان».

— طيب شو هي نتيجة طردك وحرمانك من «الفطبول».

* النتيجة انه انسجلت علي «نقطه» سودا بظيارتي او بعدين فريقي بله ايابي لانه امهدد بالهبوط اذا ما بلعب معاه بالمباراة الجاية.

— على كل حال يا اخي ابعتني الك ابترجع لفريقك اوكلنا اسخطي.

شيحان

الاجتماعي

هي

الى المغرور آدم:

ايها الرجل الدعيء، ايها الصديق الغادر، ايها الحبيب الخائن، ايها الاب الجاحد، ايها الابن العاق، ايها الاخ المعقد، ايها الزوج المتسلط، الف تحية طيبة محمولة على قبلة نووية تأتي على روحك لتأخذها الى عالم الجحيم

اما بعد:

اليك ايها الرجل الوضيع اكتب مراقعتي: يا من يعز على لساني ان يذكر اسمك، وعلى عيني ان تنظرا اليك، وعلى قلبي ان يخفق لاجلك، وعلى دماغي ان يفكر بك. يا شبه رجل يا واقعي. يا مدعي العلم والعلم بريء منك. انك اخس كائن على وجه الكرة الارضية. يا خاتما في اصبعي انزعه متى اريد. يا لقمة جوفاء غاصة في الحلق

لحضرة الواقعي

واقعي وانت عائش في الخيال. اذا كنت تكره حواء كرها شديدا فنحن نكرهك بقدر ما في الكون من ذرات، انني اتحداك ان تعيش وحيدا ولو ليوم واحد دون حواء. فانت لعبتها المسلية تتلهى بها بعض الوقت، فان استطعت فهذا اكبر دليل على انك ميت بلا محالة. انني استقبح منظرك وانت في آخر الشهر تأتي الى امك او الى زوجك لتشحد منها بعض النقود. وقد انفقت نقودك وراء النساء.

اتعتبر نفسك رجلا والرجولة بريئة منك؟! لقد شاهدتك مرارا عديدة تركع تحت قدمي طفلة لشدة جمالها. وتعلو حمرة خدودك عندما ترى امرأة جميلة. وتسبل لها بعينيك الوقحتين اللتين كأنهما مصباحا ضوء.

واخيرا اهج نفسك وجنسك قبل ان تهجو حواء وعسى ولي ان يوقعك في شباك امرأة قبيحة الرحمة بريئة منها لتعلمك كيف الحياة..

ابنة المدينة

هو

درج القراء في كثير من رسائلهم ان يطلبوا مني ان يكتبوا وان يردوا على كثيرات الشعر قليلات العقول وكنت اشكرهم دائما واقول فلا داعي «للمحشومة» حتى ما يفكرنها «فزعة»، ومع ذلك فقد امر صديقي علي م. ع. واقعي وصديق واقعي ان انشر رسالته التي يقول فيها:

للرجال.. اقول للرجال فقط:

ارجو ايها الاخ واقعي ان تنشر رسالتي اذا استطعت، وحتى تعرف بنات حواء ذلك الجنس الناعم السام الذي يحوي على المكر والخديعة في هذا العالم ضد الرجال الطيبين انا نؤيدك ونتضامن معك لانك . وبكل بساطة تقول بعض ما في نفوسنا وقلوبنا ولانك بزاويتك فتحت لنا المجال للتمرد على سحر المرأة وظلمها والسبب الثاني الذي جعلني اسارع للكتابة اليك هو اني ارى هجوما نسائيا عليك من جميع النواحي وبمختلف الاسلحة سواء بالاهانة او بالشتيمة او تهديدك بالقبر وعظائم الامور من كثير منهن، هذه تدعى شهرزاد وتلك واقعية جدا وتلك عاشقة الجبر والهندسة، وتلك فلانة وهذه علانة.. تعددت الاسماء وكلامهن.. القصد منهن واحد هو مهاجمة الرجل او التقليل من شأنه، ان الرجل الذي حكم العالم منذ الازل وكان اساس هذا الكون وسيظل هو الاساس.. واخيرا اتمنى ان يظل جنسنا هو في قمة المجد والعظمة الى الابد وان لا يسمح لذلك المخلوق الذي يشبه القطة المادلة الناعمة الرابضة، وما ان تلمسها حتى تسارع بتجريحك بمخالبها وانيابها بدون سبب وهي المرأة بان تشاركه المجد والعظمة حتى يظل الكون عامرا بالحب والخير والسلام..

علي م. ع. واقعي وصديق واقعي

يكفي لهذا الاسبوع ما قاله صديق الواقعي، وساسكت عن الكلام المباح. لا انسى في كل مناسبة ان انقل الى حفيدي واقعي الرابع خلاصة تجاربنا مع بنات المدينة وامثالها.

من هنا.. وهناك

القاهرة

[illegible]

منتهى الأمانة

منذ اكثر من اربعين عاما.. اقترض شخص مصري يدعى «مدحت» من شخص اردني يدعى «عاصم» مبلغا زهيدا من المال قدره ثلاث جنيهات فلسطينية.

وحدث ان غادر «عاصم» القاهرة عائدا الى عمان دون ان يراه «مدحت».. وبالتالي دون ان يتمكن من اعادة المبلغ الذي اقترضه منه.

حاول «مدحت» جاهدا الحصول على عنوان «عاصم»، واعياه البحث.. بغير طائل.. ومرت السنون والاعوام وهو يكرر محاولاته بين الآن والآخر كلما سنحت الفرصة لذلك حتى يريح ضميره امام الله.. لكنه ابدا لم يعثر على عنوان «عاصم».

اخيرا.. وبعد مضي اربعين عاما عرف «مدحت» عنوان «عاصم»، فسارع للاتصال به ليعيد اليه امانته ففوجئ انه قد انتقل الى رحمة الله.. فما كان منه الا ان ارسل قيمة المبلغ بالدولار الى ابنه «توفيق عاصم» راجيا العفو وطالبا المغفرة.

هذه الواقعة تسجلها «شيحان» اليوم دون تعليق سوى «الله يرحم ايام زمان وناس زمان».

عاصم التاجي

الاريزونا

طائرات مقاتلة في المزاد

في مدينة داخل صحراء اريزونا كان هنالك مزادا من نوع غريب، فقد كان هنالك حراج كبير ليس لبيع السيارات كما يتصور بعضكم بل انه من اجل بيع مائة طائرة حربية كانت الحكومة تستخدمها ولأنها اصبحت موضة قديمة فقد استبدلتها بطائرات حديثة.

اما اسعار هذه الطائرات فقد كانت رخيصة واستطاع الكثيرون من رجال الاعمال شراء بعض هذه الطائرات وثبت ان الاغنياء في امريكا بعجبهم ان يشاهدوا بين طائراتهم واحدة على الاقل فاذفة مقاتلة

* طيب عال: وبن عدنان الخاشقجي من هذه الصفقة ما قدر يشتري هذه الطائرات ويمنحها لاحدى البلدان العربية الضعيفة واذا ما كان بيعمل هذا الاشي عن عافيته راح تكون عن روح والديه على الاقل!!

اليابان

تغيير جنس المولود

حوالي ٤٠ طفلة ولدت في اليابان منذ فترة قريبة بواسطة طريقة حديثة طبقها الاطباء واستطاعوا التحكم بنوع المولود وتحويله من ذكر الى انثى وهو جنين في بطن الام، وكانت الطريقة تعتمد على تغيير نظام الانقسام في كروموسومات الجنين.. ومن المعروف ان طلب التحكم في جنس الجنين وتغييره من مذكر الى مؤنث كان ناتجا عن طلب بعض الزوجات اليابانيات اللواتي لا يرغبن في انجاب اطفالا ذكورا يحملون امراضا وراثية لأن هذه الامراض لا تنتقل الى الاناث.

* طيب عال: انا خايف اذا العلم الياباني وصلنا وصدر الينا مع الصناعات اليابانية فانني اخاف ان يأتي العام القادم وقد اصبح العرب كلهم ذكورا.

روما

حظه في طفره!

لقد كان ذلك الايطالي المدعو اوراتيسو غرافانيا محظوظا في تلك الامسية التي كان عائدا بها الى بيته عندما واجهه اثنان من الشباب المسلحين، وطلبوا منه ان يعطيهم «فلوسه او روحه» كما يقولون لا سيما انه كان يعمل امين صندوق في احد المحلات، فما كان من صديقنا اوراتيسو الا ان اعطاهم كل ما في جيبه ولكن لسوء حظ اللصوص كان المبلغ حوالي «١٣٠٠٠» لير ايطالي اي حوالي دينارين اردنيين فقط. فما كان من اللصوص الا ان اعادوا اليه النقود قائلين «خذ يا شيخ فلوسك، غص بالك وبال اللي شغلك امين صندوق»..

طيب عال: مش كان لازم برضه انه الاستاذ اوراتيسو يقدم للشابين نصف دينار اكرامية بعد ان اعادوا اليه نقوده من الضياع «مش هيك الواجب»..

على مسرح الحياة

سر القضية رقم - ١٤ -

القضية رقم ١٤ هو الرقم الكودي الذي وضعته شيحان لملف القضية رقم ١١٣٠٤ بتاريخ ٨٦/١١/٣٠ والذي صدر فيها الحكم بحبس اللص ستة اشهر.

وشيحان وان كانت قد تابعت القضية من بدايتها ورفعت صوتها الى جانب صوت ضحايا هذا اللص، الا انها في هذه الصفحات ترفع صوتها الى جانب صوت اللص مطالبة بتدخل النائب العام في الاردن ليحقق في جميع عمليات التعذيب البشعة والاكراه النفسي والبدني والابتزاز الذي تعرض له اللص من جانب الضحايا الذين شكلوا من انفسهم عصابة جعلت من نفسها جهاز أمن راح يحقق في القضية بنفسه واقاموا من انفسهم خصما وشرطة وقاضيا وجلادا وحتى تكون جميع الحقائق والملابسات واضحة تماما امام النائب العام وامام قراء شيحان نعود الى تفاصيل القضية من البداية.

ارسين لوبين في عمان

الذين يقرأون القصص الفرنسية التي يكتبها الروائي الفرنسي الشهير موريس لبلان ويترجمها لقراء العربية عمر عبدالعزيز امين يدركون على الفور ان الشخصية الخيالية التي يقدمها دائما من خلال رواياته وهي شخصية اللص الظريف ارسين لوبين، وان كانت شخصية خيالية ومن نسج افكار المؤلف الا ان له امثلة كثيرة في الواقع، وان الواقع كما قلنا ونقول دائما هو اغرب من الخيال وان فيه من الاثارة والغرائب والتشويق اكثر الف مرة مما يصفه الرواة والشعراء.

وارسين لوبين الذي ظهر في عمان والذي هو بطل تحقيقنا هذا الاسبوع هو لص ظريف وان كنت لا احب وصف اي مجرم مهما كان بكلمة ظريف لان الظرف والاجرام لايجتمعان.. ولكن هكذا تعود الناس على وصف هذه النوعية من اللصوص.

واللص الظريف واسمه محمود وسنكتفي باسمه الاول.. هو من الوافدين الذين يعيشون على الرحب والسعة في الاردن مستغلين مظلة الامن والامان التي يستظل بها هذا البلد الطيب المضياف، ومحمود يستغل طيبة الناس وعطفهم وشفقتهم لا سيما على الغرباء الذين يدعون انهم يعيشون ظروفا صعبة فيقترب منهم يشكو لهم همه باسلوب درامي مؤثر حتى اذا احس انه احدث اثره المطلوب وادرك ان الصيد دخل الشبكة بدأ يرسم خطته بسرعة ثم يلدغ كالعقرب ويهرب في اللحظة المناسبة ويترك الضحية تضرب اخماسا في اسداسا وتعض اصابع الندم.

الحكاية من البداية

لقد تابعت شيحان حكاية محمود بعد وقوع عدة حوادث سرقة منه وبدأت تجمع المعلومات وتمسك بخيوط القضية لتقدمها الى الشرطة.. ولكن الاحداث تعاقبت وتسارعت بعد ذلك ووقع اللص فعلا في يد الشرطة وقدم للمحاكمة وصدر الحكم بحبسه ستة اشهر وهو الآن مودع احد السجون ليقضي العقوبة.

لقاء في الفندق

كان لقاءا سريعا وعابرا.. لكنه مخطط ومدبر ومرسوم من قبل اللص الذي التقى بشاب وافد يعمل في مجال الصحافة.. عرفه بنفسه اثناء وجوده في احد الفنادق وقال له انه يمر بظروف صعبة وانه يبحث عن عمل شريف.. وان جيبه خال من اي نقود.. وظل الشابان يلتقيان.. واللص يشكو له همومه ولكن دون ان يطلب اي شيء او اي مساعدة الى ان جاءت اللحظة المناسبة.. وجاء «محمود» يومها مهموما هما شديدا وكأنه في كارثة.. وعندما سأله صديقه ماذا به؟ افهمه انه طرد من المنزل الذي يسكن فيه لأنه لا يملك ان يدفع الايجار.. وانه ليس امامه الا النوم على الارصفة او تسليم نفسه للشرطة لتقوم بترحيله او حتى بسجنه لأنه ليس امامه اي حل او مخرج ولأننا عرب.. ولأننا شرقيون تأخذنا دائما الشهامة والنجدة في مثل هذه الامور.. فقد عرض عليه الشاب ان يصحبه الى بيته في جبل النظيف.. وهناك عرف محمود برفيقه في السكن وهو شاب وافد آخر يعمل مدير مبيعات في احدى الشركات.. ولكن مدير المبيعات هذا اعترض على وجود محمود وتشكك منه من البداية.. ولكن محمود استطاع باساليبه المتقنة ان يقنع مدير المبيعات بقصصه وحكاياته وان يلين له قلبه واستقبله كضيف بل كأحد افراد البيت.. وبدأ محمود يجد المسكن والمأكل والمشرب والملبس والسجائر وكل طلباته ملباة.. بل وبدأ يزور مدير المبيعات في مكتبه ويتعرف على اصدقائه وبدأ يبحث له عن عمل حتى وجد له فعلا عملا جيدا براتب وعمولة.

اليوم الموعود

في احد الايام استيقظ مدير المبيعات مبكرا وذهب الى عمله.. ثم استيقظ الصحفي وسأل محمود ان كان سوف يذهب الى العمل ولكن محمود اخبره انه سوف يتأخر قليلا هذا اليوم لأن لديه عملا خارجيا لدى احدى الشركات لتحصيل نقود.. هنا خرج الصحفي وترك محمود في المنزل.

في حوالي الساعة الثانية ظهرا عاد مدير المبيعات الى المنزل.. دخل فلم يجد احدا.. ثم اكتشف مفاجأة كبرى.. لقد اختفت الحقيبة الكبرى الخاصة به والتي يضع فيها كل نقوده. وكل ملابسه وكل اوراقه الخاصة.. جن جنونه وطاش صوابه.. ان هذه الحقيبة تمثل كل شيء بالنسبة له.. ان فيها جميع الأوراق الثبوتية الخاصة به شهادة البكالوريوس المصدقة من جهات الاختصاص شهادات خبرة من عدة شركات بدول عربية اخرى شهادة الولادة اوراق عمل على درجة كبيرة من الاهمية، قسيمة الزواج، خطابات خاصة من زوجته والاوده.. وايصالات امانة تتعلق بحقوق مالية له على الآخرين.. ومبلغ ٣٠٠ دولار مودعة في احد جيوب الحقيبة.. الى جانب معظم ملابسه الخاصة وكذلك كل ما ادخره من ملابس وهدايا يجهزها لزوجته واولاده ليأخذها لهم في سفره الى بلده.. انها حقيبة كبيرة وهي فعلا كل ما يملك هذا الشاب.

حار امر الشاب كيف يتصرف.. ماذا يفعل؟ لمن يلجأ.. هل يذهب لابلاغ الشرطة.. وماذا يقول انه لا يعرف عن الشاب اية معلومات حتى اسمه لا يعرف منه الا الشق الاول وهو محمود.. وربما يكون محمود مجرد اسم مزيف وليس حقيقيا.. ثم ان الشرطة سوف تحمله كل المسؤولية كيف يسمح لشاب لا يعرف عنه شيئا ان يدخل منزله ويتواجد فيه ويتصرف بصورة طبيعية كأنه احد افراده، بل ويستخرج نسخة من مفتاح الشقة.

بدأ الشاب يقلب في محتويات الشقة.. وجد اشياء اخرى مسروقة.. مثل قلم حبر ثمين، سيشوار الشعر.. حتى فرشاة ومعجون الاسنان.. ثم فجأة عثر على شيء.. انها رسالة صغيرة من اللص، عبارة عن مغلف خطاب مكتوب عليه عبارة اعتذار من اللص الى صاحب الحقيبة «الشنطة» يقول له فيها انه آسف لانه اضطر الى اخذها ويعتبرها مؤقتا هدية وسوف يردها له فيما بعد ثم يترك له عنوانه في احدى الدول هكذا بكل جرأة وغرابة يترك له اعترافا خطيا بانه سرقه وانه اخذ منه المسروقات هدية.. ثم يطمئنه انه سوف يرد له كل الاشياء فيما بعد.. لص شريف.. وظريف كأنه يتألم ويندم على السرقة او كأن هناك قوة جبرية الجأته الى مد يده للسرقة تماما كما نسمع ونقرأ ونشاهد في قصص وافلام ومغامرات «ارسين لوبين».

ذهب الشاب مرة اخرى الى مقر عمله فوجد مفاجأة ثانية تنتظره.. ان صاحب احدى الشركات المجاورة جاء يشكو له محمود الذي طلب من صاحب الشركة ان يلحقه بعمل لديه رأفة بحاله.. وقال الشاب في غضب:

* ماذا حدث من محمود.. فرد الرجل.. لقد اخذ مبلغ ٥٠ دينارا ولم يعد.. فرد عليه الشاب..

— ولن يعود مرة اخرى.. واسقط في يد الرجل فسأله كيف اخذ منك ٥٠ دينارا ولماذا اعطيته هذا المبلغ

فقال صاحب الشركة:

— ارسلته الى احد الشركات ليحصل منها هذا المبلغ امس فعاد وقال لي انه سوف يحصل المبلغ اليوم فصدقته.. ولكن مدير الشركة اتصل بي اليوم واخبرني انه اعطاه المبلغ امس.. فلما اكتشفت كذبه الى جانب تغيبه اليوم عن العمل اكتشفت انه سرقني وهرب.

فرد عليه الشاب ساخرا..

* وسرقني انا ايضا.. ثم بدأ الشاب يحكي له حكاية اللص الظريف الذي ضحك عليه وارتفعت الضحكة اكثر عندما اكتشفوا انهم لا يعرفون عنه اي شيء بل ولم يطلبوا منه الاطلاع على جواز سفره.

انهالت كل المصاعب على الشاب الوافد الاخر الذي يعمل في الصحافة والذي عرفهم باللص وطلبوا منه ان يبلغهم بكل المعلومات التي يعرفها عنه خاصة وانه صديقه منذ فترة، فكانت المفاجأة الثالثة.. الصحفي لا يعرف عنه اي شيء ولا حتى اسمه.. كما انه ليس صديقا له وانه لم يعرفه الا يوم ان احضره.. وانه ادعى انه صديقه حتى لا يحرجه وحتى يعاملوه معاملة طيبة.

الى هنا توقفت المسرة.. انقطعت كل الخيوط وسدت جميع الطرق الموصلة لهذا الشاب اللص الذي خدع الجميع، خصوصا انهم تأكدوا ان كل المعلومات التي ادلى بها عن نفسه كانت كاذبة فهو لم يعمل «بارمان» في احد الفنادق الكبرى كما ادعى.. وهو ليس من البلد الذي ذكره اصلا.

رحلة البحث عن اللص

كما قلت انصبت كل المصائب على الشاب الصحفي حيث طلبوا منه ان يتحمل مبلغ الـ٥٠ دينارا التي تخص الشركة اما مدير المبيعات فقد استعوض الله في مبلغ الـ٣٠٠ دولار وفي اوراقه وملابسه وملابس زوجته واولاده.

ودفع الصحفي المبلغ اضطرارا واحراجا ولكنه بدأ يبحث عن اللص.. تعرف على احد المصورين كان يلتقط له صورا مع بعض الفنانين وكان اللص موجودا.. اخذ نيجاتيف الصور كلها.. وحمضها.. حتى توصل الى وجود اللص في بعض الصور فقام بتكبيرها، اتصل بكل اصدقائه ومعارفه وعرض عليهم الصورة.. ثم شيئا فشيئا بدأ يجمع المعلومات الخاصة باللص ليكتشف حقائق اخرى مذهلة..

سرقة الاوتيلات

عامل في احد الفنادق الكبرى تعرف على اللص وقال انه حضر

المتهم نال عقابه... وبقي أن يأخذ قصاصه

ذات مرة وطلب عدة مشروبات من البار لنفسه وللآخرين، ثم قام واتجه الى دورة المياه ثم من دورة المياه الى الصالة ثم اتجه الى الباب الخارجي.. ولم يدفع الحساب.

تكرر حضور اللص مرات اخرى وطلب مشروبات، ولكن كانت تعليمات الادارة عدم تقديم اية طلبات له ولكن لا يطرد من الفندق حفاظا على سمعة الفندق ولعدم ازعاج الزبائن والنزلاء.

عامل آخر في فندق آخر درجة اولى افاد بمعلومات مشابهة وقال ان اللص تقدم بطلب للعمل كبارمان وادعى ان له خبرة بالعمل في هذه المهنة، ثم جلس في اللوبي وطلب مشروبات وانصرف ولم يدفع الحساب ولم يعترض طريقه لأنه زميل مهنة وربما يكون له نصيب للعمل معنا، وقد تكون له ظروف خاصة ولكن بعد انصرافه عدنا الى الطلب الذي قدمه فلم نجد اية بيانات تدل عليه..

ضحايا آخرون

وعن طريق البحث والتحري اكتشف ضحايا آخرون لهذا اللص وعلى الفور انتقلت شيحان الى مسرح آخر لجرائم هذا اللص الغريب.. كان الضحية هذه المرة شاب وافد يعمل بائعا في محل عصير بشارع سقف السيل بوسط البلد.. وبدأ الشاب يحكي تفاصيل حكايته.. قال الشاب الضحية:

* جاءني محمود في احد الايام في حالة يرثى لها.. وقال انه بدون عمل ولا يملك مالا.. ويريد مبلغا صغيرا من المال يشتري به طعاما.. رق قلبي له خاصة وانني غريب، وقد تعرض لمثل هذه الظروف باختصار اعطيته المبلغ ثم راح يتردد على المحل.. ويخبرني بكل ما يستجد بالنسبة لاخباره.. اعطيته مرة مبلغا آخر من المال فرفض ان يأخذه.. وقال انه وجد عملا في الزرقاء.. ثم غاب فترة وعاد وهو يحمل حقيبة صغيرة فيها ملابسه وقال انه اختلف مع زملائه في السكن ويريد ان يبيت معنا هذه الليلة حتى يتدبر سكنا جديدا.. على الفور اخذته الى سكني وعرفته بزملائي في السكن ومن بينهم ابن خالتي.. واستمر معنا اللص بضعة ايام اظهر خلالها الادب والتواضع والمسكنة حتى احببناه جميعا، وكان يبادر الى خدمتنا وعمل كل شيء في المنزل.. واخيرا تشاورت انا وابن خالتي على ان يسكن معنا ويدفع جزءا من الايجار خصوصا وانه يبحث عن سكن ونحن ايضا نبحث عن ساكن يدفع معنا ايجار الشقة وقيمته ٦٠ دينارا.

وبالفعل اقام محمود معنا.. وعرض علينا فكرة مشروع تجاري بسيط. وهو ان يشتري بضاعة من ملابس وخلافه بسعر الجملة ثم يقوم هو ببيعها لبعض المستهلكين ويكسب الفرق بين السعرين.. وفعلا اعطيناه حوالي ٨٠ دينارا ليبدأ بها تجارته الصغيرة وليعيش بالحلال كما كان يقول..

ليلة عيد الميلاد

تصادف ان جاء عيد ميلاد ابن خالتي واقمنا له حفلة حضر اليها معظم الاصدقاء والاقارب والمعارف من الشباب وقدموا هدايا قيمة لابن خالتي واحتفلنا به احتفالا جيدا وان كان متواضعا.. وكان اللص محمود يقوم بمجهود كبير في خدمة الضيوف وكان يفخر بهذه المناسبة ويتمنى الابن خالتي عمرا مديدا وعيدا سعيدا..

في اليوم التالي اختفى محمود من المنزل وقد سرق كل ما لدينا من ملابس ونقود بلغت ٢٠٠٠ دولار هي كل ما ادخرناه.. وسرق ايضا كل هدايا عيد الميلاد الخاص بابن خالتي.. لم يترك لنا اي شيء.. واختفى بحثنا عنه في كل مكان ولم نعثر له على اثر.. وتوقعنا ان يكون قد سافر الى احدى الدول بعد ان اصبح معه المال والهدايا والحقائب والملابس..

اكتشفنا وجود اخ له يعمل في السلط اتصلنا به ولكنه تبرأ منه وقال انه هو الآخر تعرض للسرقة من محمود وترك له رسالة اعتذار ظريفة واختفى بعد ان سرقه وسرق صاحب الشركة التي يعمل بها واستدان بعض المبالغ من الاصدقاء.

اسلوب مميز

هكذا تطابقت رواية الصحفي ومدير المبيعات وبائع العصير وشقيق اللص واكدت جميعها على ان اللص يتبع اسلوبا واحدا ومميزا في سرقاته وانه يستغل العطف والشفقة والثقة التي يمنحها له كل من يتعرف عليهم. وانه مثل الثعابين يبحث عن الدفء فاذا انتعشت اعصابه وحرى الدم في عروقه بعض بنابه الازرق ثم يلوذ بالفرار بعد ان يكون قد خدع الجميع بنعومته وضعفه ورقة حاله واحتياجه للشفقة والمساعدة.

اليوم الموعود

بدأ الجميع يتربص بهذا اللص خاصة وان عمان بلد صغير تلتقي فيه بالوجه الواحد اكثر من مرة.

وفجأة كان احد هؤلاء الضحايا يسير في شارع وادي صقرة فلمح وجه اللص.. جرى اليه وامسك به واستغاث بالناس..

وبعد فترة كان كل الضحايا قد تجمعوا في مكان واحد وكانوا اكثر من ستة افراد اخذوا اللص اخذ عزيز مقتدر كما يقولون.. واخذ كل واحد يسأله عن اشيائه المسروقة وتحت التهديد والوعيد.. والضرب والتعذيب اعترف اللص بانه سرق كل هذه الاشياء.. كما اعترف انه سافر الى مدينة العقبة بعد ان كثرت جرائمه وانه نزل بفندق الشاطىء وانه كان يدفع اقامة فقط اكثر من خمسة دنانير في الليلة الواحدة ثم اعترف انه اخذ النقود ولكنه انفق معظمها، وادعى انه يحتفظ بجزء منها لدى صديق له في «ماركا» وطلب منهم ان يأخذوه لهذا الصديق لكي يحضر لهم المبلغ المسروق.. وفعلا صدق الشباب وخرجوا به الى ماركا.. وفي الطريق العام شاهد اللص احد رجال الامن فاستغاث به وسلم له نفسه وطلب منه ان يأخذه الى المخفر وهناك اعترف بكل السرقات.. واحضر الملابس والحقائب التي توفرت لديه اما المبالغ النقدية فقال انه انفقها وبددها كلها. وبمجوبته الشرطة ثم قدمته للمدعي العام وقدم للمحاكمة وصدر الحكم عليه بالسجن ستة اشهر نظير ما اقترف من جرائم في حق المجتمع.. واصبح نتيجة هذا الاعتراف من حق هؤلاء الضحايا رفع قضايا تعويض..

ولكن ماذا تأخذ الريح من البلاط.. واي تعويض يؤخذ من هذا اللص..

المثير في حكاية هذا اللص..

قدرته الهائلة على التمثيل وقدرته ايضا في حبك الادوار لدرجة اقناع الضحايا حيث كان يستطيع بسرعة مذهلة ان يدخل الى قلب كل انسان فلا يملك الا ان يقدم له يد المساعدة وكذلك حكاية الخطابات التي يتركها عقب جريمة السرقة وكأنها محاولة اخيرة لاستدرار العطف حتى لا تضطر الضحية لابلاغ الشرطة او كنوع من التمويه حتى يقنع الضحايا انه سرق وسافر الى بلده فلا يبلغون الشرطة اذ لا جدوى من ذلك وحتى ينقطع الامل في امكانية البحث عنه في الاردن.. ولكن دائما تصدق القاعدة الجنائية التي تقول بانه لا توجد ابدا جريمة كاملة، وان كل مجرم لا بد ان يترك وراءه ولو خيطا رفيعا يقود اليه وان العدالة دائما بالمرصاد.

ولا بد ان يتعظ كل مواطن من مثل هذه الامور فلا نفتح قلوبنا وبيوتنا لكل من هب ودب دون ان نعرف عنه شيئا او حتى نتأكد من صدق ادعائه، وحتى اذا تأكدنا لا بد ان نعطي ثقتنا بحدود وان الرحمة والرأفة والشهامة لا تعارض ابدا مع الحرص والحذر والحصافة والتنبه لمواطن الخطر.

بلاغ الى النائب العام

ولكن ورغم سخطنا الشديد على هذا اللص سواء كان ظريفا او غير ظريف، فالجريمة جريمة، ورغم تعاطفنا مع هؤلاء الضحايا المخدوعين الذين سرق اللص منهم سعادتهم وهناءهم وسرق تحويشة العمر بالنسبة لهم وسرق كدهم وعرقهم واحلامهم الا اننا نتقدم بهذا البلاغ على شكل شكوى للنائب العام نيابة عن اللص ونيابة عن المجتمع ثقة منا في قانون بلدنا الاردن الذي يحفظ الحقوق للجميع والذي يحمي اول ما يحمي كرامة المواطن مهما كان قدره متواضعا.

نقول انطلاقا من كل ذلك ان اللص تعرض لانواع شتى من العنف والايذاء والتعذيب على يد الشباب الذين امسكوا به.. وجعلوا من انفسهم خصما وحكما.. خصما وقاضيا وجلادا.. جعلوا من انفسهم شرطة وقانونا وعقابا باطشا.

كانت القنوات الشرعية اولا ان يبلغوا الشرطة فور وقوع الجريمة ويتركوا الجهات الامن ان تتولى دورها ولكنهم جعلوا من انفسهم شرطة فراحوا يجمعون المعلومات والتحريات.. ثم امسكوا باللص.. وقاموا بتقييده بالحبال ووضعوه تحت الضرب المبرح الشديد ثم اجبروه على خلع جميع ملابسه والبقاء عاريا تماما كما ولدته امه في هذه الليالي الباردة القاسية البرودة.. واخذوا يستجوبون اللص ويحققون معه.. وكلما انكر انهالوا عليه ضربا بالايدي وركلا بالاقدام وهو مكبل الفم عاجز عن الكلام وعاجز عن الحركة، ثم عرضوه بعد ذلك لابشع انواع التعذيب البدني والنفسي وكأنه جاسوس وقع في ايديهم فقاموا بكيه بالنار في مواضع حساسة في جسده.. ثم ادخلوا سيجارة مشتعلة في فمه وعرضوا لسانه للكي بالنار. واوصلوا سلكا كهربائيا وعرضوه لعدة صدمات كهربائية لكي يعترف..

واخطر من ذلك اجبروا اللص على الاعتراف وتسجيل شريط كاسيت باعتراف مفصل دون اخذ اذن من الجهات المختصة ثم اكرهوا اللص على توجيه رسالة صوتية على شريط كاسيت لوالده في بلده يقول له فيه انه مقبوض عليه في جريمة سرقة وانه يحتاج الى مبلغ الفي دولار لدفعها كفالة لجهات الامن الاردنية ويرجوه رجاء حارا تسليم حامل هذا الشريط المبلغ المطلوب فورا وفعلا سافر احد الشباب الى بلد اللص ومعه شريط الكاسيت لاحضار المبلغ من اهل الشاب.

ورغم ذلك استمر تعذيب اللص حتى اضطر للاعتراف تحت واقع التعذيب انه خبأ مبلغا من المال عند صديق له في ماركا، ففكوا قيوده والبسوه ملابسه واخذوه الى ماركا لاحضار المبلغ.. وفي الطريق الى ماركا كانت عيون الشاب زائغة مضطربة من الرعب والهلع تبحث عن مخرج حتى وجد شرطيا يسير في الطريق فامسك بالشرطي وصرخ فيه مستنجدا مستغيثا وطلب اخذه الى اي مخفر.. وفي المخفر اعترف بكل شيء بعد ان وجد مخفر الشرطة ارحم الف مرة من عذاب هؤلاء الزبانية الشياطين..

ونحن اذ نتقدم بهذا البلاغ الى النائب العام نطالب بأخذ اقوال اللص نفسه واخذ اقوال الشهود الذين شاهدوا بعض تفاصيل هذه الاحداث كما نطالب بتوقيع الكشف الطبي على اللص نفسه فقد اخذ اللص عقابه عن جرائم اقترفها.. وبقي ان يأخذ اللص قصاصه عن جرائم اقترفت ضده..

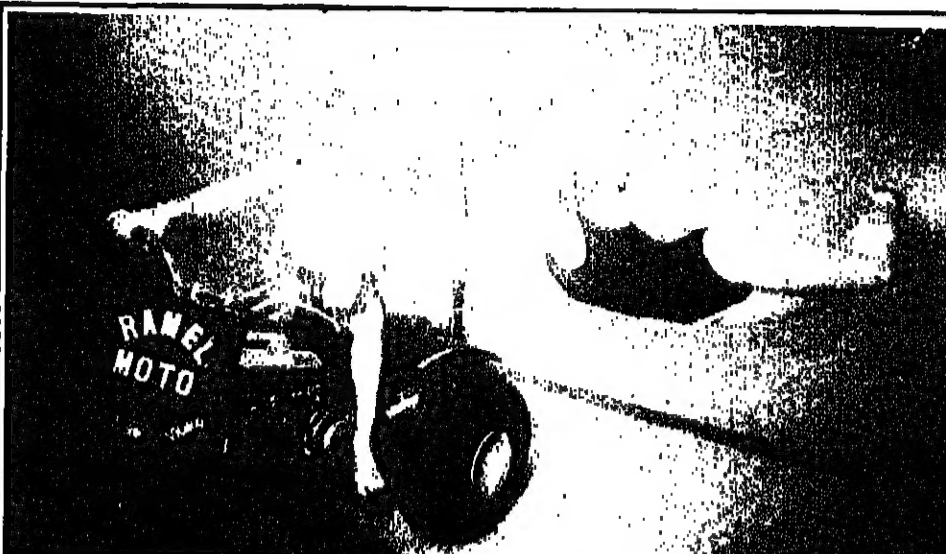
AIR MAIL
PAR AVION

منوعات

دراجة تسير تحت الماء

كان يحلم منذ سنوات مضت بركوب دراجة ولكن تحت الماء، واخيرا تحقق حلم السيد «الين راميل» ذو السبعة والثلاثين عاما، فقد استطاع ان يصمم دراجة تسير تحت سطح الماء وتعمل بشكل عادي كأنها في الهواء الطلق بدون ان تتعرض لعطب الماء او ان يدخل في اجهزتها وخاصة البيلاتين والبواجي حتى الهيكل الخارجي والذي صنع بشكل جيد لمقاومة الماء ومنع تسربه، هذا ويطمح السيد آلين بصنع دراجة تطير مستقبلا في الهواء لا سيما وقد كانت له تجارب في البر والبحر.

والطريف في الامر ان خبرة السيد الين استغلها في احد سباقات الدراجات حيث استمر في المسير بالدراجة ٦٠ ساعة بدون توقف، ومن يعش يرا!!



الدراجة الغواصة التي صممها السيد الين راميل والتي تسير تحت الماء بدون ان تصاب بالعطب..

يحسدونهم في زواجهم

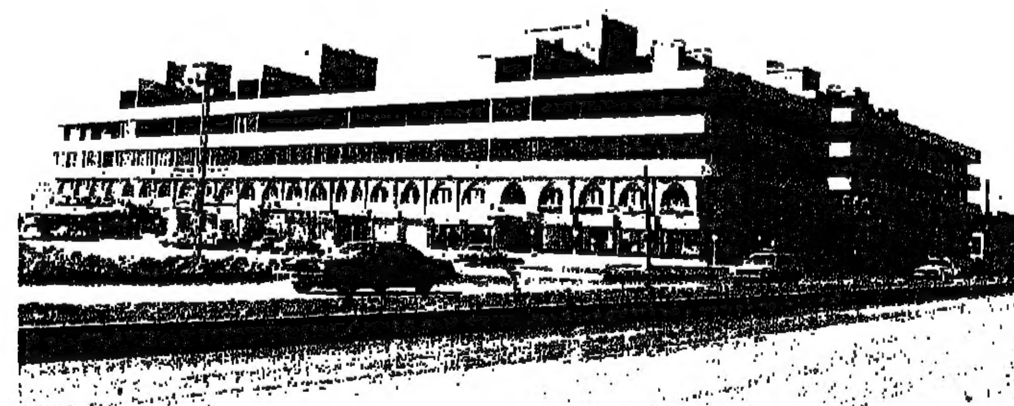


لم ينفصلا منذ عشرين عاما حيث تزوجا وتابعا عملهما معا في هوليود وهما يشعران بالسعادة والطمأنينة، انهما تشارلز برونسون وزوجته جيل ايرلاند.

انهما يتعاونان دائما حيث يأخذ كل واحد منهما رأي الآخر. وقد عملا معا احد عشر فيلما وآخر افلامهما يدعى «الجريمة» ويتحدث الفيلم عن قصة سيدة امريكا الاولى والقائم على حراستها باستمرار حيث تلعب «جيل» دور السيدة.

وعندما لا يعملان فانهما يعيشان في مزرعتهما التي تزيد عن ٢٦٠ هكتارا في منطقة فيرموند.

ويتابع الفضوليون في هوليود الحديث عن هذا الزواج الموفق ويعتبرونه احد اسرار الفنانين والتي لم يتوصلوا لمعرفة اسبابها.





سفينة نوح.. وجدال لا ينتهي

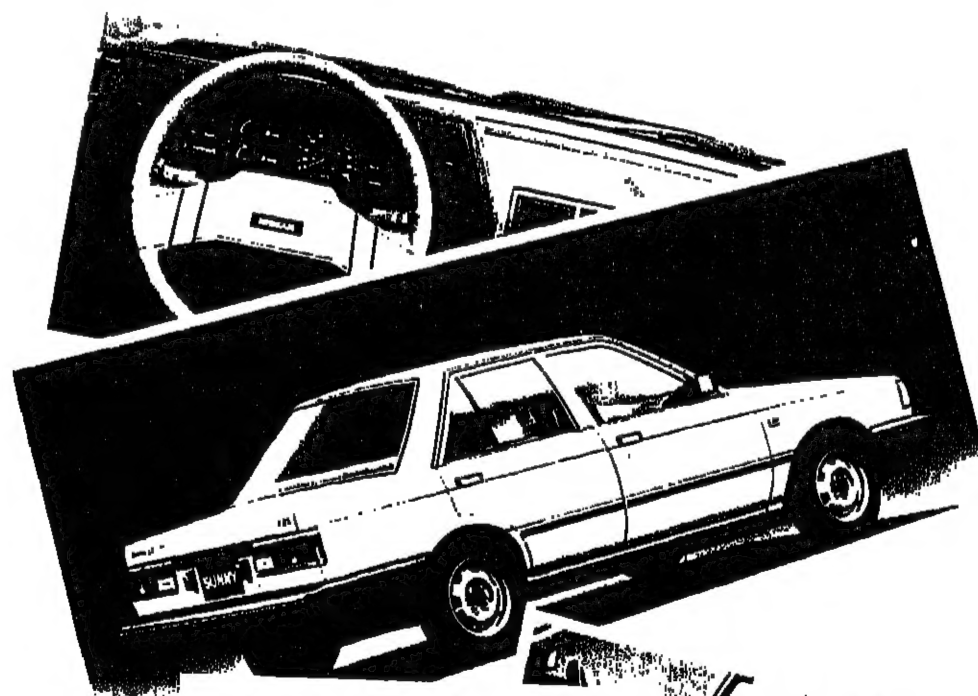
منذ عام ١٨٦٤ والعلماء الالمان يدعمون وجهة النظر القائلة بان بقايا سفينة «سيدنا نوح» موجودة في جبل ارارات في تركيا

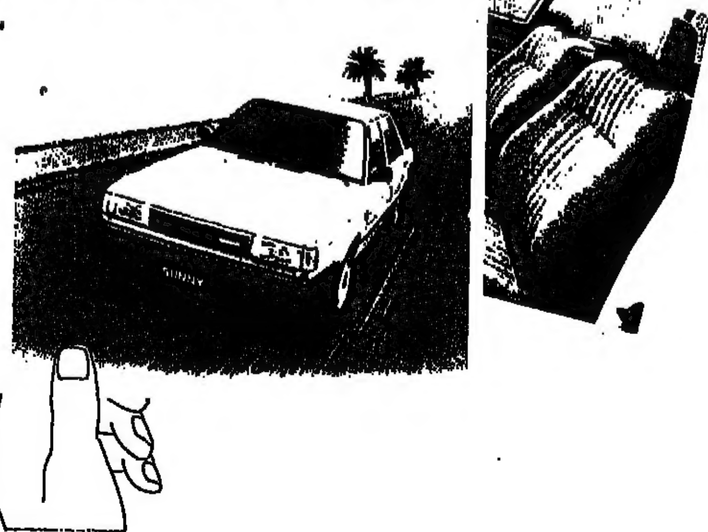
وفي عام ١٩٧٦ اكد فريق انجليزي بأنهم عثروا على بقايا حطام اخشاب على ارتفاع ٤٠٠٠م عن سطح البحر في نفس المكان.

وفي عام ١٩٧٨ اكدت باحثة انجليزية صعدت الى ذلك المكان ووجدت حطام سفينة معلق في الصخور ومغطى بالجليد، وفي هضبة «تسارو» اكد طيار روسي انه رأى اثناء تصويره الجوي لتلك المنطقة بقايا اخشاب ولكن تلك الصور فقدت خلال ثورة اكتوبر.

وفي عام ١٩٣٦ اكد احد الباحثين النيوزيلنديين صحة النظرية السابقة، وآخر التحريات جاءت من مجموعة امريكية للبحث حيث اثبتوا صحة النظريات السابقة واكدوا ان سفينة نوح فعلا يجب ان تكون في تلك المنطقة، ولكن الى جانب كل هذه المعلومات التي تؤكد موقع سفينة نوح الا ان الجدل والشك لدى الباحثين ما زالا قائمين، وقد ورد في القرآن الكريم ما يشير الى ان سفينة نوح استوت على جبل «الجودي».

جبل ارارات حيث اجمع الباحثون على وجود حطام سفينة نوح هنا





حزن سلمى..

بقلم: حزم الحديدي

هذه الصور تعبيرية ونحتفظ بأسماء أبطال القصة الحقيقيين

في بريدي الخاص هذا الاسبوع، رسالة من قارئة اردنية صديقة، بعثت بها من العراق.. وقد اعتصرني الألم وانا اطالعها، لأني وجدت في كل كلمة من سطورها دمعة.. حتى كادت الكلمات ان تختلط وتضيع معالمها في فيض الدموع.. ولقد آثرت ان اطرحها بتفاصيلها على القراء اصدقاء «شيحان».. لنقرأها معا.. ثم نتبادل فيها الرأي بغير تحفظات.. معا ايضا..

وهذا هو نص الرسالة..

أمّا انا، فحكايتي ليست كأي حكاية.. وان كانت اول السطور فيها بدأت بداية عادية ومألوفة.. لقد بدأت حكايتي ببرقية.. بعثت بها من العراق صديقتي «ليلى» تقول: توجهي الآن من فورك الى المطار واستقلي اول طائرة.. بكل اللهفة والشوق انا بانتظارك.

والحقيقة لقد كان في اعماقي شوق لصاحبتي لا يقل عن شوقها وربما اكثر، فقد عشنا معا اربع سنوات طوال وهي كل فترة الدراسة الجامعية، لا نكاد نفترق: نستذكر دروسنا معا ونقضي ساعات مرحنا معا.. مشاربنا متفقة.. وهواياتنا مشتركة، وميولنا واحدة.. نفضل من الطعام الوانا بعينها.. حتى ملابسنا كنا ننتقيها لتكون من نفس اللون ونفس الطراز..

ولقد انتهت مرحلة الدراسة الجامعية على الخير، ونجحنا معا، وكانت فرحتنا بالتفوق لا يعدلها الا اسفنا لأن نجاحنا يعني بداية الفراق الصعب.. وذلك امر ثقيل الوطء على القلب، لم تكن احدانا تفكر فيه، ولا تدري كيف ستقوى على احتماله وتواصل الطريق بغير صاحبتها في قابل الايام.. لكننا لا نصوغ مصائرنا وفق اهوائنا، ولا نصنع اقدارنا كما نشتهي، وانما نجد انفسنا في منعطف من دروب الحياة، نجابه من الامور ما لا نحب وما لا نختار، وما لا حيلة لنا فيه، ويكون علينا ان نوائم بين هذه الامور وبين انفسنا باعتبارها واقعا لا بد ان نقبله، راضين او كارهين.

وصديقتي «ليلى» عراقية.. اختارت ان تستكمل دراستها الجامعية بالاردن، في رعاية خالها وهو اردني من كبار التجار، بعيدا عن مخاطر الحرب في العراق وما يصاحبها من عدم الاستقرار نتيجة للغارات وللقصف العشوائي الذي تتعرض له المدن وسكانها الآمنين بين الحين والحين بغير تمييز.

ولم تكن «ليلى» على كل حال غريبة عن الاردن، فامها اردنية تزوجت عراقيا من كبار الملاّك في «البصرة»، وهكذا يمكن القول ان «ليلى» بهذه المثابة نصفها «على الاقل» اردني لحما ودما.

اما عن البرقية التي وصلتني ذلك اليوم تدعوني لزيارة «البصرة»، فلم تكن هي الاولى في هذا الصدد.. فالحقيقة ان هذه الدعوة عمرها اربع سنوات، حيث دأبت «ليلى» في نهاية كل عام دراسي حين تعود لتقضي اجازتها مع والدتها بالعراق، ان ترسل الي دعوة للسفر لكن المشكلة اني في كل عام دراسي كنت اصطدم بمعارضة شديدة من امي وابي، انطلاقا من ان ظروف العراق الراهنة بسبب الحرب الدائرة هناك، لا توفر — في رأيهم — الاقامة مأمونة، او هي بكلمات ادق، لا تدعو للاطمئنان.

وهكذا انتهت دراستنا الجامعية، ولم تنته الحرب.. وغالب الظن انها ستظل مشتعلة الأوار حتى تأتي على الاخضر واليابس، وتسلم مستقبل البلدين للدمار.

وقلت لوالدي ذلك اليوم هذا هو العام السادس والحرب مستمرة بغير انقطاع.. ولا احد يدري متى تنتهي واذا كنا سنربط الزيارة بانتهاء الحرب، فغالب الظن ان هذه الزيارة لن تتم ابدا، الناس هناك يعيشون ويواصلون حياتهم واعمالهم برغم الحرب، اليسوا بشرا مثلنا؟!

وظل الحوار دائرا على قدم وساق، اياما متصلة.. بيني وبين ابي مرة، وبيني وبين امي مرات.. الى ان حدثت المعجزة على غير انتظار وسمحوا لي بعد لأي بالسفر..

وها انذا في رحاب «البصرة».. في ضيافة صديقتي «ليلى» ووالدتها نختلس من عمر الزمان ساعات نستعيد فيها ذكرياتنا.. ونجري ونمرح في الضيعة الخضراء المترامية.

نطارد الفراشات الهائمة، ونصطاد الحمام، ونقطف من الاشجار ثمارها الدانية القطوف ولا نشعر برغبة في النوم حين يحل الليل كأنما نريد ان نواصل استمتاعنا لاقصى المدى بالليل وبالنهار.

ولولا الحرب المجنونة الدائرة وما كان يترامى الينا من انبائها لايقنت اني اعيش في الجنة!!

كان يحلو لي ان اعاين الجنة كل يوم ساعة الاصيل، من غرفة المكتبة المطلة من خلال نافذة زجاجية عريضة على الضيعة المغطاة باشجار التمور العراقية الشهيرة، بجذوعها السامقة المنتصبة القوام، كأنها مئات الحراس الاشداء الساهرين على امن المكان واصحابه.. وثمة اشجار اخرى متناثرة تنوء اغصانها بفاكهة الصيف.. واحواض الزهور موزعة تغطي مواقع كثيرة على امتداد الطرف بهجة للعين وللقلب.. وحول البيت الكبير سور من النباتات المتسلقة مشذب بعناية وذوق، يلتف بكثافة حول اسلاك شائكة، ويتاخم السور من الداخل غدير ماء رقراق يجري بمحاذاته وتسبح فيه لاهية اسراب من الاوز، بريشه الابيض الناصع كاللبن، لا يلبث يعود بعدها يرفرف باجنحته في شبه سباق ليلقي بنفسه مرة اخرى في مياه الغدير.

واشعة الشمس الحنون تنسحب في رفق وتمس باناملها الرقيقة هامات النخيل كأنما تمنحها البركة لكي تسخو بالعطاء..

وكنت اقول لصديقتي «ليلى» كما اقول كل يوم، مبهورة بما ارى:

— تعيشين وسط هذا البهاء كله ولا تنظمين الشعر!! بحق السماء اين يقول الانسان الشعر اذن؟!

ولم استمع لردها ساعتذاك، فقد خطف انتباهي فوق صفحة الافق، في الطرف البعيد من الضيعة، جواد اشهب على صهوته فارس يطير به كأنما يريدان ان يمسكا بتلابيب الشمس قبل ان تنحدر وراء الافق.

كان الجواد من فرط سرعته لا تكاد قوائمه تمس الارض، وانما يمد قوائمه على آخرها بامتداد بدنه الرشيق فيبدو للناظر مثل رمح طائر يشق الفضاء، واستمر الفارس يطوي بجواده، ارض الضيعة وسط النخيل واشجار الفواكه، حتى اشرف على السور المحيط بالبيت الكبير، فلم يخفف من سرعته بل ظلا ينهبان الارض لا يلويان على شيء.. ونهضت من مقعدي لهفة وانا اشهق ارتياعا وقلقا، فقد تخيلت من الانفعال ان الفارس لا يرى السور او انه يراه ولكنه لايستطيع ان يلم بعنان جواده الجامح، وفجأة في لمحة كخطف البرق انطلق الجواد بفارسه كالقذيفة يعبران السور في قفزة جريئة لا تخلو من المخاطرة بل لا تخلو من الجنون.. فقد كان على الفارس ان يقفز بجواده ليتخطى السور ويتخطى مياه الغدير الملاصقة من خلفه في آن معا!!

وانطلقت صيحات الاوز وهو يرفرف باجنحته البيضاء العريضة من الخوف، او لعله كان يهلل بصيحاته تعبيرا عن الاعجاب.. اما انا، فقد تنهدت ارتياحا، وانا ارى الفارس يهدىء من سرعة جواده ثم يترجل من فوق صهوته خفيفا كالطير، ويخرج منديله ليمسح به العرق في إعزاز من فوق جبهة الجواد، وبعدها اخرج من جيب سترته قطعتين من السكر، وضعهما في راحته ثم مدها فتناولهما الجواد بشفتيه في اناة متلذذا وشاكرا ايضا!!

وقالت «ليلى» توضح الامور: هذا شقيقي «سيف»، الضابط بالسلاح الجوي، هكذا هو دائما تعبنا معه لكي يكف عن هذا الجنون بلا فائدة..

لم يكن ذلك حلما في الاصيل.. ولا لقطة من فيلم سينمائي ملون اختار مخرجه مكانه وزمانه بعناية.. ولكنه كان حقيقة بديعة ورائعة، ليس في قدرة الكلمات ان تصورها.

وفتح باب الحجرة بعد لحظات.. ودخل الفارس وهو لم يزل بعد في ملابس الركوب.. وقال لشقيقته مداعبا: لم يطاوعني قلبي ان احرمكم من «شرف» وجودي في موعد الشاي، فجئت باقصى سرعة، اعطني فرصة اغير ملابسي، وخلال دقيقتين ساكون جاهزا.

شاب في نضارة الشباب، ممشوق القوام طويل القامة، متناسق الملامح، ابيض الوجه، يتدلى فوق جبينه خصلة متمردة من شعره الذهبي.. ويبدو انه لم ينتبه لوجودي لأنه حين استدار ليغادر الحجرة وقع نظره عليّ في مقعد جانبي، فبان في ملامحه الارتباك وصعد الدم الى وجنتيه خجلا.. لاقتحامه الحجرة بغير استئذان، وانحنى هامته الرشيقة ناحيتي معتذرا، وهو يتمتم بصوت خفيض: انا آسف لم اكن اعلم ان..

وصمت وقد ارتج عليه فلم يكمل، ثم انسحب بهدوء يغادر الحجرة.. ولكن شقيقته هتفت به قبل ان يخرج:

— وين رايح؟! تعال هنا نعرفك بالناس الاكابر هذه «اختي» سلمى الاردنية.

ونهضت من مقعدي احاول ان اخفف الحرج الذي كان يسيطر عليه.. وتقدمت منه وانا امد يدي لتحيته.

كانت عيناه زرقاوين لامعتين طافحتين بالذكاء، تقرأ فيهما من اول وهلة حبه للمخاطرة وفي ركن شفتيه ابتسامة تشي بميله للدعابة.. ومد انامله الدقيقة القوية، وقبض على يدي وهو ينظر في عيني، وهتف في مرح:

— ليش ما تقولي «يا ستي» انك «سلمى» اختنا الاردنية؟! حسيتك حدا غريب.. حدثتنا «ليلى» عنك كثيرا في كل رسائلها، ولكنها لم تقل ابدا انك على هذه الدرجة من البهاء!!

ثم موجها الحديث الى شقيقته: حرام عليك وين كنت مخبية عنا الحسن دا كله؟!

وقالت «ليلى» وهي تصطنع الغضب:

— سيبك من «البوليتيكا» هادي!! ايش عملت بالحصان؟ انت مش وعدت ماما انك تبطل الجنون هادا ليش ما بتسمع الكلام؟!

قال الكابتن «سيف» ضاحكا: انا لم اعد ماما بشيء.. هي طلبت ان امتنع عن قفز السور وانا قلت «ان شاء الله»، وما زلت عن وعدي ان شاء الله!

◁ ◁ ◁

قصة حب نادرة.. غارقة في الدموع

وقالت «ليلى» تبغي معاكسته: الحقيقة احنا خايفين على الحصان.. مو عليك!!

وضحك الكابتن «سيف» من قلبه.. وظلت ضحكته الصافية يرن جرسها اللطيف في فضاء الحجرة حتى بعد ان خرج ليغير ملابسه.

ايام كأنها احلام معطرة.. ليست السعادة فيها اماني ترتجى، بل واقع معاش.. لم اكن انام الا لماما حتى لا تفوتني فرصة ولو ضئيلة للاستمتاع باوقاتي كلها، اغترف من السعادة ما شئت وكيف شئت، واعجب كيف يستعجل الناس الموت احيانا، وفي الدنيا بين ايديهم من الهناء ما يجعلهم احرص الناس على الحياة!!

وفي غمرة سعادتي، مسكت القلم في جوف الليل ومضيت اكتب لوالدي:

عفا الله عني وعنكما. لقد ظللتما اربع سنوات طوال تحولان بيني وبين ان ازور الفردوس.. ولعمري ان لم تكن هذه البقاع من العراق هي الجنة فانها على الاقل اقرب الطرق المؤدية اليها.. ماذا اقول لكما وعمّ احدثكما؟! هذه ايام ليست محسوبة من العمر انها عمر بذاتها..

ولا اعرف لماذا تحاشيت في خطابي ان اشير من قريب او من بعيد للكابتن «سيف».. ربما حياءا ان تفلت من قلمي كلمات تعني ان الجنة كانت بدونه اطارا فخما موشى بالذهب ولكن تنقصه الصورة.. او تنقصه الروح.. وتلك هي الحقيقة مهما حاولت ان اتجنبها او اهرب منها.. فلقد كنا سعداء بالفعل، ولكن كان ثمة احساس غامض بأن سعادتنا ينقصها شيء.. فلمّا جاء «سيف» اكتمل النقص، وامتلأت كؤوس سعادتنا حتى فاضت واغرقت قلوبنا..

كان برقته ومرحه، وخفة روحه، وشبابه الزاهر، هو عطر اجتماعاتنا الفوّاح حول مائدة الطعام.. وهو روح جلساتنا في الحديقة او في حجرة المكتبة.. حتى يمتلىء المرء يقينا بان هذا الفتى «شيء!!» لا يمكن الحياة بدونه!!

وذات امسية حول مائدة العشاء قالت الأم لابنها بلهجة ذات معنى:

— سبحان مغير الاحوال.. من كان يصدق انك تقضي الوقت كله بالبيت مرابطا كالحارس الامين ثلاثة ايام بغير انقطاع.. ما الذي جرى في الدنيا؟!

ثم موجهة الحديث الي: والله يا بنتي لا اذكر اني رأيته إلاّ لماما طوال الاجازات القصيرة الخاطفة التي يقضيها هنا.. فهو هائم على وجهه في الضيعة على ظهر جواده منذ تباشير الفجر وحتى الغروب.. لم يحاول ان يجلس معنا الى مائدة طعام او يتبادل معنا اي حديث. هه، ربنا يهديه!!

واحسست دماء الخجل تصعد الى وجنتي لما تنطوي عليه هذه الكلمات من تلميح. اما هو فقد هتف بلهجة مسرحية يواري ارتباكه وكأنه طفل صغير ضبط متلبسا وهو يسرق قطعة من الحلوى: يا ناس شو بدكم؟ قولوا لي بالله عليكم ماذا افعل لارضيكم؟! اذا جلست معكم مو عاجب.. واذا صحبت جوادي نشم الهواء في الخلاء مو عاجب..

وقاطعته امه ضاحكة بلهجة تنطوي على معنى غير خبيء.. شو عمالك بتحكي؟! سيبك من هالكلام لا تحاول ان تضحك على امك. ليش تلف وتدور؟ ورقك انكشف كله يا عم الشيخ!!

قال مداعبا يجاهد ان يخفي خجله: اقول لكم الحقيقة انا خفت على «سلمى» تزهق من حكاياتكم القديمة المكررة قلت ادفع عنها الملل واحاول تسليتها قبل ما «تطفش»!!

وبان في نبراته حيرة لم يحاول ان يخفيها، وهو يستطرد بلهجة حالمة موجها الحديث الى امه:

— لا اعرف والله ماذا جرى لي.. لم يكن لطعامكم في فمي قبل اليوم هذا المذاق.. ولم اكن ارى طوال عمري في البيت ولا في الضيعة كلها هذا البهاء، وحتى الهواء لم يكن له في قلبي هذا العبق الحلو ولا هذا الرحيق. خسارة!! الاجازة انتهت بسرعة.. لعن الله الحرب والمتشيعين لها.. لا بد ان ارحل لالحق بكتيبتي الليلة قبل الفجر..

ونهض وانحنى يقبل رأس والدته بحنان. وهو يقول مودعا: سوف ارحل وانت نائمة ولا اريد ازعاجك وحتى احضر بالاجازة القادمة اشوف وشك بخير..

فاحتضنته بين ذراعيها بحب وقبلت وجنتيه وتمتمت بعطف: في رعاية الله.. خللي بالك من نفسك..

ثم استأذنت لتذهب الى الفراش.

وسمعنا جرس الهاتف من حجرة المكتبة.. فنهضت «ليلى» لترد وتركتنا بالحديقة وحدنا معا..

كان القمر بدرا يبدو كمصباح سحري معلق في الافق، يحنو على الدنيا كريما بضوئه السخي، ويلف الاشجار والازهار والمياه في الغدير، بغلالة وردية شفيفة مطرّزة الحواشي بالفضة وتنهد الكابتن «سيف» وقال والصدق يترقرق في نبرات صوته:

الحمد لله اني ارحل واتركك هنا..

وقلت بلهجة عتاب. الهذه الدرجة تضايقت من وجودي؟!

قال بنفس نبرة الصدق: اني لاحمد الله اني ارحل قبلك. فلست اطيق ان اراك ترحلين بعد ان ملأت علينا الضيعة حياة ونورا وانسا. ومن سوء الحظ اننا نحن العسكريين لا نجيد التعبير عن مشاعرنا. تمتلىء قلوبنا بالاحاسيس وتفيض ولا نجد القدرة على ترجمة مشاعرنا الى كلمات.. لقد اردت ان اقول انه خير لي ان ارحل واتركك. ذلك اخف وطأة من ان ترحلي وتتركينا للوحدة وللخواء..

وعبر الفضاء لحظتذاك كروان يرف بجناحيه نشوانا في ضياء القمر وهو يعزف بحنجرته لحنا طروبا وكأنه يعلن لانثاه: انا في الطريق اليك!!

ومد الكابتن «سيف» انامله في تؤدة يرفع بها من فوق جبينه خصلة الشعر الذهبية. المتمردة او لعله اراد اخفاء سحابة من الدموع كانت تتجمع فوق صقال عينيه وتتأهب لتفضح المكنون في جوانحه.. ورأيته وقد راح يداعب بيده حد زهرة وهو يجاهد ان يسيطر على مشاعره. ثم رفع رأسه في اناة وتطلع الى وجهي يتفرس بعينين زرقاوين كزرقة البحر وقرأت فيهما على ضوء القمر حيرة ما لبث ان اخذ يعبر عنها وهو يردف بصوت حالم.

شيء عجيب اشعر كأني اعرفك منذ مئات السنين. بل ربما منذ ازل وصمت فجأة. ثم ما لبث ان استطرد وفي نبراته خجل ظاهر

انا شديد الأسف لأني اعرف اني قد تجاوزت الحدود.. ولكني لا استطيع ان امنع نفسي من قول ما قلته الآن.. نعم انني اشعر كأني اعرفك منذ مئات السنين..

وزوى مابين حاجبيه يحاول ان يستجمع في ذاكرته صورة بالذات ثم اردف:

هل اقول لك شيئا ولا تسخري مني.. لقد رأيتك كثيرا من قبل ان يكتب الله لنا هذا اللقاء.. كان وجهك يخايلني وانا اعلو بطائرتي مثل السحاب.. هذا الوجه ونفس الملامح وخصلات شعرك وعينيك هاتين وقوامك.. طيفا ملائكيا كان يتراءى لعيني سابحا في السماء تمنيت ان اضمه في ذراعي ولا افلته ابدا ونظل محلقين معا بعيدا عن الدنيا والناس في عالم وحدنا بصعب.. وكانت احلى لحظات عسكري وامتعها حين ابحث عن طيفك بين مطاوي السحاب. حتى اعثر عليك. فاطيل التملي بكل خلجات قلبي من ملامحك. وانظر مسحورا في عينيك وامسح بيدي فوق جدائلك.. ولم يقل لي احد ابدا: هذه سلمى!

كنت اصغي اليه وقلبي يترنح سكرانا كعصفور صغير في عشه الدافىء ينام مستسلما لعرائس الاحلام. واغمضت عيني منتشية كأني اريد ان اتشبث بهذا الحلم اعايشه ولا استيقظ منه ابدا.. كأني اريد ان يظل صدى كلماته يرن بين اضلعي كدعاء خاشع يطرق في الفجر ابواب السماء. اهذا هو الحب اذن؟!

انا ايضا كأني اعرفه منذ خرجت الى الدنيا. كأنما ولدنا معا ودرجنا معا.. هو ذاته بكسمه ورسمه نفس القوام المشوق. ونفس ملامحه بعينيه الذكيتين الزرقاوين كسرج الخيط. وكلماته الشاعرة الدافئة المفعمة بالعطر وهو ذاته كان طيفا دائما يخايل عيني. ويجوب بين اضلعي ويملأ احلامي واتمنى لو التقي به يوما.

لقد عرفت ليلتذاك حقيقة كانت عني غائبة: وهي اننا نخرج من بطون امهاتنا الى الدنيا بنصف قلب، ونروح نقضي من العمر اياما تقصر او تطول. نفتش عن نصف قلبنا الآخر.. وذات لحظة ميمونة يعثر قلبنا على ضالته، ويلتقي بنصفه الشارد.. سعادة فيها رقة الندى الطاهر في بكرة الصبح الوليد.. وفيها نشوة الزهرة البيضاء المونعة تستسلم بكليتها لشفتي فراشة ملونة ولها بهاء القمر يعطي بضوئه الرزين الحنون وجه سحابة خجول. نائمة غارقة في الاحلام..

كان الكابتن «سيف» هو نصف قلبي الآخر.. كأني اعرفه انا ايضا منذ خرجت الى الدنيا بل منذ الازل ويا ويله ليته يعرف ذلك!!

تلك الليلة القمراء تمنيت بجوارحي ان اشد على يده مودعة ساعة رحيله فمن يدري متى نلتقي ثانية.. غير ان الحياء قيدني فقد خفت ان يكون خروجي للقائه في الساعات المتأخرة من الليل تجاوزا للاعراف ولكني لم املك ان امنع نفسي من ان انتظر لحظة رحيله لالقي عليه نظرة من غرفتي دون ان يراني وانا قابعة في الظلام. وقرب الفجر خيل الي اني سمعت حركة اقدام بالحديقة. فقمت اهرع الى النافذة المفتوحة بها حجرتي غارقة في الصمت والعتمة

ورأيته في ضوء القمر بملابس الميدان. يمشي بخطوات ثقيلة كأنما يعزّ عليه ان يفارق المكان. ولكنه لم يكن وحده فقد كان بصحبته شخصا آخر لم اتبينه جيدا.. الا انني اكتشفته بعد برهة عندما وقفا معا في دائرة الضوء.. لقد كانت والدته هي التي تمشي الى جواره!! وعجبت للامر فقد خبرت عاداتها جيدا طوال فترة اقامتي معها وعرفت انها تأوي الى فراشها مبكرة وتتناول دواءها ولا تغادر حجرتها ابدا قبل ان يطلع الصباح.. فما الذي جعلها تخرج عن مألوف عادتها هذه الليلة؟! لقد رأيتهما منهمكين في حديث بدا انه هام. وكأنهما كانا يخططان لشيء ما لا يعرفه سواهما.. وبدا لي ان التفاهم بينهما كان واضحا فقد تناول كلتا يديها وغمرهما بقبلاته ثم رأيت الأم تتركه بعد برهة وتعود متجهة للبيت بينما واصل هو مسيرته في اتجاه باب الخروج.. وعلى مشارف السور توقف واستدار ورفع عينيه في اتجاه نافذتي كأنما كبر على قلبه ان يرحل دون ان يلقي على حجرتي نظرة اخيرة. بعدها رأيته ينحني ليقتطف بيده بعض الورود، ويجمعها في باقة صغيرة لطيفة حتى اذا رضي عن منظر الباقة في يده اتجه الى مقعدي الذي كنت اجلس عليه اول الليل ونحن معا نتبادل الحديث ووضعها بحنو فوق المقعد. وفي حسبانه اني سوف اعثر عليها عندما يطلع الصباح..

واحسست قلبي يرقص نشوانا بين اضلعي وهو يستوعب هذه الرسالة المفتوحة الرقيقة التي تفوح بالاريج، وهل ارق من الورد المتفتح رسالة بين المحبين!!

ووضعت يدي فوق صدري لأحول بين قلبي وبين ان يطير.. وبعد برهة استأنف العزيز طريقه ثم غاب في الليل..

رحل.. وتركني للخواء.. فكأنما أخذ معه ضياء القمر وبهاء النجوم.. ونسمات الفجر الندية وتسابيح الطير في اوكارها وشقشقة العصافير.. واخذ معه قلبي ايضا!!

وجلست في مقعدي واسندت رأسي الى يدي. وغرقت في بحر من التاملات الحزينة.. بعد قليل يطلع الصبح ولا ارى الكابتن «سيف» بيننا.. وعدت خاطري سؤال لماذا كتب علينا ان نكابد في الدنيا لوعة الفراق؟!

وسرقني الوقت فطالت جلستي وطالت تاملاتي. حتى تنبهت على طرقات خفيفة على باب حجرتي وصوت «ليلى» تهيب بي ضاحكة ان انهض من نومي فقد انتصف النهار.

وجمعتنا مائدة الافطار. ومضينا نحاول ان نفتعل حديثا بلا معنى. ونختلس نظرات كثيرة الى مقعد خال غاب صاحبه وترك من خلفه فراغا هيهات ان يملأه احد.

وهتفت السيدة الكبيرة بلهفة صادقة بعد ان اعلنتها برغبتي في السفر..

غير معقول يا ابنتي ان تتركينا بهذه السرعة والله يعلم فرحتي بوجودك معي لماذا تحرميني من هذه السعادة ايهون عليك فراقنا؟!

وقلت وفي حلقي غصة اجاهد ان امسك دموعي:

من قال اني سوف اترككم.. انكم هنا في قلبي. اطوي ضلوعي على صوركم الحبيبة ولن تفارقني ابدا.. ولكنك تعرفين انهم سمحوا لي بالسفر بشرط ان لا تتجاوز غيبتي اسبوعا. وهاقد مضى علي هنا ثلاثة اسابيع الله وحده يعرف انها اعز واغلى ما مر بي من الايام طوال عمري كله.

وقالت العزيزة وصوتها يرتعش حنانا. دعي امر والديك لي انا.. سوف التمس منهما السماح لك بالبقاء معي اياما اخرى.. ارجوك لا ترفضي هذا الرجاء..

وافلت من بين يدي الزمام.. وعجزت ان اقاوم الدموع التي جاهدت ان احبسها فتركتها تنساب.

وقالت دموعي: انت لا تعرفين كم يعز علي فراقكم.. ولكن اليوم مثل الغد وفي النهاية لا بد ان تأتي ساعة الرحيل.. واعاهدك اني وقد عرفت الطريق سأنتهز كل مناسبة لكي ازوركم..

ولا جدال انها قرأت ما يعتمل في حنايا اضلعي من المشاعر.. وعرفت بقلب الام ان لابنها دخل كبير فيما قررته من الرحيل.. فنهضت تمسح دموعي بشفتيها.. وهي تضمني الى صدرها وكأنها تخاف ان تخطفني منها جوارح الطير.

◁ ◁

وحانت لحظة الوداع العصيبة.

بعد ساعات سوف تحملني طائرة العودة واترك من خلفي اعز البقاع، واحلى لحظات العمر واغلى الناس على الفؤاد.. سوف اترك ورائي اياما كانت رؤى سعيدة سرعان ما انقضت فصرها لافيق منها على يد الزمان الغليظة تنتزعني انتزاعا من حضن الاحلام..

وساءلت نفسي من جديد: لماذا كتب على الناس في الدنيا الفراق؟

اليوم معا.. وغدا وحدنا.. ينفرط عقد احبابنا من بين اصابعنا ذات لحظة يتعين علينا فيها ان نفترق ليذهب كل منا في طريق.. ثم لا نجد بعدها بين ايدينا من الزاد غير الذكرى الغارقة في الحنين وفي الشجن. كأنها قارب مهيض الشراع يسبح في نهر من الدموع..

ويوم الرحيل اعطتني السيدة العزيزة خطابا مغلقا، واوصتني ان اسلمه لشقيقها الحاج عرفان بمجرد وصولي ولم تفلتني من بين ذراعيها الا بعد ان عاهدتها ان يصل الخطاب ليده حتى قبل ان اذهب الى منزلي..

وكنت عند وعدي.

فقد توجهت من المطار مباشرة الى بيت «الحاج عرفان» لاسلمه الخطاب واستقبلني الرجل بترحاب كما عودني دائما.. وتمنى ان اكون قد استمتعت بالزيارة.. واخرج نظارته وفتح الخطاب في حضوري ومضى يطالع سطوره.. ورأيت الاهتمام يكسو ملامحه ثم رأيت ابتسامة عريضة ترتسم فوق شفتيه ثم ما لبث ان انفجر يضحك وقد استخفه سرور لا ادري مأتاه..

قال الرجل وهو يركز عينيه على وجهي ويقول بلهجة تنبض بالصدق وبالسعادة..

هذه والله يا ابنتي اسعد كلمات قرأتها طوال عمري كله.. اسأل الله ان يتمه بالخير.. وناولني الخطاب وطلب مني ان اقرأه..

كان الخطاب مختصرا يحوي كلمات قليلة مركزة. مضيت اقرؤها وقلبي يترنح بالانفعال. «يا حاج عرفان. بمجرد ان يصلك خطابي هذا حاول ان تأخذ موعدا مع والدي «سلمى» ولا تتلكأ كعادتك!! اطلب منه يد الغالية «سلمى» لابن اختك «سيف» حذار ان تعارضه في شيء.. كل شروطه مقبولة سلفا. وكل طلباته مجابة بغير نقاش.. ارسل لي برقية عاجلة الليلة واياك ان تتركها للكسل كما عودتني. قل لي فيها: مبروك كله تمام. شقيقتك ام سيف»..

عرفت الآن فقط سر الحديث الهام الذي كان يدور بين السيدة الجليلة وبين ابنها ذلك المساء في الحديقة واني كنت بغير ان ادري محور هذا الحديث..

وقال الحاج عرفان بفرح غامر: استخرت الله ان تكوني اول من يعلم بما جاء في الخطاب باعتبارك صاحبة الشأن اولا واخيرا. ربما يكون لك رأيا آخر او تحفظات.. ان «سيف» ابني.. والله يعلم انك في منزلة ابنتي.. واحب قبل ان التقي بوالدك ان اعرف موقفك حتى امشي في النور..

وسرح الرجل بعينيه كأنما يسترجع من الماضي البعيد ذكرى قديمة وقال مستطردا:

هيه.. ايام.. ما اعجب تصاريف الزمن.. لقد وقفت هذا الموقف بتفاصيله منذ ثلاثين عاما.. كانت شقيقتي «ام سيف» هي العروس المطلوب يدها لرجل فاضل اصيل من العراق.. عليه رحمة الله ولما سئلت رأيي. تركت الامر كله بين يدي العروس باعتبارها صاحبة الشأن ولقد اراد الله الخير والحمد لله.. وها هو التاريخ يعيد نفسه مرة اخرى.. والعروس هذه المرة اردنية ايضا ومطلوبة لزوج من العراق..

واندفع يضحك وهو يقول متفكها: هناك الطبيب المتخصص في العيون.. وهناك المتخصص في الانف.. وهناك المتخصص في المعدة.. ويبدو ان «الحاج عرفان» اصبح متخصصا في هذه العينة من الزيجات الاردنية العراقية!!

واطرقت برأسي لا انطق بحرف.. ربما خجلا.. وربما سعادة وربما لأن الموقف هو من المواقف الخالدة النادرة في حياة الانثى التي يكون الصمت فيها ابلغ من الكلام..

وبان السرور باجلى مظاهره في محيا الرجل الطيب.. فربت على منكبي حنوا وقال مخلصا: هد توكلنا على الله.. ربنا يقدم الخير يا ابنتي.. مبروك عليكم ان شاء الله.

كان موعدي مع السعادة في عيد ميلادي الثالث والعشرين. فقد تم الاتفاق على هذا الموعد بين الاسرتين ليجتمعا في الاردن من اجل عقد قراني بالكابتن «سيف» وقبل الموعد بثلاثة ايام اخطرني «سيف» عن طريق الهاتف بانه استطاع بكل صعوبة ان يحصل على اجازة لا تتجاوز ٤٨ ساعة لأن الاجازات كلها موقوفة بالنظر الى حالة الطوارىء المعلنة بالجيش على كل الجبهات وسيستقل الطائرة الاردنية «٧٤٣» يوم الاربعاء التي تصلنا حوالي منتصف الليل..

وتحدث مع ابي معتذرا: ارجو ان تلتمسوا لي عذرا فانتم تعرفون ظروف المعارك في الوقت الراهن واتمنى ان احضر فاجد كل شيء جاهزا فليس هناك وقتا نضيعه.

ثم تحدث الى امي ملاطفا: لم يكن احب الي من ان اقضي معكم شهرا كاملا ولكنك تعرفين الظروف.. وعلى كل حال «الايام الجاية كتير!!»..

وفي نفس المساء وصلت شقيقته «ليلى» ووالدته.. وآثرتا مجاملتي فحضرتا مباشرة من المطار الى بيتنا. وقالت والدته وهي تأخذني في احضانها باعزاز: لم اشأ ان اتوجه الى بيت شقيقي قبل ان اراك.. لقد كان حرصي ان يكون وجهك الصبيح اول من ارى من الاحباب في الاردن..



وارتعشت نبراتها من الانفعال وهي تستطرد اسألي «ليلى» ظللت الليل بطوله ساهرة لا انام استعجل ساعة السفر لا استطيع ان اغالب الشوق الى لقياك.. الحمد لله انت بخير.. وقالت امي تاثر تحاول التخفيف من الجو الزاخر بالعواطف.

حصرتك الظاهر رايحة «تدلعيها» وتعدين ما حدا يقدر يكلسها!

وقالت السيدة الجليلة وهي لا تريد ان تفلتني من احضانها: الله يعلم اني لما كنت اريد ان اتركها تسافر من «البصرة» ويوم تركتني احسست ان قطعة من قلبي تفارقني وكأني اضعت من بين يدي شيئا غاليا وثمينا. لقد انفتح لها قلبي من النظرة الاولى.. وسعدت ايما سعادة لانها اردنية جاءت تعيد على مسرح الحياة قصة شبابي.. فانا اصلا اردنية. وتزوجت عراقيا.. وكأن العزيزة جاءت بعد هذه السنين لتعيدني الى جذوري. اعرفة الآن اي مكانة لها في جوانحي؟!

ومدت يديها الى صندوق كبير مستطيل من الورق المقوى جاءت بدمعها. كان ملفوفا بعناية باشرطة ملونة من الحرير.. وبدأت تفك الاشرطة حتى كشفت غطاء الصندوق فاذا بداخلة تحفة. فستان زفاف فاخر من التل الحريري مرصع باللؤلؤ. لا تقع عليه الاعين الا في الاحلام. خطف روحي وانفاسي سعادة واعجابا وروعة.

خلتني اختال فيه وفي قدمي خفين من الحرير الاحمر كدم الغزال. وحول ساقي خلخالين من الذهب لهما وشوشة كخرير الماء في الجداول.. وكأنني احدى عرائس الحور على عهد الخلفاء العباسيين ايام كانوا يصنعون الجنة بايديهم على الارض في قصور بغداد!!

ذلك الصباح المشهود.. صباح العيدين: عيد ميلادي وعيد زفافي معا لم يكن كأي صباح عهدته طوال عمري كله.. لقد امضيت الليل بطوله احملق في ثوب زفافي المعلق على المشجب في حجرتي انتظارا للساعة الموعودة.. وبغير تدبير. وجدتني اهلل كما يفعل الحجيج الرافعي الاكف. حمدا لله فوق عرفات: لبيك اللهم لبيك.. ان الحمد والنعمة لك والملك..

وقلت لنفسي: الست اولى الناس بالحمد؟ لقد تحققت احلامي كلها، وجاء الكابتن «سيف» ليتوج احلامي فلله الحمد والشكر والمنة..

وقفزت من فراشي.. او لعلي اقول. حلقت في فراشي وكأني عصفور سعيد يرفرف بجناحيه.. وخرجت من حجرتي قبل ان تدب الحياة في البيت.. لأكون اول من يرد على الهاتف.

الساعة الآن الخامسة صباحا. ولا بد أن يطلبني الكابتن «سيف» بين لحظة واخرى ليعلن وصوله وليزف الي التهاني بالعيد.. انا اعرف ان هذه اللفتة الرقيقة لن تفوته.. لقد وصلت الطائرة عند منتصف الليل. او هذا هو المفروض.. ولعله تحرج ان يطلبني ساعة وصوله خوفا من ان يسبب لاحد اي ازعاج. انه الآن — باليقين يتحرق لهفة لسماع صوتي مثلما تعذبني اللهفة لسماع صوته..

وقمت اتناول سماعة الهاتف لاتأكد ان الحرارة موجودة بالخط.. الحمد لله كل شيء تمام.. ولن تمضي لحظات حتى يأتيني صوته الحبيب.

وضحكت من قلبي وقد تخيلت والدته العزيزة تخطف من يده سماعة الهاتف. وتصر ان تكون اول من يهنئني بعيدي.. كم هي لطيفة هذه السيدة وغالية.. ذات مرة قالت لابنتها لو فتحوا قلب امك لوجدوا «سلمى» جالسة فيه!! والله يعلم ان الشعور متبادل.. فقد احببتها منذ وقع نظري على وجهها الحبيب..

الا ما اثقل الانتظار وكم هو ثقيل على قلوب المحبين!!

وفجأة تسلل الى خاطري سؤال: اذا كانوا قد تحرجوا الاتصال في هذه الساعة المتقدمة من الليل فاين «ليلى»؟! وقد كنا نتحادث هاتفيا بالساعات في اي وقت من الليل او من النهار بغير حساسية ولا كلفة وبغير احراج؟!

على اية حال هاهي الساعة تعلن السادسة ولا اظنهم يتأخرون عن ذلك.. ولكنني لن ادع المناسبة تمر دون ان اعلنهم بانه لا داعي للكلفة بين الاعزاء.. واحب ان نكون على سجيتنا فذلك تأكيد للمودة.. وادعى الى رباط القلوب.

ولكن يا رب.. لقد تجاوزت الساعة الآن السابعة.. ولم ينقل الينا الهاتف صوتا.. ولست اظن الكابتن «سيف» يصبر على عدم سماع صوتي طيلة هذه الساعات.. اني لا زلت اسمع كلماته اللطيفة ترن في وعيي وهو يداعبني في الهاتف من بغداد منذ يومين ويقول: انه لن يطيق انتظار هبوط الطائرة بالمطار.. واجراءات الجوازات والجمارك.. والحقائب والزحام.. لن يستطيع الصبر على هذا الوقت الضائع كله.. وسوف يختصر ويقفز من الطائرة «بالباراشوت» ليراني باسرع ما يستطيع!!

يا منى احلامي.. لماذا تأخرت اذن؟! وانت تعرف شوقي للقياك..

ثم اين الوالدة العزيزة واين «ليلى» واين «الحاج عرفان»؟! لا يعقل ان يكونوا حتى الآن نائمين..

واجتاحني شعور بالخوف وانا اتطلع الى الهاتف الاخرس الذي اخلد الى هذا الصمت المتصل المريب..

وبدأت الحياة تدب في بيتنا وخرج اخي الاصغر «هشام» من حجرته واستطاع بذكاء ان يلم باطراف الموقف. بعد ان رآني ارابط قلقة الى جوار الهاتف.. وسألني مداعبا:

ايش اخبار الجماعة الحلوين؟!

ترى هل وصل الكابتن «سيف»؟!

وقلت حائرة: والله لا اعرف.. المفروض كانوا كلمونا من امس بمجرد وصوله..

وقال اخي ببساطة: وليش يا ستي ما تطلبيهم وتطمني على حالك؟! مكسوفة مشان انت العروسة!!

وتقدم ضاحكا بغير تردد وادار قرص الهاتف. مرة. ومرة ومرات.. حتى انتابه اليأس.. وقال متعجبا: غريبة الجرس يرن بغير انقطاع. ولا احد يرد.. مو ممكن يكونوا خرجوا كلهم في هذا الوقت من النهار!!

وخطفت من يده سماعة الهاتف. وقد تزايد احساسي بالقلق. ورحت بدوري ادير القرص واسمع رنين الجرس على الطرف الآخر ولا احد يجيب!!

قال «هشام» وقد لمس انفعالي يهون الامر: يجوز ذهبوا الى المطار لانتظار الكابتن «سيف» وفيه احتمال ان الطائرة تأخرت ولم تصل بعد.. على كل حال دعينا نتأكد..

وادار قرص الهاتف يطلب المطار وسمعته يسأل: من فضلك يا مدموازيل الطيارة الاردنية ٧٤٣ من بغداد وصلت؟!

وقيل له: وصلت في موعدها المقرر الحادية عشرة والنصف مساء امس..

قال الفتى حائرا وقد بدأ هو الآخر ينتابه القلق: عجيبة لا بد انه تخلف لسبب ما ولم يستقل هذه الطائرة والا لسمعنا صوته وربما الغوا اجازته بالنسبة لظروف التوتر الحالية على الجبهة. ولكن اين ذهب باقي الجماعة؟!

واندفع الى حجرته يخطف ثيابه ويرتديها في عجالة وهو يهتف:

مو معقول نقعد هيك انا ذاهب الى المطار اولا لاراجع قائمة اسماء الركاب.. وبعدها نحدد الخطوة التالية.

وهتفت وقد ران على قلبي الانقباض خذني معك؟!

ومضينا ننهب الطريق بسيارتنا الى المطار.. وهناك اطلعنا على قائمة الركاب.. واخذنا نراجعها معا مرات اسما اسما. ولم نعثر على اسم الكابتن «سيف» بين الاسماء.. وكان ذلك يعني انه تخلف عن ركوب الطائرة.. وقلت لاخي: اذا كان قد تخلف لسبب ما وهو يعلم ان الجميع بانتظاره فقد كان عليه اخطارنا برقيا او هاتفيا فكيف فاته ذلك؟!

وركبنا السيارة الى بيت «الحاج عرفان» وهناك التقينا بمفاجأة لا يمكن ان تقع في حسبان.

كان البيت خاليا من اهله والنوافذ كلها مغلقة وعلى الباب الحديدي الخارجي للحديقة سلسلة ضخمة وقفل محكم!!

وانهرت تماما.. ما الذي جرى يا الهي؟!

وبدأ بدني يرتعد كأنما اصابتني حمى داهمة. وتناول شقيقي يدي بين راحتيه خوفا وقلقا وهو يراني ارشك على الاغماء..

وفي «الفيلا» المجاورة رأينا رجلا بالحديقة لعله البستاني او البواب. وناداه هشام بامل ان يجد عنده خبرا او معلومات.

قال الرجل الجماعة سافروا الى العراق قبل ظهر امس. فهمت انهم تلقوا مكالمة هاتفية عاجلة جمعوا بعدها حقائبهم على عجل وكانت «الست الكبيرة» في غاية الانهيار. لدرجة انهم فكروا ان يسافروا بالسيارات في الحال بطريق البر كسبا للوقت.. حيث كان لا يزال على موعد قيام الطائرة ساعات. ولم تحتمل السيدة الانتظار..

وسأله «هشام» الا تعرف السبب.

قال الرجل: الله اعلم.. لقد رأيتهم في شدة اللهفة والجزع ولا بد انه امر خطير.. ربنا يلطف ويجعله خير..

ولم اكن بحاجة الى مزيد من التفاصيل لاعرف اليقين ان مكروها اصاب الكابتن «سيف».

مكالمة هاتفية عاجلة.. وسفر خاطف الى العراق.. والسيدة الكبيرة في قمة الانهيار.. اليس يكفي كل ذلك دليلا على. يا الهي.. دليلا على ماذا؟!

واحسست بخدر يمشي في عروقي ليسلمني للاغماء ورأيت الدنيا من حولي وكأنها ملفوفة في ملاءة رمادية من الضباب.. وشيئا فشيئا، رحت افقد احساسي بالوجود.. فقد غلبتني على امري غيبوبة شاملة.. ورأيتني خلالها في ثوب الزفاف.. ميتة.. داخل نعش.. في سيارة.. واخي «هشام» يطير بالسيارة ليعود بي الى البيت!!

ارجو انتظاري في العدد القادم
عزه الحديدي

اجتماعيات

اليوم ينتهي معرض الفنانة هند ناصر

تحت رعاية سمو الاميرة فخر النساء زيد الحسين تم يوم السبت الماضي.. افتتاح معرض لوحات الفنانة هند الشريف ناصر وذلك بقاعة بنك البتراء

حضر حفل الافتتاح لفيف من كبار الشخصيات ورجال الصحافة والاعلام والمهتمين بالفن التشكيلي

تضمن المعرض اربعين لوحة.. عكست انطباعات الفنانة عن البيئة والتاريخ والمرأة.. ومن المنتظر ان ينتهي اليوم..



مدرسة المغير في زيارة لـ شيحان



قامت مجموعة من طالبات ومرشدات مدرسة المغير الاعدادية للبنات ـ الكرك بزيارة لجريدة شيحان بمرافقة المعلمات هدان الرفاعي ويسرى الرشق. حيث اطلعن على اقسام الجريدة المختلفة. وتبادلن الاحاديث المختلفة مع المسؤولين في الجريدة عن اهمية الصحافة ودورها في خدمة المجتمع.

الذكرى الاولى لوفاة المغفور له ابراهيم الطراونه



صادف يوم الاثنين الماضي ١٥ ١٢ ٨٦ ذكرى مرور عام على وفاة المغفور له ابراهيم الطراونه عضو محكمة التميز والعدل العليا الذي ساهم في تحقيق العدالة بين ابناء الاردن الحبيب.

ولقد شغل المرحوم القاضي ابراهيم الطراونه عدة مناصب قضائية هامة، حيث كان عضوا في محكمة التميز والعدل العليا وعضوا بالمجلس القضائي العالي ومستشارا في وزارة العدل في دولة الامارات العربية المتحدة كما كان رحمه الله ممثلا للاردن في الجامعة العربية عن اللجان القانونية وكذا رئيسا لمحكمة الجمارك ومفتشا للمحاكم الاردنية

ونحن اليوم اذ نعيش هذه المناسبة لنستذكر بالفخر واحدا من رجالات الاردن الافذاذ افنى حياته في خدمة القضاء بكل شرف ورجولة ونزاهة.

رحم الله «ابا باسل» واسكنه فسيح جناته..

بطولات الطاولة والسكواش والعاب القوى



والقى وزير الشباب على استضافة الاردن للبطولة الآسيوية العاشرة لكرة الطاولة عام ١٩٩٠.

يغادر عمان في الأسبوع الثاني من الشهر المقبل وفد السكواش للمشاركة في بطولة آسيا تحت ١٩ سنة التى تقام في الباكستان.

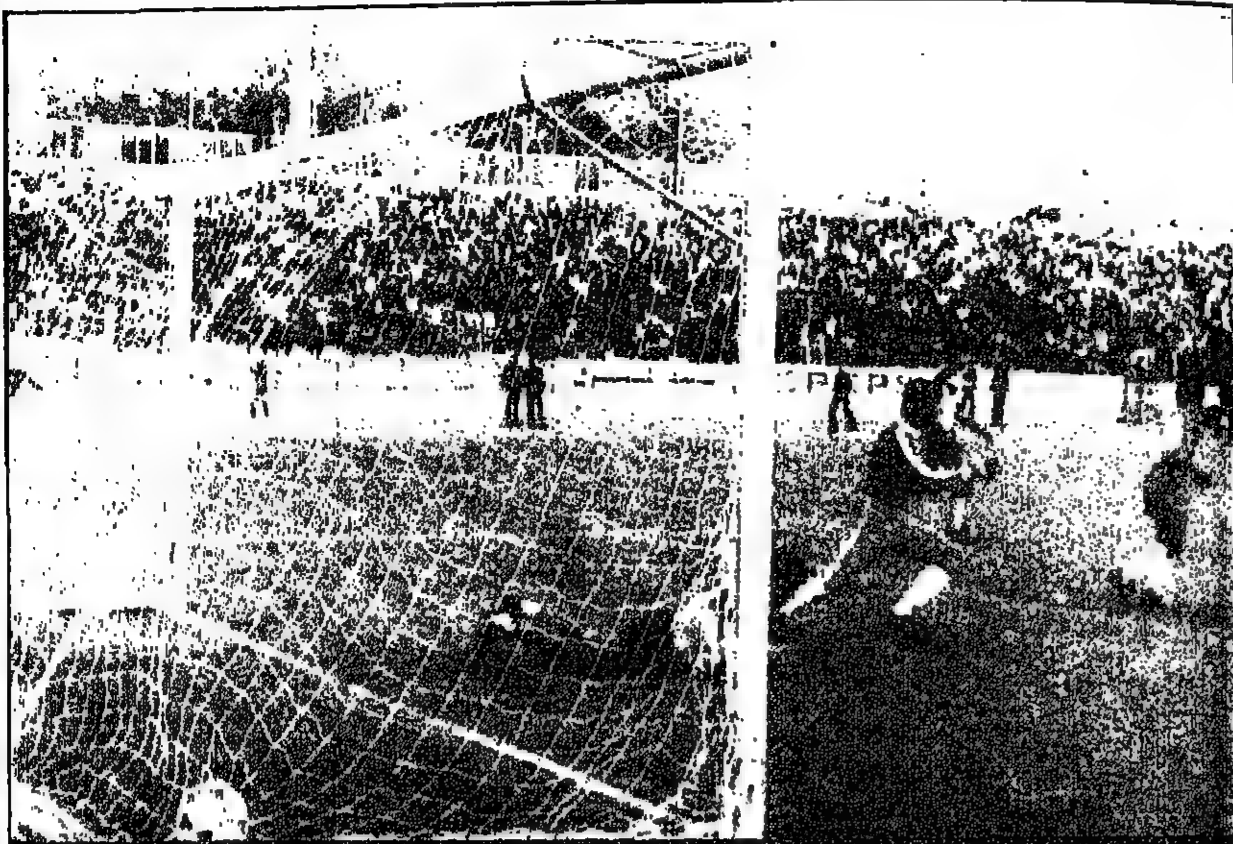
تشارك المنتخبات الوطنية لألعاب القوى في بطولة صدام حسين الدوليه التى تقام في بغداد خلال شهر حزيران المقبل.

يحضر ممدوح خورما وعدنان ابو جعفر دورة المحاضرين العرب الثانية التى تقام في السعودية خلال شهر نيسان المقبل.

تقرر — رسميا — المشاركه في بطولة الجامعات العالمية التي تقام الصيف المقبل بيرغسلافيا بالعاب: كرة القدم والسله والعاب القوى.

من المنتظر ان يشارك الرائد محمود العواملة في دورة الأدارة والتنظيم في مجال رياضة المبارزة التى تقام بكندا:

لقطة الاسبوع



اضبط أعصابك .. الكرة في الشبكة

لعبها المرة الأولى والأخيرة

* خرج وليد قطاقطه مهاجم القادسية من الملعب بالبطاقة الحمراء، يوم مباراة فريقه امام القوقازي. كان الجو عصبيا ففقد اللاعب اعصابه لاول مرة في حياته ونأمل ان تكون الاخيرة.

وهكذا.. افتقد القادسية جهود احد لاعبيه الجيدين في لقاء هام.



نجم كروي



تساءل الكثيرون في وسطنا الرياضي عن سبب غياب اللاعب نصر خالد الحوراني احد لاعبي فريق صور باهر «القدس حاليا».

والجدير بالذكر بان اللاعب نصر كان هداف فريقه لموسم ١٩٨٥ واحد ابرز لاعبي فرق الدرجة الاولى.

٣٠ مليون طفل برازيلي يعيشون في العراء

انهم يعيشون بلا اهل ومعظمهم بدون ملابس، فقط اجسامهم تقيهم برد الشتاء وحر الصيف، تجدهم في الشوارع والازقة يشكلون خطرا اجتماعيا على صعيد المافيا وذلك بالسرقة والاجرام وبالاعمال غير المشروعة.

هؤلاء هم حصيلة الخمس سنوات التي كانت هي الطفرة الاقتصادية البرازيلية في فترة الحكم منذ عام ١٩٧٠ ولغاية ١٩٧٥ عندما تولى العسكر حكم البرازيل، وكم تتمنى الدولة البرازيلية ان تتخلص من هذا الكم الهائل اما بالموت او بالاعتقال، ولكنهم لا يستطيعون ان يحققوا ذلك الشيء حتى لو تم بناء سجن كبير، بحجم مدينة كبيرة. واذا تم فكيف سيصبح النظام في الداخل واين الغذاء ومصادر الرزق، واين واين؟

هؤلاء الذين قدموا من التصعلك الاسري ومن الطبقات المعدمة الفقيرة ومن ابناء الرذيلة بالرغم من الامكانيات الهائلة والثروات البرازيلية الضخمة، التي لم تستثمر بالشكل الصحيح، ومن المعروف ان البرازيل تعتبر دولة حديثة السن، اي بمعنى ان اكثر من ستين مليون نسمة من عدد السكان اعمارهم تقل عن العشرين عاما.

ومن هنا تتركز فئة المشردين واطفال الرذيلة من ١٢ ولغاية ١٧ سنه، ولا ننسى ان حالات الولادة سنويا تحدث بمعدل خمسة ملايين طفل بالرغم من ان اكثر المواليد يموتون من الجوع والبرد

وفي عام ١٩٨٤ توفي اكثر من ثلاثة ملايين طفل منهم ٧٥٠ الف طفل لقيط. وهؤلاء الصغار الذين ينجون من الموت والجوع يشكلون عبئا ثقيلا على الحكومة البرازيلية. اذ انهم عندما يكبرون قليلا يشكلون عصابات تقوم باعمال السرقة والسطو على مناطق الاغنياء وغالبا ما تكون اعمارهم تتراوح ما بين ١٥ الى ١٧ سنه. وتتكون مساكنهم من تجمعات على الشواطيء تحرسها الكلاب.









احتفل يوم امس الجمعه بعيد ميلاد الطفل

مهدي احمد الموسى

حيث اطفأ الشمعة الثالثة من عمره المديد.

وقد اقام له والده الزميل الفنان احمد الموسى والسيده عقيلته حفلة شيقة دعي اليها الاحبة والاصدقاء.

تهانينا والف مبروك وعقبال المائة عام يا مهدي.

قضية رياضية

المنتخب الوطني بين التوقعات والاختيار السليم

* بدأ الحديث عن منتخب كرة القدم الوطني، برغم ارتفاع مستوى الاهتمام باحداث الدوري المثيرة، وهذه ظاهرة جديرة بالاشادة لأن المنتخب هو الامل الذي يراودنا في رفع رايتنا خفاقة باذن الله، في مشاركته بتصفيات الاولمبياد عن القارة الاسيوية التي ستبدأ مبارياتها العام القادم.

هناك اجماع على ضرورة تقديم اعلى درجات الدعم المعنوي، من وسائل الاعلام، ومن جماهيرنا الوفية التي طالما التفت من حول المنتخب تؤازره بحماس وقوة.

لكن «الخلاف» الذي لمسناه في الآونة الاخيرة كان حول التوقعات في اختيار اعضاء الفريق الوطني الذي سيخوض مباريات التصفية، رغم ان مباريات الدوري قد اظهرت بوضوح تام قدرات لاعبينا الفنية وامكاناتهم البدنية.

هذا وقد اعلن الاتحاد الاردني عن تشكيلته للمنتخب الوطني الاردني يوم الاربعاء الماضي.

وفيما يلي تقدم «شيحان» رأيها في موضوع المنتخب الوطني بعد دراسه مستفيضة لمستويات لاعبي الفرق المشاركة في الدوري

وقد راعينا ان يكون هناك لاعبان في كل مركز.. فماذا كانت الحصيلة..

اليكم هذا الاستعراض

حراس المرمى

* ميلاد عباسي «الفيصلي» عمره ٢٧ سنه سبق له اللعب في صفوف المنتخب، يمتاز بطول القامة ومرونة الجسم وسرعة التلبية.

* باسم تيم «الضفتين» برغم ان عمره قد تجاوز الثلاثين الا انه لا يزال يتمتع بحيويته، مضافة الى خبرته الطويلة التي جعلته يحسن التصرف بين الخشبات الثلاث. في المواقف الصعبة.

الظهير الايمن

* رائد عساف «الضفتين» عمره ٢٠ سنه. ظهير مهاجم يجيد رفع الكرات العرضية القاتلة امام المرمى المنافس. ويحسن التصرف في العاب الهواء.

* عمر القرا «القادسية» عمره ٢٢ سنه طويل القامة وصلب يصعب المرور منه. اذا كان في حالته البدنية المطلوبة.

قلب الدفاع

* عصام التل «الجزيرة» عمره ٢٤ سنه، مدافع عملاق يصعب اختراق منطقته. ولديه القدرة على الانطلاق وراء المهاجمين واصابة الشباك المنافسة.

* ماهر ابوهنطش «القادسية» عمره ٢٠ سنه يمتاز برجولة الاداء، وان كانت خبرته لا تزال عادية، الا انه من افضل المدافعين في بلدنا.

الظهير القشاش

* زيد الشرع «الرمثا» عمره ايضا ٢٠ سنه، وبرز في كل مبارياته السابقة مع المنتخب بسرعته وانقضاضه المتزن واجادته التغطية خلف زملائه.

* خالد سعيد «الفيصلي» عمره ٢٤ سنه. وسبق له وان نجح مع المنتخب، يحسن تنظيف منطقة الجزاء من الكرات الخطرة لأنه يلعب بمبدأ السلامة.

الظهير الايسر

* يوسف العموري «الضفتين» عمره ٢٠ سنه. رجل في الدفاع يؤدي واجباته الدفاعية والهجومية باتقان. ويجيد الرقابة الفردية. لقوة بنيانه.

* عماد مسلم «الفيصلي» عمره ٢٢ سنه. برز مع فريقه هذا الموسم بانقضاضه القوي، وحسن تعامله مع الكرة. وانطلاقاته الخطيرة وراء المهاجمين.

يمين الوسط

* جمال ابوعابد «الفيصلي» عمره ٢١ سنه قوة بدنية. بل قل قاطرة بشرية تشكل جبهة خطيرة في منطقته يدعم الدفاع. ويسدد قذائف صائبة.

* هيثم عبدالهادي «الحسين» عمره ايضا ٢١ سنه. يمتاز بالمهارة الفنية العالية. والاداء بذكاء. مع امتلاكه حساسية التسجيل بالرأس والقدمين.

قلب الوسط «يمين»

* اسعد دعيبس «الجزيرة» عمره ٢٦ سنه يمتلك المهارة الفردية التي يستخدمها لافادة الفريق. برز بقوة هذا الموسم واثبت للجميع كفاءة عالية.

* عبدالرزاق كوكش «عمان» عمره ٢٠ سنه يتعامل مع الكرة برقة ودون عنف. صانع العاب جيد لكنه بحاجة الى المزيد من الاداء بقوة.

قلب وسط «يسار»

* راتب داوود «الرمثا» عمره ٢٦ سنه لاعب وافر الجهود، يمتلك مقومات نجم الوسط الذي يؤدي بفعالية ويجيد التسديد وصنع الهجمات.

* عبدالكريم الشدفان «الضفتين» عمره ٢١ سنه لاعب فنان لكنه يهاجم اكثر مما يدافع، مهارة عالية واداءسهل يجيد ضربات الرأس رغم قصر قامته.

يسار الوسط

* ابراهيم سعدية «الضفتين» عمره ٢٦سنه اللاعب الاول في بلدنا على مدار السنوات الخمس الاخيرة قوة ضاربة للمنتخب، كونه هدافا وصانع اهداف بارع.

* ناصر عبدالفتاح «الفيصلي» عمره ٢٤ سنه يجيد احتلال المواقع الخالية وانتهاز الفرص المواتية، ولهذا تجده يتصدر لائحة الهدافين حتى الآن.

الهجوم الايمن

* خالد ابوالعوض «الفيصلي» عمره ٢٧ سنه. مهارته الفردية فوق العادة، تساعده في احراز الاهداف الجميلة خاصة اذا ما اقلع عن الالعاب الفردية الاستعراضية.

* خالد العقوري «الرمثا» عمره ١٨سنه من احدث الاكتشافات الكروية برز هذا الموسم باندفاعاته الهجومية دون رهبة وتسديداته القوية.

الهجوم الايسر

* عدنان الترك «الاهلي» عمره ٢١ سنه واحد من اسرع المهاجمين في بلدنا. واعلاهم مهارة. العابه جماعية وتمريراته قاتلة يلعب في اليمين واليسار بنفس الاجادة.

* طه ذيب «الضفتين» عمره ايضا ٢١ سنه سريع الانطلاق بالكرة يجيد المراوغة وارسال الكرات العكسية. وان كان لا يجيد اللعب بقدمه اليمنى.

* عماد مسلم

* خالد العقوري

* عدنان الترك

* هيثم عبدالهادي

كلمة

* عمان.. لم تعد مجرد «محطة استراحة» للنشاطات الرياضية العربية.

انها غدت مركزا هاما، لعقد الاجتماعات والمؤتمرات الرياضية العربية العامة، فضلا عن كونها مسرحا للبطولات المختلفة التي نجحت مرارا في احتضانها.

هذه ظاهرة تؤكد قدرة الشباب الاردني على الابداع ايضا في الملاعب، اذا ما اتيحت له فرص الانطلاق.

* لاول مرة منذ سنوات طويلة اصبحت اندية كرة القدم تعرف متى تبدأ المسابقات الرسمية لكافة الدرجات وفئات السن، على مدار عام كامل.

هذه البرمجة كنا نفتقر اليها، وبالتالي كان الاستعداد يشوبه نوع من الفوضى، وجاء التخطيط السليم ليضع الاندية امام مسؤولياتها.

نأمل من كافة اتحاداتنا الرياضية ان تحذو حذو اتحاد كرة القدم في برمجة نشاطاتها على مدار العام بالكامل.

* ان يعهد الى الاردن لتنظيم بطولتي اسيا لكرة اليد وكرة الطاولة فهذا يعكس مدى ما تتمتع به بلدنا من مكانة على الساحة الرياضية في القارة العملاقة.

ومع طموحنا المشروع باننا سوف ننجح في التنظيم فاننا نأمل اعدادا جيدا لمنتخبي اليد والطاولة، حتى يتمكنا من اعطاء الصورة طيبة.. للاشقاء والاصدقاء..

غازي شبعا

بدون.. زعل

من الاقوال الشائعة في مجتمعنا القول الشهير:
«اتفق العرب على ان لا يتفقوا»

وعند تطبيق هذا القول الدارج على دوري كرة القدم في بلدنا فسنجد انه صحيح الى حد ما حيث ان هناك مشجعين لكل فرق كرة القدم دون استثناء مع ان جمهور الاخضر هو المكتسح، كما وان الخلاف بين مشجعي بعض الفرق وصل لدرجة لم تقطع فيها شعرة معاوية فحسب بل «الباروكه» كلها ووصل الامر وللاسف الشديد الى نقطة الشجار والتماسك بالايدي والقذف بكل ما تقع عليه الايدي «مما خف حمله وزادت اذيته» على بعضهم البعض.

على العموم جماهير الكرة ببلادنا ونكاية باعداء الامة العربية «تتفق» تماما وبالاجماع على ان مستوى التحكيم في بلدنا مستواه مهزوز وهزيل بشكل عام وهناك كثير من نتائج مباريات الدوري بمختلف الدرجات تحددت من خلال قرارات الحكام الخاطئة والمخالفة لنص وروح قانون كرة القدم، وكثير من الفرق خسرت او تعادلت بسبب «محاباة» الحكم للفريق الاخر، في نفس الوقت فان بعض الفرق اضافت نقطتين او على الاقل نقطة واحدة لرصيدها بفضل الحكم.

ومشكلة اهتزاز مستوى التحكيم في بلدنا وكثرة اخطاء الحكام خلال المباريات سواء عن قصد او غير قصد عرضت على جريدة شيحان باعتبارها جريدة الحق والجرأة والصراحة وقد احال السيد مدير التحرير هذه المشكلة للقسم الرياضي ولزاوية «من غير زعل» لابداء المقترحات بشأن تحسين مستوى التحكيم في بلدنا.

وحسب رأينا «المتواضع» فان مشكلة التحكيم في بلدنا يمكن ان نحلها بتطبيق احد الاقتراحين التاليين «او كلاهما معا»:

الاقتراح الاول: بما ان هناك قانون الصعود والهبوط من درجة لاخرى يطبق على الاندية فلماذا لا نطبق هذا القانون على الحكام «عملا بمبدأ المساواة» وفي نهاية كل موسم وبناء على تصويت رؤساء الاندية المشاركة في الدوري يتم تحديد الحكام الذين يستحقون الهبوط من درجة لاخرى فمثلا الحكم الدولي ينزل للاولى.. والاولى للثانية.. والثانية للثالثة «ترسو» وحيث ان هذه الدرجة الاخيرة فان هذا الحكم يشطب من السجلات ويمنع ليس فقط من التحكيم بل من «الشهادة في المحاكم ايضا».. في نفس الوقت.. الحكم النزيه والعادل والذي قام بادارة المباريات التي قام بتحكيمها بكفاءة ونزاهة تامة فانه يكافأ وينال التقدير اللازم، وفي حالة كون هذا الحكم درجته الحالية «دولي» فانه يرفع الى درجة «قمر اصطناعي» ونوفر له عمل في محطة البقعة للاقمار الصناعية وربما في مؤسسة «عرب سات» للاقمار الصناعية هذا اذا استطعنا ان نخرج له تأشيرة دخول «فيزا» للسعودية.

الاقتراح الثاني: تعيين «عمر ايوب» رئيسا للجنة الحكام المركزية لكرة القدم «وبصلاحيات مطلقة» وبدون تدخل «الحجيزه» او رجال الامن الا.. عند الضرورة القصوى.

بقلم: الدكتور احمد موسى عادل

في إجتماع "أمناء الرياضة"
اتفق العرب .. على ان يتفقوا !!

جانب من الاجتماعات

* خرجت «شيحان» بخلاصة — قد تبدو جديدة على صعيد المؤتمرات والأجتماعات الرياضية العربية، وقد تبدو ايضا للوهلة الأولى: خلاصة «قديمة» ولكنها في ذات الوقت — خلاصة «جديدة».

هذه الخلاصة آلت تحت شعار: «اتفق العرب . على ان يتفقوا»... وهي خلاصة — قليلة الحدوث، او البروز، ولكنها حدثت وبرزت في اجتماعات امناء سر الأتحادات الرياضية العربية الثامن الذي استضافته عمان في الأسبوع الماضي — لاول مرة خارج الرياض — بحضور كافة الأمناء العرب!

اتفق العرب، على مكاشفة اتحاد مجلس التعاون الخليجي لعدم مشاركته في البطولات العربية. مثلما تم الأتفاق مباركة اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية لأحتضانها الأجتماع السادس لأمناء سر الأتحادات الرياضية العربية.

واتفق العرب، على تجميد المعونة التي كان من المفروض تقديمها هذا العام من دعم الصندوق العربي للأنشطة والمنشآت الشبابية والرياضيه الى الأتحاد العربي للسباحة والأتحاد العربي لرفع الأثقال لحين تنفيذ قرار الأتحاد العربي للألعاب الرياضيه الخاص بألغاء قرار مقاطعة الفرق المصرية على ان يستمر هذا الأجراء في حالة عدم اعادة مصر الى عضوية الأتحادين.

واتفق العرب، على ضرورة ادخال رياضة السكواش، التي اعاد الاردن الحياة الى شرايينها — في الدورة العربية المقبلة، وكذلك ادخال رياضة التنس الأرضي في الدورات الرياضيه المدرسية.

و.. واتفق العرب — ايضا — على نقاط بحث كثيرة، ابرزها.

الاستفادة من الكفاءات الأعلامية العربية.

دعم البلد المستضيف للأجتماعات بمبلغ ٥٠٠٠ دولار

التأكيد على حضور الأمناء لمؤتمر التعريب والمصطلحات الرياضيه الذي يعقد في المغرب خلال شهر كانون ثاني القادم. وكذلك اجتماع الأتحاد الدولي للألعاب الرياضيه الذي يعقد في كولورادو بالولايات المتحدة خلال شهر تشرين اول المقبل.

تبادل الخبرات والنشرات والمجلات الرياضيه واشرطة الفيديو الرياضيه بين الأقطار العربية!.

اتفاق.. طال البحث فيه!

وأذا كان امناء الرياضة العرب قد اتفقوا على الكثير من النقاط المدرجة وغير المدرجة على جدول الأعمال، إلا انهم اتفقوا — ولمدة بحث طويلة — على قضايا السفر والمشاركات الخارجية!!

وقد بدا لنا — وخلال وجود «شيحان» في وسط معمعة الأجتماعات — ان السفر هو «قضية قضايا» كل امين رياضي عربي، وقد طال البحث كثيرا في هذا الموضوع بالذات، حتى ان احد الأمناء.. برفو و «غضب». لأن امينا اخر. الفرح ان يكون «السفر» للأمناء. على حسابهم الشخصي بما فيه الأعاشة والأقامة وليس على حساب البلد المستضيف للأجتماعات او المؤتمرات الرياضيه

ولعل النقطة الأخرى التى طال البحث فيها. هي تلك التى تتعلق بالغياب العربي عن «رياضة العرب». ولاحظت «شيحان» مدى انزعاج امين اتحاد كرة السلة العربي من هذا الموضوع. حيث ان مردوده قد جاء على رأس نفس الأتحاد لعدم مشاركة «العرب» في «سلة العرب» لعام ١٩٨٦..!

هذه النقطة بالذات. دار فيها الجدل والبحث الى ابعد الحدود. وتوصلت «شيحان» الى خلاصة مشابهة لخلاصة عثمان السعد امين عام الأتحاد العربي للألعاب الرياضيه، وهي: —

ان رياضة العرب غائبه عن وطنها الكبير، وحاضرة في رياضه «بني الفرقة»!

وعليه، تم طرح السؤال الكبير: ما الحل يا ترى؟!

للأجابة على ذلك تمثلت: بالمكاشفة، والحث على المشاركه في البطولات العربية، وبالذات: الفرق والمنتخبات الرياضية في دول مجلس التعاون الخليجي ودول المغرب العربي. حيث لوحظ: ان عددا كبيرا من «الطلبات» قد انسالت على الأتحاد العربي للألعاب الرياضيه لأجل تشكيل «اتحادات اقليمية»، إلا ان سمو الأمير فيصل بن فهد، رئيس الأتحاد العربي للألعاب الرياضيه، رفض الطلبات جميعا لأنها تقسم «رياضة العرب» الى اشطار واشطار.. وهذا يناقض الشعار الذي من اجله قام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية

على العموم، جاء الأجتماع الثامن لأمناء سر الأتحادات الرياضيه العربية مثمرا في المعالجة، مفيدا في توصياته، والأهم: الأتفاق.. على نهضة متجددة لرياضة «بلاد العرب اوطاني»!

ضربة جزاء

وثيقة شرفية!

مع نهاية عام ١٩٨٦ نقول ونكرر القول — مثل نهاية كل عام — انه لا بد من مراجعة جادة وشاملة لمنجزات الاتحادات الرياضية — اذا كان هنالك منجزات — ودراسة واقعية للتخبطات التي حصلت في بعض هذه الاتحادات والفشل الذي صادف الاتحادات الاخرى، والتوعكات من هذا الجانب او ذاك. لدى معظم هذه الاتحادات!

نقول: لقد كان عام «١٩٨٦» بين بين، فلم ننجز ما كان بتصوراتنا وطموحاتنا مع نهاية العام الماضي، مثلما لم نفشل في كل الامور!

ونزيد بالقول: لا يكفي فقط ان تطالب الاتحادات الرياضية بمبالغ مالية لدعم خططها عام ١٩٨٧ بل يجب ان توقع «وثيقة شرفية» لتنفيذ ما خططت له بنسبة ٧٠٪ على الاقل!

خضر

١٠٠ لاعب في «عرب الجودو»

اثناء وجود «شيحان» في المطبعة تكون اول بطولة عربية للشرطة في رياضة الجودو، قد انتهت فعالياتها في قصر الرياضة بمشاركة فرق عربية ستة هي: العراق، تونس، سوريا، الكويت، فلسطين، والاردن «أ، ب».

شارك في البطولة نحو ١٠٠ لاعب، يمثلون فرقهم في سبعة اوزان رئيسية اضافة للوزن المفتوح.

وقد افتتح البطولة الفريق الركن المهندس عبدالهادي المجالي مدير الامن العام، حيث شاركت عدة فرق محلية خاصة بالفلكلور الشعبي في حفل الافتتاح.

وتجدر الاشارة الى ان هذه البطولة هي باكورة اعمال الاتحاد الرياضي الاردني للشرطة على صعيد تنظيم البطولات العربية مختلفة.

نجم الاسبوع

* الحكم محمد سعد الشنطي، تردد اسمه على السنة عشاق كرة القدم في بلدنا باعجاب، لمتابعته الدقيقة للكرة وهي تتجاوز خط المرمى بكاملها، حيث اشار برايته معلنا صحة الهدف، واصر على الانطلاق الى خط المنتصف، رغم ان حكم الساحة قد واصل اللعب.

وقد ثبت من خلال التليفزيون وبعض الصور الفوتوغرافية ان الهدف صحيح ١٠٠٪، وهذا مكسب معنوي كبير جدا للشنطي حيث نالت امانته ونزاهته ويقظته استحسان المسؤولين في اتحاد الكرة ولجنة الحكام، وكل من كان في ستاد عمان الدولي.

والآن ما هو رأي الاخوة الذين لم يرشحوا اسم الشنطي للائحة التحكيم الدولية قديما وحديثا؟!

إقرأ.. و.. طنش

* العلاقات الودية بين انديتنا الرياضية، يجب ان تبقى هي السائدة

ولا يجوز ان يؤثر عليها «دخول» كرة الى المرمى.. من عدمه.

* مدرب الفريق ومديره.. هما القدوة الحسنة للاعبين، وتصرف اي منهما لا بد وان يكون محسوبا.

كلاهما اقتحم الملعب بعصبية امام جماهير الكرة وطلب من اللاعبين الانسحاب غير عابيء بخلفيات قرار كهذا!!

* قمصان لاعبي فريق الاهلي — بيضاء.

لكن كل لاعب يرتدي «نوعا» يختلف عن بعض زملائه الآخرين. فبدا اللاعبون بزي «مشكل»، هل النادي الاهلي «عاجز» عن ثمن طاقم قمصان «موحد»؟!

* محمد حرزالله قلب دفاع نادي الحسين، لاعب ينتظره مستقبل جيد بشرط ان يترك العصبية جانبا، ويلعب على الكرة دون انفعال، او تعمد لايذاء المنافسين.

* ان توجه «شلة» معروفة في مدرجات ستاد عمان الدولي، هتافاتها التافهة الى فريق غير موجود في الملعب امر مرفوض، وعلى اتحاد كرة القدم معالجته بسرعة، قبل ان يصبح «عادة» سيئة يصعب ازالتها من ملاعبنا.

* فريق الارثوذكسي لكرة السلة، مثال حي للجدية والبعد عن الاستهتار، ولعل نتائجه في الدوري، امام الفرق «المتواضعة» خير دليل على ذلك.

* يصعب جدا ان يسود التفاهم فيما بينهم، لقد «حبكوها» منذ البداية «على غش»، واضعين «مصلحة النادي» بعيدا عن اي اعتبار.

* ابراهيم مصطفى يسجل الاهداف بغفلة من المدافعين.. وخالد عوض يسجلها احيانا بغفلة من الحكام!!

* مصيبة.. بعض لاعبينا يجهلون قانون اللعبة التي يمارسونها..

١٩عمر

شيحان الرياضي — الأسبوع ١٥ للدوري الممتاز

مفاجآت وأهداف غزيرة.. والقمة بين اثنين!

قبل اسبوعين.. تساءلت «شيحان» حول امكانية انحصار الصراع على قمة الدوري الممتاز لكرة القدم، بين فريقي الفيصلي والضفتين فقط، كما هي العادة؟
في الاسبوع الخامس عشر جاءت الاجابة واضحة.. نعم.

* الفرق الثلاثة المتفائلة باللحاق بركب الصدارة، تراجعت مرة واحدة فقد خسرت بقسوة وتحركت بعيدا عن دائرة المنافسة التي دخلتها بقوة من قبل، لتودع آخر آمالها في نيل البطولة.

* فيما يلي نقدم استعراضا سريعا لشريط المباريات..

القادسية (صفر)
القوقازي (١)

بالروح العالية، والاداء الحماسي والانقضاض الرجولي، حصل القوقازي على نقطتين ولا اغلى، وهو يصارع باستماتة من اجل ركوب طوق النجاة بعيدا عن الامواج المؤدية الى درب «المطاليم».

بالغرور والتراخي والاداء العصبي الموتور. واجه لاعبو القادسية الموقف. فقد ظنوه سهلاً. فاذا بهم يصطدمون باصرار عنيد، اخفقوا امامه في تفادي خسارة مرة

كان بالامكان ان يفوز القادسية ويدخل الفريق المكافح دائرة الامان. لكن عزيمة القوقازي كانت اقوى وتصميمه كان اكبر. فبدأ لاعبوه اكثر شجاعة. حيث اجادوا الانتشار في ارجاء الملعب باذلين جهدا فوق طاقتهم، استحقوا عليه العودة الى الزرقاء فرحين.. بالنقطتين.

واذا كانت انتفاضة القوقازي قد تجلت في الشوط الثاني، الذي شهدت بدايته الهدف الثمين من تسديده عبدالمالك عرفات الخاطفة فان القادسية قد استسلم للهزيمة بل ان بعض افراده قد وقعوا فريسة للانفعال فتم ابعاد وليد قطاقطة بالبطاقة الحمراء

في الوقت ذاته كان حسن جادالله مستسلما بلا حركة امام الرقابة الصارمة من قبل الشمري والدواس، فيما كان بدر الخطيب يجري في الجناح بلا هدى. فضاع هجوم القادسية ولم تعد له تلك الخطورة على مرمى القوقازي.. الحصين..

وهكذا فان الكرة تكافيء من يلعب للفوز ويبذل من اجله بسخاء، وتخذل من يتقاعس او يحاول التعالي عليها.

لقد اشعلت هذه النتيجة نار الدوري قرب القاع، وجعلت قلوب لاعبي القادسية ترتجف رعبا من الشبح المخيف، بعد ان ارتاحوا بين «الكبار» فترة معتبرة، تمكنوا خلالها من تحقيق انجازات فذة بتفانيهم وتضحياتهم التي نأمل ان تظل شعارهم في الملعب.

عمان (٣)
النصر (١)

فوز جيد ومريح، حققه نجوم عمان وكلل جهودهم في محاولاتهم الجادة للابتعاد عن حافة الخطر، ودخول منطقة الامان.

واذا كان عمان قد افلت من الموقف الحرج فان النصر قد واصل تمركزه في مرتبة القاع، ينتظر مصيره المحتوم.

جاء اللقاء متكافئا بين الطرفين ولم تكن النتيجة لتدل على سير المباراة حيث بقي التعادل المبكر قائما الى ان «كسره» كوكش في مرحلة متأخرة معززا جهده المميز في وسط الميدان بانتصار غال.

افتتح سفيان مهاجم عمان التسجيل مستغلاً خطأ ابوجسار لكن جمال ابراهيم ادرك التعادل لفريقه خلال دقيقتين فقط، ثم جاءه «شد عضلي» فاكمل المباراة وهو «يعرج».

وانبرى عبدالرزاق كوكش يصنع الهجمات الخطرة بعد ان اضاع ناصر ابراهيم هدفين للنصر في مستهل الشوط الثاني، ومن تمريرة سعديه الصغير المتقنه، انفرد كوكش واحرز الهدف الثاني، ثم اهدى عدنان الشمىلاوي كرة خالصة في الدقيقة القاتلة اسفرت عن هدف ثالث.

الضفتين (٣)
الحسين (صفر)

ارتبك لاعبو الحسين وهم يواجهون حماس لاعبي الضفتين. وتشجيع الجماهير التي كانت تهز جنبات الملعب، فاخفقوا في وقف المد الهجومي الاخضر الذي حطم مصيدة التسلل، واخترق المقاومة الدفاعية المنافسة من مختلف المحاور، بل ان الجهتين اليمنى واليسرى لدفاع الحسين كانتا مسرحا لانطلاق هجمات الضفتين الخطرة، ومن هنا جاء الهدفان المبكران، الاول من تمريرة عصام نوفل العرضية التي وصلت الكابتن خالد سليم غير المراقب فزرعها في الشباك، والثاني اثر كرة رائد عساف المتقنة على رأس محمد مشه، ومنه الى المرمى

وقد اثار هذا الهدف فضول لاعبي الحسين وجهازهم الفني والادارية نتيجة تردد الحكم ابوعياش في الاستجابة لراية مساعده الشنطي الذي اشار برايته معلنا صحة الهدف، فنزلوا الى ارض الملعب محتجين، وطلبوا من اللاعبين عدم اكمال المباراة، وبالفعل فقد غادر لاعبو الحسين الملعب، وبقي الحكام ولاعبو الضفتين ينتظرون رفات «المدة القانونية». كلها ونتيجة «لوساطة» اهل الخير، عاد فريق الحسين عن احتجاجه، ونزلوا الى الملعب من جديد وكأننا في «عطوة» ودون ان يعلم اي من المنفعلين عن العقوبة القاسية المنصوص عليها في مثل هذه الحالة!

الجزيرة (٤)
الرمثا (١)

عرض برازيلي اخاذ قدمه «الشياطين الحمر» بعد ان امتلأت انفسهم بالثقة وظهرت بصمات مدربهم المؤهل بسام هارون الذي سد الثغرات في صفوف الفريق فاصبحت خطوطه متكاملة، وبامكانه تهديد «ازعم» الفرق المحلية خاصة اذا ما استمرت سياسة ابعاد اللاعبين عن الاشكالات الداخلية، التي تظهر في النادي بين الحين والآخر، وكان اسعد دعيس هو «المعلم» الذي قاد زملائه الى تحقيق الانتصار الفذ. فقد قدم عرضا مشبعا من المهارة.. واحرز هدفين ولا احلى، كلاهما اثبت موهبة هذا اللاعب وجدارته بالانضمام اساسيا للمنتخب الوطني الذى استبعد منه مرارا دون وجه حق.

وعدا دعيس فقد كان لاعبو الجزيرة نجوما يتألقون في سماء الملعب «ولم يكن الرمثا بالمقابل سهلاً» بل كان بامكانهم ان يرفعوا رصيدهم من الاهداف الى اكثر من اربعة خاصة في الشوط الثاني الذي تسيدوه تماما، وكان على الحكم احتساب ضربة جزاء واحدة لهم.. على الاقل.

الرمثا بذل لاعبوه الجهد المطلوب، لكنهم استسلموا حين اهتزت شباكهم في المرة الثالثة، فاصبح مرماهم صيدا سهلا، ونالوا اكبر هزيمة لهم منذ الصعود الى الدرجة الممتازة لكنهم للامانة لا يستحقونها وعليهم ان لا يضيعوا الامل في المستقبل لانه يبدو ورديا امامهم، ولا يجوز ان تؤثر مثل هذه الخسارة على اللاعبين وبالذات الصاعدين منهم «العفوري والدرايسه والعزايزة والخزعلي»، الذين ينتظرهم الابداع والتفوق في المواسم المقبلة.

الفيصلي (٢)
الاهلي (١)

نجح الفيصلي في الاستمرار على القمة منفردا، بفوزه على الاهلي في واحدة من اجمل مباريات الموسم واسرعها، واكثرها اثارة نظرا للفرص الضائعة فيها.

امسك لاعبو الفيصلي بالصولجان منذ البداية وكانت السيطرة «الزرقاء» واضحة لكن هجمات الاهلي المرتدة كانت خطرة جدا، ففوت عدنان الترك فرصة نادرة والمرمى خال بينما انفرد عماد صادق ومنعه ميلاد عباسي اليقظ من التسجيل، ودون هاتين الفرصتين بقي الاهلي منتشرا في وسط الملعب دون التفكير بالامتداد نحو المرمى الفيصلاوي، لانشغال اكثر من لاعب في الرقابة الفردية لكن هل هناك من يستطيع ضبط تحركات خالد عوض وجمال ابوعابد وابراهيم مصطفى مرة واحدة؟!

لقد تلاعب هؤلاء بدفاع الاهلي وفتحوا فيه الثغرات لكنهم لم يوفقوا في اصابة الهدف «الابيض» اكثر من مرتين فقط.

الاولى بواسطة رأس ابراهيم مصطفى الذي تلقى كرة عماد مسلم واحسن تحويلها الى شباك عزت هاشم.

والثانية استخدم فيها ابوالعوض عصارة المهارة العالية التي يتمتع بها فجرى من منتصف الملعب ناحية اليمين متجاوزا ظله الخافي وواجه عزت وطبع على شباك مرماه بطاقة للذكرى.

الهدف «المشكلة» في صور

١

٢

٣

* لم يكن الموقف سهلا حين احتساب هدف فريق الضفتين الثاني، في شباك نادي الحسين، لقد تعطلت المباراة عنده، واصبح الملعب قابلا للانفجار، خاصة وان لاعبي الحسين قد غادروا الميدان منسحبين، قبل ان تهدأ الخواطر، وتعود الامور الى مجراها الطبيعي، لتكمل الجماهير الغفيرة متعة اللعب المثير الذي قدمه الفريقان حتى النهاية الطبيعية للقاء.

«شيحان» ظلت تبحث عن الحقيقة، في «عدسات» المصورين هذه المرة الذين اعتادوا الالتفاف حول خطوط الملاعب، لعلهم يسجلون «الصيد» المثير.. فكانت هذه اللقطات الثلاث، التي تحكي قصة الهدف، من البداية الى النهاية، تاركين الحكم على صحة الهدف من عدمها.. للسادة القراء الاعزاء:

* الصورة الاولى.. يبدو محمد مشه مهاجم الضفتين وقد حول الكرة برأسه نحو مرمى الحسين.. من بين جميل مصباح وحرزالله.

* الصورة الثانية.. تخطت الكرة خلدون ارشيدات، وارتطمت بالقائم من الداخل، وانعكست في تجاه الشبكة.

* والصورة الثالثة.. الكرة وقد تجاوزت خط المرمى بكامل استدارتها، وخلدون يحاول انقاذها، لكن بعد فوات الآوان.

سمر.. أريد زوجي

صعب أن تجد نفسك مدفوعا بقوة قاهرة ومقيدا في نفس الوقت بقوة اكثر قهرا.. تريد أن تنفجر فتقول كل شيء.. ولكن التحفظات والالتزام بقيود معينة تمنعك أن تقول أي شيء.

إننا اليوم امام مأساة.. مأساة حقيقية.. عذاب أسرة تعاني وتتألم ومطلوب منها ألا تقول آه أبدا وألا تظهر أي امتعاض أو حتى التوجع من الألم.. هذه معادلة صعبة أن يجد الكاتب نفسه مخيرا بين اخلاصه لأداب المهنة وصراحته مع قرائه وبين قيود مفروضة عليه تقول له اخرس لا تتكلم.. وحتى لا يساء فهم مغزى كلماتي فنحن لسنا مقيدين من أي جهة داخل الأردن.. ولكننا مقيدون في هذه المرة تجاه قطر عربي شقيق نعتز به ونحافظ على سلامة أسراره واحتياطاته الأمنيه.. لذلك أرجو أن يعذرنا القارىء في عدم نشر كل التفاصيل وله أن يفهمها بوعيه وذكائه وإحساسه المرهف الذي لا يخدعه.

أحد عشر عاما.. احد عشر عاما فقط هو عمر زواجهما الذي بدأ بقصة حب نقية طاهرة تكللت بالزواج عام ١٩٧٥، واحتفل الزوجان بأسعد مناسبة في حياتهما في عاصمة بلدهما وأمضيا هناك ستة واحدة كانت عسلاً كلها ثم سافرا الى عمان وطنهما الثاني حيث رزقهما الله ثمرة هذا الزواج السعيد طفلا جميلا ملأ عليهما الدنيا سرورا وهناء وغبطة.

وسارت الحياة هانئة سعيدة كما لو كانت احدى الأفلام العربية الرومانسية إن لم تكن احسن حالا وأروع صورة.. وعشش الحب في اركان هذا البيت المتواضع الذي كبر مع الأيام وأصبح يضم أسرة مكونة من ثمانية إفراد .

استقر المقام بالأسرة في عمان بعد ان وجدت فيها الأمان والاستقرار وحسن المعاشرة وتنقلت الأسرة بين جبل النظيف والهاشمي والجبل الأخضر، وعمل رب الأسرة في عدة أعمال بين متعهد بناء وعدة أعمال اخرى في نفس المجال، ومر الزمن سريعا ووجدت الزوجة «سحر» نفسها قد اقتربت من الثلاثين ووجد الزوج «يحي. م. ي. خ» نفسه قد بلغ السادسة والثلاثين ووجد الأثنان نفسيهما محاطين بستة زهرات يانعات هم اطفالهما الذين عوضوهما عن كل شيء فقداه في وطنهما الذي حالت الظروف دون الأقامة فيه.. واصبحت عمان لهما وطنا وسكنا وعملا وظلاً وارفا يستظلان به من حرور الدنيا.

الى هنا ينتهي الفصل الأول من هذه المسرحية الرومانسية ويسدل الستار على هذين الزوجين اللذين عاشا كما تعيش العصافير مغردة مزقزقة.. ولكن يأبى القدر أن تستمر عزف هذه السمفونية الحالمة السعيدة.. وتبخل الحياة عليهما بأن تكمل لهما مشوار السعادة والنعيم فتتبدل الحياة.. وتتغير الظروف.. وتكفهر الوجوه.. وتتوالى ضربات القدر وتضيء أنوار الصالة وتظلم أنوار المسرح.. وتتحول المسرحية الرومانسية الى مسرحية ميلودرامية مأساوية فاجعة.. وفجأة تجد الأسرة نفسها بين مخالب الأقدار التي لا ترحم بعد أن ضاع الأمس الجميل وتجهم الحاضر المؤلم وتنكر الغد المجهول المليء بالرعب والأثاره.

لم تعد القصة فيلما من أفلام حسن الأمام سعادة وغناء وطربا بل اصبحت قصة من قصص هيتشكوك تمتلىء رعبا واثارة وتزداد عنفا وضياعا وتوجعا.

تتوالى الأحداث بعد ذلك مثل شريط فيلم سينمائي تماما وبنفس الوتيرة وبنفس الأثاره وبنفس الغموض.. الزوجة تشاهد في نومها كابوسا مفزعا.. الزوجة تشاهد زوجها في محنة وهو على جبل مرتفع عاري الجسد تائهـا يوشك على السقوط في هاوية سحيقة مظلمة.. استيقظت الزوجة فزعة مضطربة.. حكت لزوجها وهي في حالة تشاؤم واضحة.. ولكن الزوج لم يعلق.. ولم يرد ولم يقدم تفسيرا واضحا لهذا الكابوس المخيف.

وفي اليوم الموعود.. أخذ الزوج زوجته.. سمر.. وسافر الى القاهرة في رحلة عمل.. نظرت الزوجة بريبة وتوجس.. وأستفسرت من الزوج وكأنها لم تسمع النبأ فأعاد على سمعها أنه مسافر لأمر هام يتعلق بعمله وأن السفر لا يتحمل الالغاء أو حتى مجرد التأجيل.. صمتت الزوجه صاغرة وأطرقت في دوامة من الأفكار والهواجس.. فزوجها لم يتعود مثل هذه الأسفار.. كما انها لا يمكن ان تثنيه عن قرار اتخذه.. وهتف هاتف في نفسها بانه سيكون السفر الأخير، وان زوجها لن يعود مرة ثانية، ولكنها حاولت ان تتماسك وان تنفي هذه الشكوك عن خواطرها.

ولكن الزوج سافر ثم احتفى الى الابد.. اختفى تماما كما يحدث في افلام الرعب.. انقطعت أخباره..

اختفت آثاره.. ولف الغموض كل شيء يحيط به.. اتصلت الزوجه بالقاهرة فعلمت انه سافر فعلا الى القاهرة بتاريخ ١ / ١٠ / ١٩٨٥.. ولكنه غادر القاهرة بعد أربعة أيام متوجها الى عاصمة الدولة التي ينتمي اليها، رغم انه لم يسافر اليها منذ سنوات طويلة.. فكان هذا أول خيوط الشك والغموض.

علمت الزوجه بعد ذلك من أسرتها في القطر الشقيق أن الزوج وصل فعلا هناك وأنه كان يشغل موقعا قياديا في الحزب هناك.

ادارة الفندق الذي نزل به الزوج أكدت انه كان يقيم في الفندق بالفعل أثناء تواجده في هذا القطر وأنه مسجل ضمن النزلاء.

شهود العيان من ادارة الفندق يؤكدون ان سيارة مجهولة جاءت الى الفندق فجأة وبها عدد كبير من الأشخاص وأن الزوج كأن الأرض انشقت وأبتلعته.

انقطعت كل الخيوط.. وسدت كل الدروب.. وكما قلت اضيئت أنوار الصالة وأطفئت انوار المسرح ولم تعد هناك أية رؤية بعد ان تم التعتيم على كل شيء يتعلق بهذا الزوج المفقود المجهول المصير.

وتبدأ الزوجه رحلة جديدة من التنقل بين الدولتين ومراجعة السفارات والقنصليات المعنية. والجهات الأمنية السياسية.. ولا شيء يوصل للحقيقة.. الظلام يخيم على كل شيء.. الغموض يحيط بكل الأحداث وكأن الزوج قد سافر الى كوكب أخر او خطفته الأطباق الطائرة.. فلو كان في بلاد الاسكيمو لأمكن معرفة مكانه وعنوانه وأخباره . ولكنه اختفى كما يقولون وراء الشمس. وراء الشمس مكان يطلق على كل انسان يصبح مجهول المصير بأمر السلطات وفي مكان لا يعرفه الا اشخاص معيون

ولكن الموقف الآن غاية في الصعوبة.. وغاية في التعقيد.. أن يختفي انسان كما يختفي فأر وسط غابة شيء قد يبدو منطقيا ويحدث احيانا.. واحيانا كثيره.. ولكن المشكلة من ينفق على هذه الأسرة الكبيرة التي ضاع عائلها.. باعت الزوجه سيارتها وأنفقت ثمنها على أولادها الذين هم في عمر الزهور.. استدانت من الجميع بعد أن باعت الغالي والرخيص.. عرفوا الكفاف والجوع بعد الرغد والنعيم.. تقشفوا وقتروا على انفسهم ولكن الحياة غول لا يرحم.. والأفواه المفتوحه تصرخ كل صباح تطلب المأكل والمشرب والملبس..

وأشياء كثيرة لا تنتهي ولا ترحم.. وقبل عودة الزوجه.. انهارت قدراتها.. لم تعد تحتمل .

جاءت الى شيحان ليس لتشكو.. بل لتستغيث.. ونحن بعد ان سمعنا وسمعنا ونحن مندهشون لكل التفاصيل الأخرى التي منعتنا الرقابة الذاتية من نشرها.. لذلك فقد حملنا ملف هذه الاسرة البائسة لنبحث لهذه الزوجة عن مخرج، لتعلو المشاعر الانسانية فوق كل الأعتبارات السياسية فهناك قاعدة أخلاقية تقول الرحمة فوق العدل...

وعذرا للقارىء اذا كنا قد تحفظنا كثيرا وبخلنا عليه بالمعلومات المثيرة المذهلة.

يحيى محمد يوسف الخطيب

عزيزي الحب

العزف الأخير

اسمحي لي...
اسمحي لي بتقديم اوراق اعتذار
اسمحي لي.. بتقبيل يديك..
يا جنتي وناري
اسمحي لي.. بتقديم اعتذاري
فانا عبدك يا حبيبتي اعاني
انا ما زلت في ضياعي اقاسي
من يأسي.. من كثرة احتياري
لا تسأليني ما بك يا حبيبتي
لانني احبك حتى نهاية قراري

نواف جرادات
مشتل الامير فيصل — جرش

ويمضي العمر

ويمضي العمر يا عمري
واشعر ان رغم البعد
سوف يزور مضجعنا
وان الدهر بعد الصد
يوما سوف يسمعنا
غدا القاك اغنية
يتيه بحسنها قلبي
فكم سكرت حنايانا
وتاه البعد في الصد
وكم ذبلت امانينا
واحيا زهرها قلبي
غدا يا منية الايام
تجمعنا ليالينا
ونبني للهوى بيتا
ونحفره بايدينا
ونرسم فيه قصتنا
ونكتب فيه ملحمة
عشناها بقلبينا
وننسى الحزن، والشكوى
وننسى كل مافينا
تذوب على شفاه الحب
ترشفها مآقينا.

محمد عبدالمولى مصر — ميت غمر

دمعة على وسادة

مات..
هكذا اخبرتموني
فقد كنت صغيرة..
لي من الاشهر سبعة
لكنني قلت.. بابا
رغم قيد لساني
فيا عين ادمعي
لا تبخلي.. لا تجمدي
فان جفت المآقي
يا عيوني
من نهر قلبي تجرعي
بابا..
التمس الجوابا
فما حياتي بعدك؟
سألت النجوم علها تسأل معي
فعرفت..
عرفت اخيرا.. انك مت
كان املي اعيش بأبي
لكن حزني قد فتت اضلعي
بابا..
انت لم ترحل
فقلبك يسكن بين اضلعي
بابا..
انت لم ترحل
ما دامت عيناك دوما معي

روان سامي جازين

الغيرة

الغيرة سم قاتل يدخل احشاء الانسان وينتشر رويدا رويدا الى ان يقضي عليه.. ارجوك ابتعد عن الغيرة فالغيرة عندما تدخل بيت تدمره نهائيا، فالغيرة تدخل دون ان تستأذن، فهي لا تموت وتعيش دائما.. ولا تنقضي الا بالقضاء على صاحبها فلقد حطمت الغيرة قلوبا عديدة، آه خذ حذرك منها لا تدعها تدخل اليك، لانها ستقضي عليك، واذا ما صادفت يوما انسانا مصابا بالغيره فلا تقترب منه لأنه سينقل اليك الوباء بطريقة او باخرى.. فخذ حذرك..

بسمة سلايطه
جامعة اليرموك — اربد

الورود تدل عليك

* اذا كنت تحب البنفسج، فمن طبعك التواضع.
* اذا كنت تحب الزنبق، فانت هبة من الله.. ترتدي ثوبا ناصع البياض.
* اذا كنت تحب الفل، فانت تتمتع بالرائحة الطيبة.

والوان الورود تدل ايضا:
* الابيض على صفاء القلب، والاصفر يدل على الغيرة والخداع، والاخضر يدل على الحياة والعمل والقرمزي يدل على الصبر والبطولة والبنفسجي يدل على النبل، والاحمر يدل على الكبرياء والحب.

هل تعلم

* هل تعلم ان العرب اول من ادخلوا الصفر في الحساب.
* هل تعلم ان العرب اول من انشأوا الصيدليات في العالم.
* هل تعلم ان الكذب يسبب تعبا للقلب ويؤدي الى خلق عناصر سامة للجسم.
* هل تعلم ان اول قمر اصطناعي تم اطلاقه كان وزنه ٨٣ كيلو غراما ويدور حول الارض مرة كل ٦٠ دقيقة.
* هل تعلم ان اول صحيفة نسائية كانت عام ١٩٢٤ وكان يطلق عليها «اخبار النساء اليومية» وتحررها مجموعة من النساء.
* هل تعلم ان اول صورة فوتوغرافية اخذت من قبل عالم فرنسي سنة ١٨٢٦ وقد استغرق تحميضها ٨ ساعات، وقد تم الطبع تحت اشعة الشمس.

الصديقة الدائمة
راضية فايز القيسو

صديقي هل تعلم ان العقرب يقتل نفسه حينما يحس بالخطر يقترب منه، ماذا يحدث؟ لو سقط العقرب في خطر ما وليكن في دائرة من النار، ولم يجد مفرا لدغ نفسه ومات في كبرياء وانفة.

صديقي هل تعلم ان الدبة اذا ما خافت على اولادها ابتلعتهم فلقد.. حدث في حدائق الحيوانات ان فتح الحارس الباب على دبة كانت بالحجرة هي واولادها، وحينما شاهدت الدبة الحارس وان الغرفة قد بيرها النور، ابتلعت على الفور اولادها. اعتقادا منها بانها تبعدهم من حيث اتوا وانها قد تعيدهم في الوقت المناسب ولكن المعدة لا تعرف الا الهضم.

محمد فتحي عبدالمجيد

لماذا يا حبيبتي؟

حبيبتي.. صارحتك اني احبك
لماذا تلوميني.. وانا اهواك
مخمور بحبك.. مبهور بجمالك
انا الذي احببتك
عند كل هبة نسيم
عند زقزقة العصافير في الصباح
وظهور القمر في المساء في قلب السماء
احبك في كل آن..
وانا الذي يعيش لاجلك
فلا تجعليني.. تائها في احزاني
فانا محتاج اليك
ولا مفر من هواك
فاعرفي مدى حبي لك
يا حبيبتي

غالب احمد عمايره — كفرعوان

تأملات فوق الرمال

بين الروابي الخضر من فوق التلال
في عيون الطبي حزن شامخ
اشتياق للوفا
ولابسة لوالمة لاصابعي
اشتري ارض المعالي زمجري
وزئير الاسد فوق التل يعلو
ومر الصدا ابن الخليل تحية
وطني كغصن البان وسط راية
لا غرو لو اني ذهبت ضحية
في سكون الليل من وحي الجبال
فاده الشوق لغابات التلال
لشجيرة في السهل وارقة الظلال
ولنغمة تهمس الى صوت الخال
فاللقا انشودة فوق الرمال
الحانها شوق للحظات الوصال
ابن الجنوب الشهم يا ليث النزال
انته عاصفة الرياح فمال
فاحسي وربشي في الساح مثال

رفعات نوفل — الزرقاء

أحبابنا الصغار

الاسم: باسل علي ذيب شناق	الاسم: بسام ابراهيم محمد علي	الاسم: عبير الخطيب الكسواني	الاسم: سعيد خالد مصطفى	الاسم: اروى حسين محمد علي
العمر: ٩ سنوات	العمر: ٣ سنوات	العمر: ٧ سنوات	العمر: ٩ سنوات	العمر: ٧ سنوات
الهواية: سماع الاغاني الحديثة	الهواية: الرقص، الكتابة.	الهواية: قراءة قصص الاطفال.	الهواية: الرياضية	الهواية: الرسم

تلكس

* الصديقة التمان الخطيب — اربد — حوارة:
ما اسميته «عذاب القلوب» اولا.. يجب ان لا تقل قصيدة الشعر العمودي عن سبعة ابيات، ثانيا: انت التزمت بالقافية وهذا جميل، ولكن اين روح القصيده، هل هي مجرد كلمات مرصوصه، حاولي ان تجهدي نفسك، وان تستخرجي ما هو اجمل نحن في انتظار ابداعاتك واهلا بك صديقة لنا.

* الصديق سمير الليثي — ج. م. ع:
نشكرك على مشاعرك النبيلة فالعرب كلهم ابناء عمومة واهلا بك.

* الصديقة رائدة الحلو — عوجان:
قصيدتك «يا حبيبي» محتاجة منك الى وقفة اخرى اعيدي صياغتها وارسليها، نجد فيك الموهبة واهلا بك.

* الصديق حسن خميس شنوان — السعودية حفر الباطن:
نجد في قصيدتك بداية جيدة لكن ينقصها الخيال والذي هو من اهم عناصر الشعر، اهلا بك صديقا لنا.

* الصديق خالد يوسف خشم:
الموهبة موجودة عندك ولكن ينقصك صقل هذه الموهبة وذلك عن طريق القراءة المستمرة للشعر العربي اهلا بك صديقا لنا.

* الصديق مشعل طلال:
قصيدتك غير واضحة تماما.. هل يمكن ان ترسلها لنا بخط اوضح واهلا بك صديقا لنا.

* الصديقة ختام سالم الحجايا — الزرقاء:
قصيدتك «ذكريات» فيها الخيال لكن هذا شعر حر على بحر المديد وهو فاعلاتن فاعلاتن فاعلات، انت تأتي بالقافية بعد كل تفعيلتين، نوعي القافية والتزمي بالوزن وارسلي قصيدتك القادمة اهلا بك.

* تلكس الى جميع الاصدقاء:
نرجو ارسال الاسم والعنوان كاملين نحن لا ننشر رموز اسماء الا في صفحة مفتاح القلوب فقط، اهلا بكل اصدقاء شيحان.

* الصديق رائد — العقبه:
قصيدتك «مجهولة» خطوة منك على طريق الشعر الحر، فيها الخيال وفيها النفس الطويل الذي سيؤهلك لشق طريقك بثبات، ينقصك ان تقرأ جدية في الشعر الحر، اعد ترتيب قصيدتك وارسلها الينا وسننشرها لك، واهلا بك صديقا جديدا لنا.

* الصديق وليد الشروف — كلية قرطبة:
قصيدتك «تريد اليقين» هي عبارة عن كلام عادي.. اكثر من قراءة الشعر العربي، نجد فيك القدرة على الكتابه، واهلا بك صديقا جديدا لنا.

* الصديق احسان نور الدين:
خاطرتك يوجد بها عدة متناقضات.. هل تحاول ان تعيد صياغتها.. نجد فيك الموهبة واهلا بك صديقا جديدا.

* الصديق ابوالخير الغريب — مصر — طوخ:
انت طلبت منا النقد البناء، وبدورنا نقول لك: بان قصيدتك شعر عامي وفيها اسهاب وتكرار وينقصها التركيب الجمالي لكلمات الشعر العامي، فانت تقول «انا عشمي كان اكون في بستان» حاول ان تجد التركيبة الجيدة بينك وبين نفسك. واهلا بك صديقا جديدا لنا.

* الصديق محمد ابوعرقوب — الدجنيه:
ما اسميته قصيدة في رسالتك لا تمت الى الشعر بصلة، صديقي.. اقرأ عروض الشعر العربي نجد فيما كتبت افكارا جيدة، اهلا بك صديقا لنا.

* الصديقة ناريمان الصباغ:
دائما ترسلي في تلكس ان الشعر لا يكتمل الا بتوافر «الرسم بالكلمة، الخيال، نبل الهدف، التعبير بالصورة، الاتقان في اللغة، الصدق»، ولا يشترط ان تكون موسيقي الخليل بن احمد الفراهيدي» يهمنا الوزن في الشعر الحر، والموسيقى الداخلية اهلا بك صديقة جديدة لنا.

اقصوصة

في احدى القرى البسيطة في مدينة نابلس كانت تعيش عائلة بسيطة الحال والمال لا تملك سوى ولدا صغيرا، كان املهم في الحياة؟ كان املهم ان يتم تعليمه ليكون نافذة خير وسعادة للأسرة، ولأهل القرية جميعهم. كبر الولد المحبوب لدى اهل القرية جميعا، كان الوالدان لهما رغبة في ان يصبح ابنهما طبيبا ليداوى آلام المساكين والحيارى في قريته الصغيرة.
استدان الأبوان المال من هذا وذاك، ولم يجدا صعوبة في جمع المال لأن القرية قد اخذت على عاتقها ان تساعدهما كي ما يكمل ابنهما تعليمه كطبيب.. وذهب ابنهما الى المدينة للتعلم. وفي احدى الأيام، تسلم الأبوان برقية تقول: «بان الغائب سوف يعود قريبا»، انه ابنهما وابن للقرية وكان الموعد يوم الثلاثاء.
خرجت العائلة لاستقبال «احمد».. نعم «احمد» الذى انهى تعليمه واصبح طبيبا.. وتم الأستقبال على خير وجه.
وفي صبيحة اليوم التالي خرج احمد من المنزل مبكرا كي يتأمل جمال قريته الحبيبة وطبيعتها الساحرة.. فشعر احمد بالدفء والأمان.. وما ان مضى عدة ساعات على خروج احمد من المنزل حتى اشتعلت النار في قلب الأب والأم.. فخرجت الأم للبحث عن ابنها «احمد».
واثناء بحثها حول المنزل.. تعثرت الأم بشيء ثقيل فسقطت على الأرض.. وقامت تنظر على هذا الشيء واذا بجثة ملقاه هي جثة ابنها.. لقد اغمى عليها.
ولكن ماذا حدث، ومن الذي قتل «احمد»، والسبب كان بسيطا، فاحمد كان برأس مجموعة سرية للدفاع عن ارضه، كان شابا ثوريا، عروقه ممتلئة بالدم الساخن، وعلاوة على ذلك حصل احمد على شهادة عليا في الطب، فهل تستوي الثوريه مع العلم الرفيع.. نعم تستوي، ولكن هناك من يقول لا.. لقد كان يحلم احمد بان يهب ايامه الباقية لتعليم ابناء اسرته، وحمايتهم من المرض، لقد رأى اهل القرية الصغيرة ان احمد بمثابة الدواء لدائهم، ولقد كانت هذه هي نفس رؤية القتلة.
هذا البطل رسالة، تعلم للاجيال المستقبل، لأن فيها دم الحرية والثورة ضد الظلم والقهر.. «انه شهيد العلم والوطن»..

عوض الصالحي

كلمات مميزة

فوائد الكهولة

قال احد الشعراء يستعرض ما للكهولة من عطاء وصفات حميدة فقال: انها تبعث على الوقار والتبجيل والترحيب من قبل الغير. وقال هذه الابيات:

اهلا وسهلا بالمشيب ومرحبا
اهلا به من وافد ونزيل
اهدى الوقار. وزال كل جهالة
كانت لدي وساق كل جميل
فاصبحت من اهل التقى والنهى
ولقيت بالتعظيم والتبجيل
ورأى الشباب في فضل نباهة
لما اكتهلت وكنت قبل صغيل
ان قلت كنت مصدقا في منطقي
ماضي المقالة حاضر التعديل

اختارها: خالد محمد الركيبات

صاحبة المريول الاخضر

اقبلت تزهو بمشيتها
اسعدت القلب ولم تشعر
الورد بدا من شفتيها
والنور من الوجنة انثر
والعين تبارك خالقها
كعيون الحور بلا اكثر
والشعر كشلال هادر
شلالا يجنونا اسمر
قالت: اني اهواك
قلت: واني اكثر
تمنيت من صغري القاك
يا صاحبة المريول الاخضر

خالد ابودلبوح

هكذا حال المحب

قال الاصمعي بينا انا نائم في بعض مقابر البصرة، اذ رأيت جارية على قبر تندب وتقول: بروحي فتى اوفى البرية كلها.
قلت لها: يا جارية.. بم كان اوفى البرية؟

فقالت: يا هذا انه ابن عمي.. هوائي لهويته.. فكان ان اباح عشقه وان كتم عنهم لاموه، فانشد بيتي شعر وما زال يكررهما الى ان مات والله لاندبنه حتى اصير مثله في قبر الى جانبه.
فقلت لها: يا جارية فما البيتان؟
قالت:

يقول لي ان تحت قد غرك الهوى
وان لم ابسح بالحب، فالسوا تصبرا
فما لامرىء يهون ويكتم امره
من الحب الا ان يموت فيعذرا

ثم انها شهقت شهقة فارقت روحها الدنيا، رحمة الله عليها.

اختارها: حسن خميس شنوان
السعوديه — حفر الباطن

أصدقاء شيحان

الاسم: ثائر محمد احمد	الاسم: عبدالسلام محمد عبدالله	الاسم: لومي صبحي صلاح	الاسم: احمد سليمان قدورة	الاسم: الطاهر حمي، العمر ٢٢ سنه
العمر: ١٧ سنه	العمر: ٢٢ سنه	العمر: ١٨ سنه	العمر: ١٩ سنه	الهواية: مراسلة الجنسين
الهواية: المطالعة وركوب الخيل	الهواية: المراسلة وتبادل الاراء	الهواية: المراسلة وتبادل الصور	الهواية: المراسلة، وتبادل الاراء	العنوان: الجمهورية الجزائرية — بسكر ٠٧٣٩٠ لبشالة — ص.ب ١٤
العنوان: السلط ص.ب ٥٠٣	العنوان: جبل الجوفه بقالة حمصوه	العنوان: جرش — مخيم جرش	العنوان: اربد، بريد الحي الجنوبي ص.ب ٦٢٠٠٤٤	

لافتة

تنطحت فكشفت جهلها

كنت في مناسبه سابقه ومن خلال هذه الزاويه، «اللافته» والتي كان لها موقع آخر في صحيفه يوميه، قد تصديت بالرد والتعليق على احدى الكاتبات الصحفيات حيث تنطحت من خلال زاويه لها في احدى الصحف المحلية للكتابة عن واقعة مسرحيه محليه رديئه، بالدفاع والتطبيب والأستحسان، ومن ثم الهجوم على النقد والنقاد المسرحيين مما دفعني حينها ومن واقع مقالتها ومجرياتها الى اتهامها بالجهل المسرحي وبالحركه المسرحيه المحليه. واذكر وقتها ان الكاتبه اتصلت بي تلفونيا وعاتبني عتابا محملا في طياته رغبة في الرد علي وبقسوه. ولكنني بعد حديث قصير انتزعت منها اعترافا موضوعيا اكبرتها عليه، وهو انها بالفعل تجهل واقع هذه الحركه، ووعدت ان تكون متابعة جيدة حتى تكتب بوعي ومعرفه في المرات القادمه. ولكن على ما يبدو ان الأخت الصحفية مصرة على اعلان جهل فاضح وخطير يدعوني هذه المرة الى اتهامها بالأميه المسرحيه، حين ذكرت في مقاله لها ان مسرحية اوديب هي للكاتب الأنجليزي شكسبير في الوقت الذي يعرف فيه كل من له صلة قليله بالمسرح انها للكاتب اليوناني القديم «سوفوكليس» فتحت زاوية «عطر وحبر» وبعنوان «اوديب الأردني» تحدثت فيها عن مشاركتنا بهذه المسرحيه في مهرجان دمشق كتبت ما يؤكد اميتها المسرحية قائلة «راوي مسرحي يمسرح أوديب، وكما تبين من عنوانها تعالج قضيه مسرحيه شكسبيريه» وفي موقع اخر قالت: «أين ملامح المسرح الأردني في هذا العمل المسرحي؟ الم نشبع الأعمال العظيمه لشكسبير اعادة وترديدا وتكرارا!!».

وفي موقع اخر كتبت «لسنا بصدد مناقشة عبقرية الكاتب الأنجليزي، والعمق الأنساني في رواياته. الخ.

وازاء هذه الغلطه الخطيره فان مقالة الزميلة الصحفية سقطت سقوطا ذريعا مطبقا في وادي الجهل والأميه معا مما يدعوني الى دعوة الزميله بعدم التنطح لأي قضيه فنيه مسرحيه دون ان تلغي وتتخلص من اميتها المسرحيه والخلط بين شكسبير وسوفوكليس.

بشير هواري

غسان المشيني يرغب في الإنتحار الفني
حوار متأزم مع الفنان غسان مشيني

كل يوم وعلى مدار شهرين ماضيين كان يلفت نظري حين يحضر في المساء الى رابطة الفنانين وعلامات العبوس على وجهه وعبارات التذمر والحنق على لسانه، حاولت مداعبته من ذقنه التي اكتست بالشعر على غير عادة حيث قلت له متى تحلق هذه الذقن؟ فاجاب حتى يفرجها الله علي وانهي اللقطة الوحيدة التي بقيت لي في مسلسل «طريق الملح الاسود» الذي امثل فيه فمنذ خمسة عشر يوما اخرج في الصباح واعود في المساء دون ان يتم تصويرها، قلت لماذا واين المشكلة؟ قال: المشكلة في مجمل واقع الحركة الفنية المحلية، وأخذ يسرد بحنق وتذمر شديد عوامل المعاناة من قبل الفنان في واقع هذه الحركة، وكان لنا معه هذا اللقاء المتأزم.

*** تتكلم بمرارة واسى عن واقع الفن والفنان المحلي في الاردن لماذا!!**

— للاسف يا صديقي ان الفنان في جميع انحاء العالم يكرم ويقدم له كل الاحترام من المسؤولين والناس ويعامل على انه انسان غير عادي، لماذا!! لأنه يمتلك احاسيس لا يمتلكها انسان آخر والا فيصبح كل الناس فنانين، وتصبح مهنة الفن مهنة عادية مثل اي مهنة اخرى يستطيع اي امرىء تعلمها، فاقولها بمنتهى الاسف ان بلدنا هو الوحيد الذي ما زال يجهل معنى كلمة فن او هو يتغافى ويتجاهلها هذا ما يؤلمني يا صديقي، ذلك لأن المسؤولين عن المراكز الحساسة في العملية الانتاجية الفنية ليسوا بفنانين او متخصصين في الانتاج الفني.

*** سمعتك قبل لحظات تعلن رغبتك في اعتزال الفن وتسمي ذلك انتحارا؟**

— نعم اريد ان انتحر فنيا، ما دمت احس بمدى ما يعانيه الفنان من تنكر وجحود وسوء معاملة، واقولها وبكل اسف شديد بان حبي للفن دفعني لان اتشرد مدة «١١» عاما خارج بلادي وبعيدا عن وطني واهلي واصدقائي، لكي اتزود بثقافة وعلم عن فن الآخرين في العالم، فقد حصلت على البكالوريوس، في التمثيل والاخراج من القاهرة، وتخصصت في امريكا عن طريق بعثة على حساب الامم المتحدة في مسرح الطفل والمسرح عامة، وبعد هذا الغياب الطويل عدت احمل في قلبي وعقلي احلاما كثيرة وحماسا شديدا وافكارا فنية ولكن واقع الفن والفنان وجه لي صفعة تتمثل في عدم الصدق والاخلاص والمحبة للعمل الفني من قبل الفنان والمسؤول عن الفنان، وهذه التي ذكرت: الصدق والاحساس العميق والحب، اذا فقدها الفنان يصبح بائعا او تاجرا يتجول بحقيبة فيها كذب ونفاق ومسح جوخ.

*** ولكن يقولون بان الحركة الفنية في الاردن قد امتد اثرها وشهرتها وموجوديتها على الساحة العربية؟**

— لقد تحقق ذلك بسبب بعض التحدي من قبل نفر جاد في الوسط الفني دون رعاية من احد او اي جهة اخرى، فتأكد تماما بان الذي تراه وتسمعه هو ابداع فنان اوشك على قتل نفسه في سبيل اظهار ما تشاهده ويشاهده الجمهور العربي، فبامكانيات بسيطة وبدائية استطاع ان ينتشر في الوطن العربي، ولكن هذا الانتشار غير مدعوم ويخشى عليه ان يندثر.

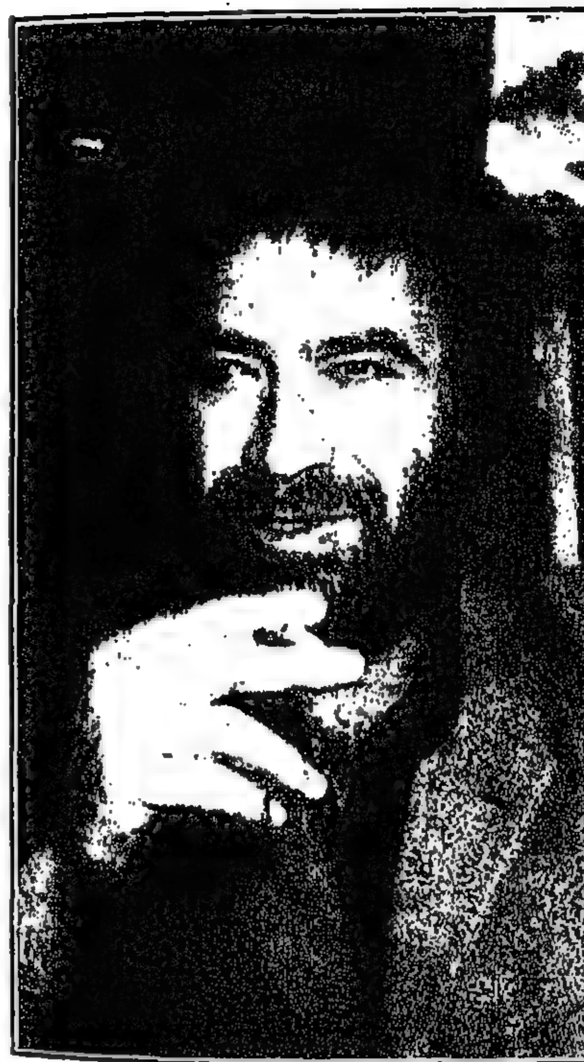
*** احسست وانت تتحدث بمرارة الى بعض زملائك ان هناك تساؤل مرير حول عدم تقدير نتاج الفنان الاردني في فرص العرض التليفزيوني فماذا تعلق؟**

— «ضحك بأسى شديد» للاسف الشديد انه في جميع انحاء العالم بدون استثناء يتم انتشار الفنان محليا اولاً وخارجيا ثانيا، بحيث تقوم اجهزة الاعلام المحلية بدون استثناء بنشر هذا الفنان باساليب مدروسة واكاديمية وليست عشوائية ومن ثم يصبح هذا الفنان ثروة حقيقية لبلده وافضل من آبار النفط وللاسف عندنا يحصل العكس، فقد انتشر الفنان الاردني وبالعجب خارج الاردن ومن ثم تم تصديره من الخارج الى بلده، واقول بصراحة اننا كفنانين نعيش فترة حرجة فمسلسلاتنا «خللت» في العلب في مكتبات التليفزيون، وبالكاد يأتيها الفرج، وان عرضت تعرض في الوقت الضائع بحيث تولد قبل ان تولد على الشاشة، بينما نختفي ونهلل لأي راقصة او فنانة رخيصة او فنان مستورد من الموجة السابعة في بلاده ونفسح له الطريق ونقيمه على حساب فناننا الأردني ونفرضه على مشاهدينا.

*** في غمرة هذه النبرة اليائسة اليس من امل هناك؟**

— الامل يوضع دائما نصب اعيننا، ولكن هناك من يقف دائما في طريقه ويخطفه من قلوبنا قبل اعيننا محطما كل الآمال والطموحات التي يسعى اليها الفنان الجاد، فاين نحن من تحقيقها ونحن نستخدم كقطع الشطرنج بيد القائمين على الفن في بلادنا، فحضارة اي بلد في فنها وليس في طعامها وموائدها.

*** وحتى هذه اللحظة الم يه التعب والارهاق رغم ان في حقيبته الكثير من التفاصيل التي تتمثل في جوانب عديدة من المعاناة التي يعيشها الفنان المحلي، تركته وفي نفسي قدر من الاحساس بالمرارة.**

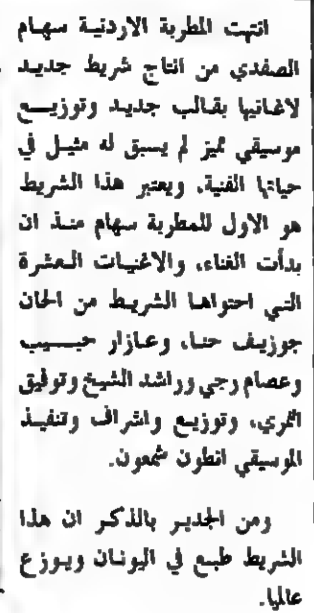


لاتجيب سيره

* موسيقي عاد بعد غربة طويلة من العمل في الخارج بعد ان جمع نقودا كثيرة والحمد لله، اخبر زميل له بانه لن يعمل في الملاهي الليلية حتى ولو جاع، ولكن بعد عدة شهور قليلة شوهد يقود فرقة موسيقية في احد الملاهي الليلية «ويلم النقطة».

* سمعت حوارا تم بين مطرب وطفله الصغير الذي لا يتجاوز التاسعة يقول فيه الاب لابنه هيا «شد حيلك» لكي «تطلع» مطرب مثلي فاجاب الطفل مستحيل ان يحدث هذا، فاندهش الاب قائلا لماذا؟ «يا ابن ال»، اجاب الطفل: انا لست مستعدا لكي اغلط غلطتك مرة ثانية واعود لزوجتي واولادي كل يوم مع طلوع الشمس، وانام باقي النهار.

سهام الصفدي في إطار جديد



انتهت المطربة الاردنية سهام الصفدي من انتاج شريط جديد لاغانيها بقالب جديد وتوزيع موسيقي مميز لم يسبق له مثيل في حياتها الفنية، ويعتبر هذا الشريط هو الاول للمطربة سهام منذ ان بدأت الغناء، والاغنيات العشرة التي احتواها الشريط من الحان جوزيف حنا، وعازار حبيب وعصام رجي وراشد الشيخ وتوفيق الحري، وتوزيع واشراف وتنفيذ الموسيقي انطون شمعون.

ومن الجدير بالذكر ان هذا الشريط طبع في اليونان ويوزع عالميا.

تليفزيونيات

* شاهدت حلقتين متتاليتين من حصاد مهرجان جرش ٨٦ الذي اعده التليفزيون الاردني ودأب على عرضه في امسيات ايام الجمع في الدورة البرامجية التي شارفت على الانتهاء، تلك الحلقتان كانتا مخصصتين لامسيات الشعر، واسعدني هذا الاهتمام في تقديم فقرات متعددة منه لشعراء عرب مهمين جدا وباسلوب يشجع الناس على الاقتراب من حقل الشعر الذي اصبح هذه الايام مليئا بخواطر الهجر واللامبالاة من قبل الناس، ولكن على مدار حلقتين كنت اتوقع ظهور شاعر اردني من حشد الشعراء الاردنيين الذين شاركوا في المهرجان الا اذا ظهروا في حلقة الامس التي تكون قد بثت بعد ان دفعت هذه الزاوية الى المطبعة.

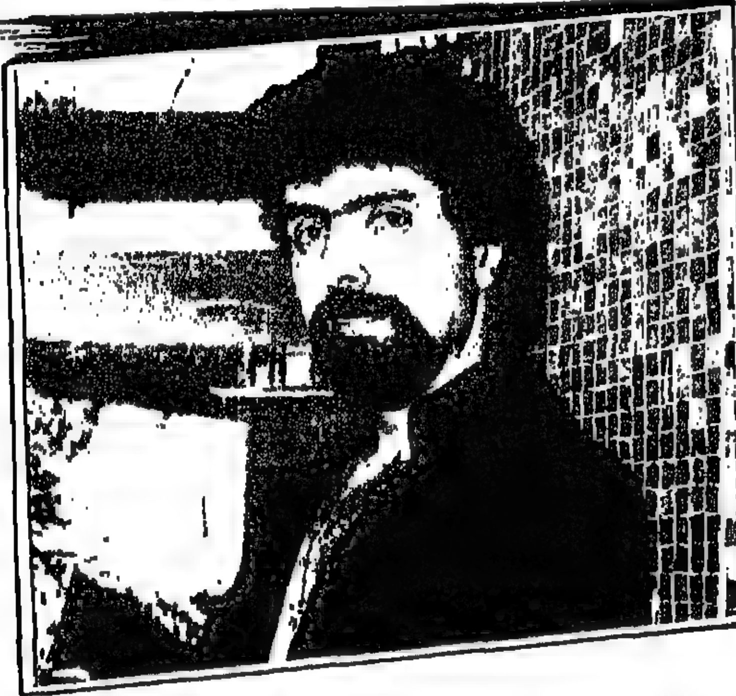
* على ذكر الشعر فلا بد ان اسجل هنا ان النقطة المضيئة الوحيدة في برنامج المنوعات من هنا وهناك هي فقرة الشعر، ولقاء الشعراء الاردنيين، وحتى لا يفهم ان هناك تنسيقا بين فقرات الشعر في مهرجان جرش ٨٦ وبرنامج من هنا وهناك فلا بد من التأكيد على ان التنسيق معدوم بين البرامج المقدمة على الشاشة بحكم خبرات سابقة.

* حتى لا نغمط التليفزيون الاردني حقه في تقديم مادة تليفزيونية فنية جيدة فاننا نسجل له لفتة جيدة حين قدم في سهرة الخميس قبل الماضي فيلما متميزا وذا مضمون جيد وجاد هو فيلم «البداية» بطولة احمد زكي ويسرا.

* تساءلت دائما: متى تنتهي تلك اللخبطات والتنفيذ والتسيير العشوائي لفقرات برنامج الرياضة الذي يبث لساعات طويلة ايام الجمع فدائما تقطع فقرات البرنامج بسبب سوء التنفيذ على الهواء مباشرة بشكل ملفت للنظر..

مشاهد

رائد عواد: بفهم الشاطر عالطاير



دخل الفنان الاردني رائد عواد «استوديوهات سمير بغدادي» لتسجيل اغنيتين الاولى بعنوان «كيف اخونك»، من كلمات الشاعر احمد الاردن والثانية بعنوان «فهم الشاطر عالطاير» من كلمات الشاعر مصطفى المغربي، والحان الفنان روحي شاهين.

أحمد زكي قرداتي



لقطة من الفيلم

انتهى المخرج علي عبدالخالق من تصوير مشاهد فيلم «اربعة في مهمة رسمية» حيث يتناول الفيلم الروتين العقيم في الدوائر وما يؤدي اليه من مشاكل من خلال حكاية قرداتي يموت ويترك وراءه «معزة» وحمارا وقردا، وهذه الحيوانات الثلاثة هي كل ما يملك وليس له وريث، وبالتالي تؤول الملكية الى الدولة، ويقوم بهذه المهمة احمد زكي الموظف الذي يجول بهذه الحيوانات

عبر اكثر من جهة لاثبات الملكية، ثم حفظ الاوراق وختمها بشعار الدولة، وشاركت احمد زكي في هذه الرحلة الممثلة نورا.

بطولة فيلم اسريه



لقطة من فيلم هذه هي الحياة

في اطار الكوميديا والمرح يقوم المخرج الاميركي «بليك ادوارز» باخراج فيلم بعنوان هذه هي الحياة، يجتمع فيه معظم افراد عائلة المخرج وعلى رأسهم زوجة المخرج «جولي اندروز» وابنتها «اما والتون» وابنة المخرج من زواج سابق «جنيفر ادواردز» اما صديق الاسرة الممثل الشهير «جاك ليمون» فهو يشارك في الفيلم مع ابنه كريس.

شيحان ٦٠١٥٠١ ٦٦٨٠٢٦ ص.ب ١٨٢٩٠٥ في خدمتكم

سيارات للبيع

* سيارة فولفو خصوصي بحالة ممتازة والسعر النهائي ١٤٠٠ دينار بدفعه اولى ٦٠٠ دينار والباقي بالتقسيط المريح وسيارة تكسي مكتب عمومي نوع داتسون ١٢٠ بحالة جيدة والسعر النهائي ٢٥٠٠ دينار قابلة للتخفيض، وسيارة اوبل تكسي مكتب عمومي موديل ٧٨ بحالة جيدة ترخيص جديد والسعر النهائي ٢١٥٠ دينار.

مكتب تكسي مرج الحمام دوار الدلـة ت ٨٢١١٦٤ بادارة الاستاذ فيصل السمور.

* سيارة الفاروميو موديل ٨٣ ١٣٠٠ سي سي ت ٦٣٦٤٠١.

* سيارة اسوزو بكامل الاضافات اللون ذهبي موديل ٨٤ السعر ٣٨٠٠ دينار ت ٦٧٥٧٨٣.

* سيارة بليزر موديل ٧٦ ٦ سلندر السعر ١٧٠٠ دينار هاتف ٦٤١١٢١.

* سيارة مرسيدس ٢٠٠ عمومي تكسي مكتب، موديل ٧٦ ت ٦٧٧٠٩٦.

* سيارة معاقين تجهزة تقاد باليدين نوعها تويوتا كوررونا موديل ٨٠ ت ٠٢/٢٤٠٧٤١ محمد العمري.

* سيارة ميتسوبيشي موديل ٨٢ بحالة جيدة جدا ت ٠٨/٥٤٢٧٣٨ مادبا.

* سيارة مرسيدس ١٩٠ سرفيس جبل عمان للبيع نقدا وبالتقسيط، المراجعة مطعم ابوتيسير اول طلوع حي نزال.

عقارات للبيع

* قطع ارض في ابوعلندا ٢٠ دونم في مادبا ١٦ دونم في المفرق ١١ دنم في الزرقاء ٢٠ دنم نقدا او المبادلة ببضاعة ت ٩٥٢٣٦٦.

* قطعة ارض دونم في الشميساني قرب ضاحية الرابية السعر مغري جدا ت ٦٧٠٢٩٩.

* قطعة ارض ٥٥ دونم في ام السرب المفرق ضمن التنظيم وتصلها جميع الخدمات، ابراهيم حميد السعود ام السرب ـ المفرق

* قطعتين ارض في الشميساني القطعة الاولى بجانب فندق الكومودور والثانية خلف مشاتل الحياري ت ٠٥/٥٥٢٢٨٦ السلط.

شقق للبيع

* طابق اول تسوية في اسكان الاشغال العامة ت ٦٣٩٠١٨.

* فيلا في تلاع العلي مساحة البناء ٥٠٠ متر السعر ١٣٠ الف دينار ت ٦٣٥١٥٧.

* منزل مؤلف من تسوية ومنافعها وطابق اول في جبل الزهور على ارض مساحتها ٢٥٧م مربع ت ٧٩١٨٠٤ ابوسفيان.

شقق للايجار

* شقة مفروشة في عمان الغربية ت ٨١٢٣٧١.

* بيت في جبل عمان بين الدوار الثاني والثالث مكون من غرفتين نوم وصالون وسفره مع تدفئة مركزية الاجرة ١٢٠٠ دينار سنويا ت ٧٧٠٧٢٠.

* شقة مكونة من ٣ غرف نوم وصالة وصالون وسفره وحمامين وبرنده وتدفئة مركزية مستقلة مع خط تلفون. طريق الجامعة الاردنية مقابل الكتاب الاردني ت ٦٦٥٠١٠.

* شقة غرفتين نوم + صالون مع حديقة ت ٦٦٨٢٥٩ ضاحية الرشيد.

* شقتين ٣ غرف نوم مع منافعهم في منطقة ام السماق قرب البيتزا ت ٨١٦١٩٢.

* ٣ غرف نوم مع صالون وحمامين ومطبخ وبرنده طابق ثاني ت ٨٤٢١٨٧ ابوجوليان صويلح.

شقق مطلوبة

* ٣ غرف نوم ومنافعهم في جبل الحسين ت ٦٥٠٥٧٢.

* في جبل الحسين وان لا تقل مساحته عن ٤٥٠ متر مسطح ومكون من اربع غرف ت ٦٥٠٤٥٦.

خدمات ثقافية

* مركز فراس الثقافي دورات جديدة في الموسيقى والتجميل والطباعة جبل الحسين ـ نهاية شارع عكا.

* مركز دار الالسن لتعليم اللغات يرحب بكم جبل عمان الدوار الثاني

بعد ان اصبحت «شيحان» الصحيفة الاكثر توزيعا في الشرق الاوسط، وبعد ان اصبحت صحيفة كل بيت وكل اسرة.. وفي اطار توسيع رسالة شيحان الانسانية لتقديم اوسع خدمة ممكنة لقرائها فقد قررت ان تزيد من خدماتها للقراء وتقبل اعلاناتهم التي لها صفة الخدمات بدون مقابل على ان لا تزيد عن سطرين.

فقط اتصلوا على هاتف ٦٦٨٠٢٦، او ص.ب ١٨٢٩٠٥

خلف السفارة الامريكية ت ٦٤١٩٨٦ السيد سمير زكريا.

محلات للايجار

* مخازن في جبل الجوفه ت ٧٨٣٤٢٤ محمد فوزي.

دراجة للبيع

* دراجة نوع سوزوكي ٢٠٠ موديل ٧٩ للمراجعة ت ٦٠١٥٠١.

مصاعد

* زريقات ومشاركوه لتوريد وتركيب وصيانة مصاعد بارافيا الايطالية ت ٦٦٠٤٠٧ ـ عمان

خدمات انسانية

* رجل يبلغ من العمر ٥٣ عاما بحاجة الى كلية ونوع دمه +B ت ٠٢/٢٣٠٩٤٠ اربد.

خدمات فنية

* خدمات التاج الذهبي استعداد تام لاحياء جميع الحفلات والمناسبات بادارة رائد اسماعيل جبل التاج شارع بن باجه.

مفقودات

* هوية احوال مدنية باسم بكر احمد برجوس ت ٨٤٧٨٠٢.

* محفظة بداخلها رخصة قيادة وهوية احوال مدنية باسم حاتم حرب، الهاشمي الشمالي دوار نقاوه معرض الاتحاد

* رخصة سواقة باسم محمد سامي نايف توفيق ت ٦٦١٤٢٤.

وظائف شاغرة

* مركز فراس الثقافي بحاجة الى مدرسة طباعة جبل الحسين نهاية شارع عكا قرب غاز فراس.

* مصلح للتلفزيونات ومسجلات المراجعة ناعور وسط السوق القديم صالون حموده.

سيارات مطلوبة

* سيارة مرسيدس موديل ٧٠ ت ٦٠٢٣١٢ احمد الفارس.

اجهزة للبيع

* الـة طابعة عربي انجليزي ت ٦٧٧٠٩٦.

خدمات تجارية

* مستلزمات سوبرماركت ثلاجة عرض + فريزر ماركة بوش، ماكنة كاش بالاضافة الى ميزان حساس ت ٦٦٢٧٩١ موسى القرعان.

* سوبرماركت الامل، جميع انواع المواد التموينية والاستهلاكية خدمة ممتازة واسعار مغرية وادي موسى مقابل الجامع احمد علي الملالات.

* مطعم ام عبيره حمص فول سلطات مأكولات شهية ودواجن بلدية صغيرة الوزن بادارة مروان البرديني.

* محمص ومرطبات ابواسكندر تسالي ساخنة، علب افراح، تأجير كراسي طبع كرتات، زينة سيارات، هدايا، البقعة شارع الكرامة ص.ب ٣٠٧.

* صالون السعادة يقدم كل مبتكرات ١٩٨٧ ويستقبل الزبائن ٨ صباحا ـ ١٠ مساء مخيم البقعة شارع الكرامة ص.ب ٣٠٧.

* محلات سنيوره لتصليح جميع انواع الصوبات وتركيبها اردنية او اجنبية، الوحدات ـ مقابل مكتب الوكالة.

* مطعم كوخ، دجاج مشوي على الفحم بالطريقة الهندية وهمبرغر، مرج الحمام بجانب اسكان التربية.

* توفوتيه السعو ملابس داخلية وخارجية وفساتين باسعار مغرية ـ جبل الحسين بجانب دوار فراس.

* الخطاط فارس استعداد تام لعمل جميع اللافتات والآرمات ت ٨٩٨٨٨٦.

* صالون الطويل للرجال في خدمة الزبائن من الساعة ٩ صباحا ولغاية الساعة التاسعة مساء ت ٦٠٦٧٧٠.

* غاز النزهة ـ جبل النزهة في خدمتكم ت ٦٠٥٥٨٢.

* شركة مطالقة وموسى للشحن والتخليص ناقلين دوليين بحرا، جوا، برا، خدمة كروباج من شمال اوروبا مع امكانية ترتيب شحن من باقي دول العالم. تلكس ٢٤٢٤١ ـ ف ٦٣٣٠٥٢ ت ٦٢٤٩٨٧.

أريد عملا

* اسامه المومني بكالوريس صحافة واعلام بتقدير جيد، للعمل كمندوب صحفي غير متفرغ في الصحف او المجلات ضمن منطقة الشمال ت ٠٤/٤٧٠٠٥٥ عجلون.

* شاب عمره ٢١ عاما توجيهي ادبي يتقن اللغة الانجليزية ويطلب اي عمل مناسب ت ٠٩/٩٨٥٤٠٣ الزرقاء.

* فتاة اردنية توجيهي ادبي طباعة باللغتين عربي وانجليزي ت ٠٩/٩٨١٨٥٤ الزرقاء.

* فتاة دبلوم لغة عربية ت ٧٤٢٦٧٩.

* يوسف اسكندر الحلو سائق معدات ثقيلة خبرة سنتين ت ٠٩/٩٨٧٧٤٢ الزرقاء.

* عبدالجابر التوباني مأمور مقسم ولاسلكي خبره سنتين وادي حي الميدان بقالة الدوايمه.

* شاب بكالوريس لغة انجليزي متفرغ لاعطاء دروس خصوصية للمرحلة الثانوية ت ٦٤٥٩٤٤.

* شاب دبلوم طباعة باللغتين ت ٧٨٨٧١٩.

* سالد الحوامده دبلوم كمبيوتر خبره ٣ سنوات البارحة ـ اربد ص.ب ٥٢١.

* رالده المجالي طباعة عربي انجليزي وكمبيوتر ص.ب ٣٢١.

* سائق يحمل رخصة عمومين خبره ٥ سنوات اربد ت ٢٤٤٠٣٣ عمر اسعد.

* محمد الريان رسم معماري السلط ت ٠٥/٥٥٥٢٢٨.

خدمات

* اسامه حسن حماد رخصة قيادة فئة خامسة كهربائي تمديدات يرغب في العمل في اربد للاتصال بهاتف ٢٧٦٢٢٨ اربد او ص.ب ٦ البارحه اربد.

* صلاح محمد عبدالعال اسماعيل (مصري) معهد فني تجاري (مواز لكلية مجتمع) اجادة لغة انجليزية رخصة قيادة مصرية ـ مخيم الحسين بواسطة صالون الجدول.

حسن عليان حسين ابوغليون مصور خبرة ٤ سنوات يرغب في العمل في الخارج او الخليج ص.ب ٦٢٠٧٧٨.

* مازن كامل حسن ـ محاسب جامعي ٥ سنوات خبرة العمل في اربد بدوام كلي او جزئي ت ٢٤٣٨٣٩.

* محمود ابوالحاش دبلوم هندسة مدنية وانشاءات ٨٤ رخصة سواقة ت ٠٩/٩٥٢٤٧٨.

* يوسف ناصر فرج دبلوم متوسط كهرباء خبرة قصارة مهارات متوعة في العاب الفروسية في الجيش والامن العام ت ٠٤/٤٣٢٢٠٩.

معلمتين لغة انجليزية وطباعة وسكرتاريا قطاع عام وخقطاع خاص ت ٠٩/٩٩٠٢٤٩ او ٠٩/٩٨٥٩٦٧.

* جمان عياده ـ رخصة قيادة ٢٫٥ طن للعمل في اي منطقة بالاردن ومع اي جهة المفرق ص.ب ٩١٠

* رنجي ابراهيم الصبان ـ بكالوريوس هندسة مدنية ٨٣ ت ٧٨٤٦١٨.

* محمود سالم مسعود: توجيهي راسب يريد عملا ليليا ت ٨٩٦٢١٤.

* بلال محمد ابراهيم دبلوم هندسة مدنية الرصيفة ص.ب ٦٨٠ الاردن.

* رجب القطب ابراهيم خباز ٨ سنوات ت ٧٧٥٣٢٧.

* عيد عثمان ـ مراسل رخصة قيادة خاصة دوام جزئي ت ٧٢٥٣٣٤.

* ياسر محمد شاكر ـ ليسانس ادب انجليزي ت ٨٩٥٥٥١.

* نوال اسماعيل ـ طباعة عربي انجليزي ت ٧٨٦٠٣٢.

* علي سعيدخسان ـ حداد ولحيم رخصة خصوصي ت٨١٠٥٦٣

بادية

يابدر

البارحة سهران من كثر الاوجاع / والقلب من حلمه برابد رديره
البارحة يا بدر كنت ملتاع / ذكرى تلوع والمواجع مريره
قلب مشتت ومن الخالق لراع / ومحملني بالهم دايم سيره
اشكيك يا ليل لحالك مكثر الاوجاع / وابكيك يا ليل بدموع غزيره
ارحل ولا ترحل حليك هجاع / الصبر والـ ما لنا عنك حيره
رغديت انا عتار لون النهر بالقاع / اليا القدم تسدد وضع مسيره
واليا نفى يرجع صعب الأوجاع / مباهه تاوح لون العنى حظيره
املت فيهم واثرى الامال خداع / امده للامال حليه يدلس اسيره
وقـل له ما عدت لنا سماع / ولا عادة لنا تمي تزور الاميره
فقره تعل وتبدلت معه الاوضاع / تسامو وماسه ورخ صميره
ما كان هذا املنا ولا الاطماع / حتى عشر الطير بدكر عشيره
اودعك بالله سيد الوداع / ونفى سعيدا بين الاهل والعشيره

سليمان الحريطات ـ الجامعة الاردنية

ياهلا

* عدد كبير من الاخوة ابناء البادية المثقفين اتصلوا بي وابدوا استعدادهم للمساهمة مع الاخوة منتجي ومخرجي المسلسلات البدوية وخاصة في تصحيح اللهجة واللفظ، اشكر هؤلاء الاخوة على استعدادهم وغيرتهم على البادية واتمنى على هؤلاء المنتجين للمسلسلات ان يستفيدوا من هؤلاء في تدقيق وتصحيح وتحفيظ لهجة البادية للمثلين.

* لو كنت مسؤولا في التلفزيون الاردني العزيز لامرت حالا بايقاف مسلسل «الوصية» والذي يعرض حاليا والذي اخاف ان يصيب من يشاهده بهستيريا من مجتمع تحكمه النساء وتتحكم به امرأة تحمل السم معها.. هل هذه فكرة جديدة لمسلسلات الاساءة للبادية.

* اتصل بي مدير بريد روضة الاميرة بسمة وبريد الزعتري حول ما كتب في شيحان عن انقطاع المكالمات الخارجية وقد وضحوا لنا ان السبب من بريد المفرق وليس من هذه المكاتب.. نشكركم على ثقتكم وعلى هذا التوضيح وما قصدنا الا الصالح العام.. ويا هلا..

شاهة القضاة

من جور الوقت

وعـقلي الي فيـه هما تدسا
وبين الضلوع العوج همي يدوسي
ومتمركز بالقلب حيثه يعسا
ثم انتشر بالقلب واخذ يلوسي
والجسم من ما جاه نكـل يحسا
والعقل بطل يفتهم بالـدروسي
من جور وقتا حايرن به ممسا
وقتاً علينا صار كله اتعوسي
وعند التفطن لزم نبغي تتستى
وننسى زمان ملوثات النفوس
خطا الكلام الوقت ما به مقسا
الوقت ثابت ما يتغير يسوسي
لكن البلا من الناس بعضه تجسا
تجس في درب الخطا بلا حسوسي
يعمل افعالا عاطلة ملتمسا
بليا ضمير فاقدا للعسوسي
مثل الذي غام فعله تمسا
وخيفة توديع هرج الدسوسي
دايم لويلس مشتعل يحسا
ولو لقال بيما ياخذه بالفلوس
ويعمل مشاكل ثم عقبه ينسى
ويقـول دوري ناجحا بالجسوسي
وبالوجه يضحك وليا مشيت دسا
مذراة في قفاك صار محسوسي
والي ذبحني ناس تعمل كرسا
كل الاعمال الخايبه له فروسي
واليوم معظم ناس ما تحسا
الخير مفقودن والنذالة تحوسي
وحاولت اعبر عن ما عرفت بالسا
وقصرت فيما قلت عن الفطوسي

المرسل: مليح قلوب المعيش ـ ام الرصاص

مختارات الأصدقاء

اشرفت انـا بالكـوم راس الطويله
ودموع عيني نازلات دواليب
لي بهم حبيب ما ارضى بديله
ولو كثر الناس خطوا به عذاريب
اختارتها: رسمية الخوالده ـ الزرقاء

اشرت بالكف وقالت رايحه
التقي واياك في وقت قريب
قلت يا عيني حلمت البارحة
زرتني في عز نومي يا حبيب
اختارتها: امل سالم الحجايا ـ الزرقاء

البارحة بصوت جاوبت الحمام
ساهرن ودموع عيني ساكبين
يا حزين القلب مثلي ما ينام
آه يالي بالمضاجع نايمين
للشاعر: فهد بورسلي ـ اختارها مفلح المزل ـ المفرق

نهار الوداع اقفيت والقدم محتار
سوات الفيد قصروا قيد الاقدامي
وقلبي سوات الطير لولا ضلوعي طار
واداري ولا يدرون عن جرحي الدامي
اختارها: محمد نهار غيلان ـ السعوديه

البارحة عيت عيوني عن النوم
يا طول ليلي يا السفضي عقب فرقاك
والله متى عشرتك دايم الدوم
والقلب يفرح يوم يسمع بطرياك
اختارها: نواف عطاالله العظامات ـ المفرق

ايضا للذين لا يعرفون عن البادية نقول لهم

اسط حقوق الباديه بالصحافة / دات صغير بكتب شعرها ليه
البعض من يدعون الثقافة / قعد يذكر كيف هلنا عجيه
ويعنون هرج الباديه به لقافه / ما يفهمه يا كود من لو راويه
واقول انا يا ناس هرج السحافه / حصره حساب الاخ ما حاب طاريه
ما حاب طاري مبلغه واخرافه / ومن يقول بلهجة العرب موصيه
واشهد انه شايف ما يعافه / والباديه دايم على الفقد نكويه
ان مر ذكر الباديه وانت توصيه / معروض مثلك يتعدل ويهتا
وحط مع يده على الراس رحليه / وان قيل له يركع لهم قال هنا
الباديه تاخذك على الراس باهيه / وانت الثرى والباديه كالثريا
وانت الذي عند الطلب ما تلاقيه / عبر البدو مهو على الدار عيا
والله لولا العيب من ذكر ماضيه / ويقال هذي دعوة جاهليا
اني لوضح كل ما القلب يخفيه / والي حلل عمته للسميا
سر اكتمي بالي مضى والتحر لبه / وارد البدو عيبك وسدك اهيا

يا اللي نسى الباديه لك تشوف
ودي اشوفك بس واشمي عليل
يا ليت وقت الباديه غير هالسوقت
بالعسر وقت يعسر الدليل
من انت قل لي يا انمه السسامي من انت
بل على لهجة عمامك تطاول
وحسان صرت اليوم والبارحة بس
البارحة يوم المراكب تحاول
يوم الحكم للسيف ما ظل بيست
لا حب ذكر الباديه لك تزاول
واليوم ثاري فيمتك مثلما كنت
ويمكن اخس ثوب مهما تحاول

سامي الباسلي الصخري ـ قطر ـ الدوحه

إرحم فؤادك

السفين هلا بلي بعسلي بشيحان
بعداد ما غنى على العود شادي
وبعداد ما غنى حمام عالغصان
وبعداد قفزات المها بالجمادي
شكراك رغم انها على غير ميزان
هزت ضميري يا الوديد وفؤادي
الحب حالة تعترض كل انسان
وماتخالسفين ميزان هيل الرداي
ارحم فؤادي يا بعد كل فتان
ارحم فؤادك وانت ارحم فؤادي
والله يا مشكاي من حرور الاعيان
من الم لو اصرخ بصوتي وانادي
واشكي هوايا بين حضرن وبدوان
سبب عذابي ناعمة بالبوادي
يا زين قلبي ما هو مثل الذي كان
واخاف ناس غايته انتقادي
داعي غيمه سافلن كله السان
يشوف حاله صح لو كان عادي
ولو قلت لك لي حبكم سرت هيمان
اكون بريم الفلا غير عادي
امثال نضربها بصدقن وبرهان
ويسير قاف الشعر حسب اعتقادي
ولا شك مالي يا هوى البال غلطان
فلا تحاول يا الوديد اضطهادي
ما تدري اني اكثر الليل سهران
وكوعي بديلا عن الوسادة اوسادي
بالليلتين الفني على كروز دخان
وذكراك سادت ماي جسمي وزادي
حيران انا في وضعنا صرت حيران
مردود عن غاية مناي ومرادي
شغفان للجلسة ولشوفكم شغفان
ولا اظن يصفى ذا ولكن ابودادي
بيكوز ايم يا صاحبي صرت مرضان
وعن قول اي لف يوقلبي حسادي
اي دونت ونت فورجت يو يا ترف الاعيان
ومهما يسر من الجميع التمادي

محمد فناطل الحجايا

مفتاح القلوب

* عزيزي المحرر:

انا فتاة ابلغ من العمر ١٩ عاما ادرس في كلية خاصة وتعرفت على شاب يبلغ من العمر ٢٥ عاما، احبني واحببته وبدأت مشكلتي حينما وصل لي عنه كلاما كثيرا من قبل الفتيات زميلاتي، وفي البداية كنت اصدق واقول لنفسي يجب ان انهي علاقتي به لكنني عندما اراه انسى كل شيء، حتـــى انـــه في بعض الاوقات كان يبرر موقفه لي وكنت اسامحه.. ارجوكم دلوني انــا لا استطيع حلا كذا لا اقــدر على الاستذكار، انا في حيرة من امري.. ارشدوني هل ابقي عليه ام انقطع عنه.

المعذبة A.A.J

عزيزتي المعذبة A.A.J

عزيزتي.. الضعف الكامن بداخلنا هو سر فشلنا في علاقتنا سواءا اكانت علاقة عاطفية ام علاقة حياتية عاديـــة، وكل علاقة تتحكم فيها طبيعـــة الظـــرف الـــذي نواجهـــه ويواجهنا، فانا اعرف شابا اثناء ذهابه الى السوق لشراء بعض الاغراض صادفته فتاة فغير اتجاهه وسار خلفها حتى قرصه الجوع فعاد ادراجه وهو يجرأذيـــال الهزيمة وذهب الى السوق فوجـــد الاغـــراض الموحوة وقد نفذت.

واضطر الى شراء البقايا الباقية.

وهكذا دفعه ضعفه الى الرضوخ، ولو حكمت عقالك جيدا لكنت قد تأكدت من اقوال زميلاتك وليس من رأى كمن سمع ثم لكنت قد اتخذت منه موقفا، حسمت من خلاله علاقتـه بك. عزيـــزتي انت تذكرين ان عمره ٢٥ عاما وانكما متحابان فما المانع من ان يتقدم الى اهلك طالبا يدك صدقيني ان الشاب يفكر كثيرا قـبل ان يتقـدم لفتاتـــه، لان الدخول في الامور من مدخـــل الجد يختلف كثيرا عن مجرد العبث واللهو الذي قد ينتهي الى فراغ، وليس من رابط يربطه فالخطبة معاهـدة يلتزم بها الطرفان الا اذا اخل احدهما فيما بعد، عزيزتي الى متى ستلتقين به ويلتقي بك اليس لهذا الطريق من نهاية، ولا تقصر او تطول نهايته الا قليلا من شاب الى آخر واعملي بالمثل القائل «الميه تبين الغطاس»، هل لك ان توضحـــــي لـه ما تودينه بشكـل قاطـع وواضح فطالما انه قد صارحك بحبه عليه ان يبرهن على كلامه عن طريق طلب يدك رسميا من اهلك، والا فانقطعـــي عن علاقتك به وفقك الله ورعاك.

*عزيزي المحرر

انا شاب ابلغ من العمر ١٨ عاما، احببت فتاة عمرها ١٦ عاما وهي ابنة عمتي، وتبادلني نفس الشعور لكنها مخطوبة من ابن عمها ولا تحبه، ولقد اعترفت لي بحبها، واخشى ان اقابلها على انفراد فيرانا احد ويسبب هذا ازعاجا في الأسرة وفي نفس الوقت هي حزينة وانا لا اطيق رؤيتها حزينه والفكر في ان ارتكب شيئا خطأ حتى احول هذه العلاقة.

ارشدوني، ارحوكم فانا انتظر منكم الحل لكي امشي عليه، ان شاء الله.

المعذب ع. م. ع

***عزيزي المعذب ع. م. ع**

لثقتك فينا وفي رأينا يجب ان تلتزم بما اقوله لك.

عزيزي.. هي ابنة عمتك ومخطوبه لسواك وتحبها وتحبك ولكنني لا ادرى، هل كانت علاقتك بها قبل ان يخطبها ابن عمها ام بعد خطبته لها واذا كانت قبل فأنت سلبي وكل ما اود ان اقوله لك لماذا لم تتقدم اليها اثناء ذلك والساحة خاليه لك.

واذا كانت بعد فأنني اقول لك انك لم تحبها بالمفهوم الجيد لمعنى الحب فهي ابنة عمتك وكنت تراها كثيرا ولما خطبها ابن عمك اندفعت الى التفكير فيها لشيء في نفسك فأن موقفك مهزوز ايضا وهـي شريكه معك في سلبيتك الأولى ومنساقه وراء وعودك في نظرتك الثانيه اليها وعلى كل حال فأنت تزعم انك تحبها ومقابلتك لها من عدمه ليس حلا للمشكلة بل تعقيدا للمشكلة فكلاكما سينحرف الثاني ونتائج التحريض دائما ليست منطقية وتبوء بالفشل وخصوصا انت تقـــول ان بأمكانات الوقوع معها في الخطأ وهـي ابنـــة عمـتك فهـــل سيطاوعك ضميرك، لا اعتقد.

عزيزي..مواجهة الأمور دائما بطريقة مباشرة هي اقصر طريق للوصول الى نتائج مهما كانت عواقبها.. وكل ما تفعله هو ان تجعل والدك يتدخل بشكـل ايجابي ويتكلم مع اخته والتي هي ام حبيبتك، فربما اقنعها ولا تتدخـــل انت وايضا لا تحاول ان تقابلها لأن شرف ابنة عمتك من شرفك كن بعيـــدا عن مسرح الأحداث حتى يفصل والدك في الأمر ورأي الفتاة هو الحاسم للمشكلة لأنه ما من اسرة ترضى ان تزوج ابنتها عنوه لأنسان لا تحبه، عزيزي اجعل فتاتك تفكر بدون تأثير منك وكلاكما انت وخطيبها غير غريبين عنها، وفـقك اللـــه ورعاك.

* عزيزي المحرر:

انا فتاة ابلغ من العمر ١٧ عاما. احببت شابا يبلغ من العمر ٢١ عاما، واتفق معي على الخطبه بعد ان انتهي من خدمة العلم وهذا قبل اربعة شهور وفجأة تغير وتبدل في نهاية الشهر الثالث فحاولت الأتصال به لكنـه قال لي: سوف اكلمك فيما بعد، وبعد ذلك حدثت مشاكل بين اهلـه واهلي وازدادت تعقيدا ولعلمكم ان هذا الشاب قد اصبـــح كل شيء في حياتي، فلا تقولوا اقطعي علاقتك به ارجوكم ارشدوني.

المعذبه ا. ف. م

عزيزتي المعذبه ا. ف. م

الحب ليس خرقا للقوانين او خروجا على القواعد طالما ان هذا الحب يمضي في الطريق الصحيح والمستقيم وما من حبيب او حبيبه الا وقد واجها قدرا من الصعاب وكليهما تجاوزها على حسب حجـــم مشكلته، وانا لا ارى ان حجم مشكلتك اكبر من مساحة تفكيرك،فهل تنتظري ان تسقط الثمرة من فوق الشجرة مقشرة جاهزة للـــهضم، حاولي ان تقشري تلك الثمرة بعقلانيـه فالحب الصادق اذا ذهب في مهب الريح ترك خلفه الندم والحيرة،ولهذا انصحك بمعرفة نوع المشاكل التى دارت بين اهلك واهل حبيبك ثم قومي بحلها حتى تخلي السبيل الى حبيبك كي يتقـــدم اليـــك والطريق ممهد، واذا عجزت فأجعليه يتقدم الى اهلك فقد يكـون تقدمـه اليهم هو صك وعربون المودة بين الأسرتين وفي خلال تلك الفترة لا يجب ان تتصلي او يتصل بك حتى لا تزداد الأمور تعقيدا ويمنح كلا منكمـا الآخـر فرصة لتهدئة الأمور من جانبه، واذا لم يجار هذا او ذاك واعتقـــد انـــه سيجدي، لا تخرجي عن طوق اهلك واعتبري الأشهر الثلاثه وهي مدة معرفتك به، كانت حلما جميلا وفقك الله ورعاك.

ردود خاصة

* عزيزتي المعذبة الحائرة N.A:

ليس هذا مبررا كفيلا لهدم علاقة حب، حاولي ان تقنعي اهلك مرة اخرى من هذا المنطلق وفقك الله ورعاك.

* عزيزي م. س. ابوجروح:

نحن لا نفسر الاحلام ولا نقرأ الفنجان، نحن نحل مشاكل لا تعتمد على توقعات، بالله عليك من منا يستطيع ان يقيم علاقتك امع من تحب اذا كنت لا تعرف اتجاه حواسك فلا تورط نفسك مع هذه الفتاة وفقك الله وهداك.

* عزيزي S.S.F ــ القويره:

نشكرك على حسن تصرفك ولكن نأخذ عليك عدم التقدم اليها طالما انك تحمل لها هذا الحب الكبير وخصوصا هي قريبة لك وفقك الله ورعاك.

* عزيزتي عاشقة ماجد ــ كفرانجة:

كل ما يمكن ان اقوله لك هو ان تبتعدي عن هذا الشاب فورا وتنتبهي لمستقبلك بجد واخلاص وللمرة الثانية.. انسيه حتى لا تندمي، وفقك الله ورعاك.

* عزيزي عاشق ص. هـ ــ العقبه:

حاول ان تثبت لوالدك وجهة نظرك من خلال جديتك في عملك، ثم حدث والدتك عنها تقنع والدك ومن هنا يمكنك ان تتقدم الى من تحب بلا مشاكل وفقك الله ورعاك.

* عزيزي المجنون:

انتبه من عامك هذا اولا فانت في عام حاسم بالنسبة لمستقبلك وبعدها فكر في كيفية مواجهتها وفقك الله.

* عزيزي أ. م. ا:

لا مانع اطلاقا في ان تتزوجها وليست حالتك فريدة من نوعها،ولا تعقدالامور لأنـه ما من عائق يعيق الارتباط الشريف مهما كانت طبيعته وفقك الله ورعاك.

* عزيزي س. ق. م:

كان من المفروض ان ترسل الى اخيك قبل خطبتك اليس هو في مقام والدك، ارسل لاخيك مرة اخرى واستسمحه وانتظر منه الرد وسيكون خيرا ان شاء الله وفقك الله ورعاك.

* عزيزي ح. ج. ح:

حاول ان تعرف سبب مجيء اخيها اليك وهذا منها تأكد من ان هناك سببا دفع اخاها ان يقول لك مثل هذا القول وبالذات انك كنت موشك على عقد القران، وفقك الله ورعاك.

* عزيزي H.K.K.H:

هل لك ان تترك الفتاة الاولى وسبيلها لكي تشق طريقها في الحياة، وتتابع تكوين مستقبلك فربما كانت هناك فرصة لحب ينسيك اياها، اما الفتاة الثانية فهي بالفعل افضل لك من الفتاة الاولى وفقك الله ورعاك.

* عزيزي M.K صاحب الحياة البائسة:

السرقة جريمة شنيعة في حق نفسك باستثناء القانون فالانسان الجيد لا يقيم نفسه على ميزان العدالة بل يقيم نفسه على ميزان ضميره، والضمير الحسن لا يقبل الخطأ انت شاب في مستهل عمرك فهل تقبل ان يشير اليك المجتمع ببنان الاتهام وتكون منبوذا لدى المحيطين بك، وفقك الله ورعاك.

* عزيزتي المعذبة الحائرة عاشقة H:

لا تندفعي تجاه اهوائك وانتبهي لدروسك الى ان يفصل اهلك في هذا الامر ويكون فتاك هو همزة الوصل، لا تبادري بالتسرع، فكري بعقلانية اكثر، وفقك اللـــه ورعـــاك

صفحة منكم واليكم اعزاءنا القراء .. ألم نقل لكم أنها صفحة خاصة جداً

شخصي جداً..

عزيزي القارىء:

وجه برقية لمن تحب! اكتب الى اي شخصية تريدها سياسية، اجتماعية او فنية عربية او دولية.

نحن ننقلها مباشرة منك واليه على ان لا تزيد عن سطرين.. نرجو ان تكون قد وصلت برقيتنا.. وشكرا..

وصلت برقيتك وشكراً..

* الى شباب الفصيل التاسع: قضينا ايام جميلة وسنبقى اخوة الى الابد.

بشار المعايطه

* الى الحبيب محمد: اتصل بي يا حبيبي، فقد طال هجرانك لي.. فلي وصالك تلتئم جراح قلبي المؤلمة.. انا بانتظارك.

المعذب ن. ح. م ــ الهاشمي الشمالي

* الى اخوتي وزملائي موظفي شيحان: لقد امضيت معكم اجمل ايام عمري، وعاصرت جريدتي الحبيبة شيحان في كل مراحلها وها انا اسافر الى بلاد الاغتراب وكلي امل بلقائكم مرة اخرى. علي عرقوب

* الى الاخ والصديق علي عرقوب: لا نملك الا ان نتمنى لك السعادة والتوفيق في بلاد الغربة وستبقى لنا اخا وصديقا وفيا. اخوتك عوض ومشهور

* الى حبيبتي التي تعرف نفسها ــ بلعما: لقد تركت في نفسي جرحا ينزف كلما خلوت لنفسي وما زلت اذكر اسمك رغم ان املي من المستحيلات.

حبيبك N.A.N

* الى ابي اوس ــ البحرين: انا قلقة عليك لانه لم يصلني منك اي خبر طمني عليك انا بانتظار عودتك. ام اوس ــ السلط

* الى الحبيبة رمز المطربة فيروز: سابقى على حبك الى الابد.

حبيبك الى الابد ــ صبري محمد

* الى الحبيبة ابتسام: سابقى احبك الى الابد.

حبيبك الى الابد فايز عطاالله

* الى خالده: لقد احببتك عندما سمعت صوتك هاتفيا ولقد رأيتني ولم اراك.

مجهول ــ جبل الحسين

* الى حبيبتي: الاعين نامت وعيناي ساهرتان لا تنامان، وان كنت ضحكت من حزن فانا ضحكت من الالم وانت تعرفين السبب..

محمد سليمان النعيمي ــ البحرين

* الى هدى ــ الجوفه:

اذا كان ذنبي ان حبك سيدي فكل ليالي العاشقين ذنوب

عاشق هدى ــ الجوفه

*الى محمود سالم ــ مصر: انقست الطبيعة واستبد الفراق، فان الحب يحفظك في جدران القلب. وجدان

* الى الحبيبة ام فادي: هالتذا اني حبي لك على الاخلاص والوفاء.

علي ابوهلاله

* الى شبيه وليد توفيق: ن. ح. م: احبك وسابقى اردد هذه الكلمة حتى يجف ريقي. عاشقة عيونك ــ جامعة اليرموك

* الى ريما ــ جبل القلعة قديما: الى متى هذه النظرات الصامتة التي تعذبني.

امجد نمر

* الى حبي الاول والاخير: احمد: اذا لم تكن تبادلني نفس الشعور فارجو ان تصارحني.

الحائرة غ. أ ــ النزهه

* الى ليلى العامريه:

احبك حبا لو تحبين مثله اصابك من وجد علي جنون

عهد سالم ــ الزيتونه

* الى دنيا الحنان: سابقى احبك اكثر من اي انسان وساعيش معك طول العمر.

خالد الخالدي ــ المفرق

* الى حبيبي عبدالرزاق:

ذلت الهوى من اجل حبك علقما ونـذرت قلبي للعذاب فداكا

المعذبه غرام

* الى حبيبتي: اتمنى لك حياة سعيدة حتى نهاية المشوار.

سالم العيشا السرحان ــ مغير السرحان

* الى الحب الاول ــ لانا: احاول ان اكذب نفسي لانني لا اهواك. سليم

* الى صلاح: انت اول انسان امتلك قلبي. عاشقة امالي ــ اربد

* الى الحبيب الغالي M: كنت لي نعم الرفيق ولن انسى ذلك الوجه الرقيق.

رضوان محمود ــ كفرابيل

* الى شباب كفرابيل: شو القصة يا شباب كفرابيل انتم ماخذين صفحات شيحان مقاولة.

شباب صبحا وصبحيه ــ المفرق سامي عواد المسيب وعلي الربيعات

* الى الصديقة ــ شيحان: الى التي رأتها عيني وسمعتها اذني، لك مني اجمل مائة ورد.

نافذ محمود الزعبي ــ اشطه

* الى عمري وبسمة حياتي عزمي: اذا اهديتك الدنيا في عيدك فهذا لا يكفي، اهديك يا احب الناس الى قلبي وعمري الذي اتمنى ان اقضيه معك وارجو ان يجمعنا الله في بيت واحد وكل عام وانت بخير. سناء ام فارس

* الى أ. م ــ عوجان: يا نائمة حبي ــ الا تذكرين" كنت الامل لي. ولكنك بعتني من اجل حفنة من مال. احمد العزب

* الى فتاة الاحلام اليائسة A.S احبك صدقيني وانا مشتاق لرؤياك

يوسف ندى

* الى شهناز: احبك مهما تمادى البعاد، ومهما اسرت فؤادي الطليق احبك بشوق عميق، غدوت بحبك مستبشرا فانت النسيم الطليق A.A.M كفرابيل

* الى الشاب 69: اني مشتاق اليك كثيرا واتمنى رؤيتك قريبا.

صديقتك A.Y.M.

* الى شبيه لانس: اشتياقي اليك يزداد يوما بعد يوم فاتمنى رؤيتك.

صديقتك S.S

* الى ريم ــ المفرق: مهما طال الفراق بيننا، ستبقين في ذاكرتي ما دمت ابيض سابقى احبك مدى الحياة، ولن انساك مهما طال الزمن.

الحائر صقر ــ المفرق

* الى خلود: اقسم باني احبك وسابع العالم من اجل عينيك.

المحب سليمان ــ بيلي ــ الزرقاء

* الى سحر ــ الكويت: لقد اشتقت اليك يا عزيزتي.. احبك والله وارجو عدم التأخر في رد الرسائل. ابن عمك عبدالله ابوشايب

* الى فريق الكرة في نادي الوحدات: عودوا الى سابق عهدكم، وكفاكم غرورا، فجمهوركم يعقد عليكم الآمال. مشجع الوحدات الاول عمر نور

* الى زوجتي ج. م. ع: حبيتك وبحبك وحاحبك على طول

زوجك ابورامي ــ المدينة الرياضية

* الى محمد ابوعرقوب واحمد الحراحشه: هنيئا لكم بما فعلتم ــ فهذا ما كنت ارجوه لكم، واقول لكم ان يدا واحدة لا تصفق.

سلطان ابودلبوح ــ المفرق ــ رحاب

* الى الغالي خليل ــ الزرقاء: ان كانت غيري ستسعدك فهنيئا لك.

A.K ام فادي

* الى وعود الزمن ــ العقبه: قرأت برقيتك فذكرتني بالذي كان.

حبيبك تيسير ــ عمان

* الى الفنان ساري الاسعد: طيري يا طيور الصباح وغردي والشدي احلى الاغاني. معجبتك ريري

* حبيبتي رنده: انا على العهد باق وسوف انتظر حتى يحين التلاقي.

المعذب سامي ــ تلاع العلي

* الى حبيبي ابومفيد: ما زلت انتظرك بشوق ولهفة واحترق من اجلك.

المشتاقة ــ ام مفيد

* الى زهرة المدائن ــ صويلح: سابقى احبك ما دام هناك قلب ينبض بالحياة.

خالد ــ اربد

* الى نايف رزق الله ــ المفرق: ذكرتك عندما احسست ان الحب يتفتح كزهرة ولكنه يذبل بسرعة. نواف عليمات ــ رحاب

* الى الحبيب الصامت ــ الحسا: سابقى احبك الى الابد ولكن لماذا الصمت؟

عاشقة م. س.

* الى عبده: لم اتوقع ان يكون قلبك بهذه القسوة، ومع ذلك انا بانتظارك مهما طال فراقك. الورده الذابله ــ عمان

* الى حبيبتي N: مشتاق لرؤيتك فكوني رحيمة بمن يهواك.

المشتاق ــ ابوعدي

* الى احمد العجارمه: احبك يا عمري واعيش من اجلك فانت حبي.

احلام

* الى امل: اشتقت اليك فعلميني اين القاك:

دالي جوز اليس ــ عجلون

* الى صلاح: الحياة دروب مليئة بالاشواك اذا تخطاها الانسان وصل الى ما يريد

ماجد هيال السبيله ــ الموقر

* الى حبيبي سامي:

حسبي وحسبك ان تظل دائما سرا يعذبني وليس يطال

حبيبتك الى الابد

* الى H حبيبة عمري اخترتك على بنات العالمين.

المعذب فتى الاحزان ــ الحسا

* الى فائق طحيش:

تقول اسأت الظن بي فكأنما تخال محبا لا تسوء ظنونه

اذا لم يكن في الحب شك وحيرة لمن ابن يخلو للمحب يقينه

ام الزوز

* الى ذات الحرف K: اهديك شك بالف تحية ومحبة يصرف من بنك الغرام.

امجد حسين ــ الظليل

* الى الموج الازرق: ما اجمل ان يقف المرء مع نفسه لحظة صدق.

عاشق العيون الزرقاء ــ جرش

* الى S.B ــ العقبه: فراقي لك ليس كرها والله يعلم ما في القلب.

رجائي ــ العقبه

أريد شريكا

* ٩٩٦:

شاب يبلغ من العمر ٢٥ عام يعمل سائق جرافة يرغب الزواج من فتاة لا يزيد عمرها عن ٢٢ سنه، متوسطة الوزن والطول ومن بيت ملتزم بالاسلام وان تكون بيضاء ذات عيون واسعة مثقفة نوعا ما.

* ٩٩٧:

شاب متعلم وهو في الخدمة العسكرية يملك سيارة مرسيدس ٢٠٠ موديل ١٩٨٠ لون ازرق يوجد عنده بيت ملك مكون من اربع شقق يرغب التفاهم مع فتاة متعلمة ومن عائلة محترمة جميلة لا يتجاوز عمرها السابعة عشرة تجيد قيادة السيارات تقبل الذهاب معي الى اي مكان.

* ٩٩٨:

رجل يبلغ من العمر ٦٠ عاما يوجدلديه بيت وكل شيء يرغب الزواج من فتاة ما بين ٣٥ ــ ٤٥ عاما.

العنوان لدى خدمات

* ٩٩٤ ع. م. أ:

شاب يبلغ من العمر ٢٥ عاما «مومرجي»، يعمل حاليا سائق مؤهله العلمي ثالث اعدادي يرغب بالتفاهم مع فتاة متدينة خلوقة ومن عائلة محترمة.

العنوان لدى خدمات.

* ٩٩٥ م. ع. هـ:

شاب يبلغ من العمر ٢٨ عاما يرغب التفاهم مع فتاة شريفة على ان تكون من عائلة محترمة لا يزيد عمرها عن ٢٥ عاما وان تكون بيضاء او شقراء اللون وان يكون طولها متناسب مع جمالها ووزنها.

عيادة شيحان

الاخت عاشقة الامل والورود:

ان موضوع صغر الثدي يا عزيزتي لا يعتبر مشكلة كما تقولين لا سيما انك لا زلت صغيرة في العمر، ويجب ان تعرفي ان الاثداء تكبر تبعا للعمر، وتزيد في الحجم اكثر بعد الحمل، ولذا فيجب ان لا يخلق ذلك لديك خوفا او قلقا، ويجب ان تعلمي انك ستكونين كبقية النساء بعـد ان تصلي الى سن الـرشد وستكونين أما في المستقبل.

■■■■■

* الاخ س. س. س ــ اربد:

لقد ذكرنا يا عزيزي في اكثر من رد على القراء ان عملية الخصية المهاجرة لا تؤثر اطلاقا على الانجاب وكون احدى الخصيتين اصغر من الاخرى فان ذلك لا يعتبر دلالة ضعف من الناحية الجنسية، وقد يكون سبب الصغر في الحجم انها لم تأخذ مكانها الطبيعي في الصفن كما يجب، نتيجة لامور تتعلق بالنواحي الفنية لاجراء العملية، اما كونها لا تسبب لك الما فاعتقد ان ذلك عادي ويجب ان لا تفكر في هذا الموضوع وان لا يشغل بالك.

■■■■■

* الاخت المعذبة الحائرة H.M ــ النقعة:

ان ما ذكرتيه في رسالتك يدل على انك تشكين من مشاكل في الجهاز البولي واعتقد ان الاعراض التي ذكرتها تدل على ذلك واعتقد انك بحاجة لاجراء فحوص وتحاليل اكثر في هذا المجال، ما دامت الادوية التي اخذتها لذلك قد ساعدتك على التخلص مرحليا من هذه الارجـاع، واما موضوع التسارع في ضربات القلب والتنفس فلا اعتقد ان لها علاقة بالمشكلة السابقة وانما قد تكون ناتجة عن اسباب تتعلق بهذين العضوين ولذلك انت مدعوة لاستشارة احد الاطباء «اخصائي باطنية» من اجل عمل تحاليل ومعرفة فيما انت بحاجة الى علاج ام لا.

■■■■■

* الاخت الزهرة الذابلة ــ الاردن:

ان شكواك من الآلام في اسفل الظهر والرقبة تحتاج الى اجراء فحص طبي شامل بما في ذلك عمل اشعة حتى نستطيع التعرف اكثر على اسباب هذه الاوجاع، واعتقد ان الادوية التي اخذتيها ولم تساعدك تدل على ان هنالك عدم وضوح في التشخيص، ولا اعتقد ان عملية الرياضة التي ذكرت تساعدك مع انني اعتقد ان المساج مفيد اكثر في مثل هذه الحالات والاستعانة ايضا بالاسترخاء في المياه المعدنية الساخنة.

مقهى الألوان



بريد شيحو

شاديه

* شيحو يا ابوالشيح شو رأيك باسم «شاديه».

محمد سالم — كفرابيل

مش بس شاديهشاويه كمان.

حب متأخر

* شيحو شو رأيك بالانسان الذي يحب امرأة متزوجة حب شريف وعفيف.

ابن الباديـــه عاشق الجيش الابيض — السعوديه

بيصير.. لانه هذا الحبيب إله شغل معاها والزوج إله شغل ثاني.

لو غاب القمر

* شيحو: اقولك يا شيحو.. لو غاب القمر عن الليالي فلن تغيب عن بالي.

رجاء عطيه الوحيدي — مخيم غزه

وانت لو غبت عن بالي لغاب القمر عن الليالي..

جنون عشق

* شيحو.. شو رأيك باللي عاشق بس مجنون.

محمد سليمان الشوبكي — ابوسيدو

العوض على الله منك يا محمد.

فلسفة

* شيحو.. ما هي الفلسفــة في نظرك؟

ساميا العبادي — ناعور

ما كانت الفلسفة يومـا بالنظر بل هي دائما بالعقل..

جائزة

* عزيـزي شيحـو.. ما رأيك بالجائزة القيمة من ريفكو «شقة» هل هي حقيقة ام خيال.

عبدالله المحمدين — القويره

اعسل رقم حساب في بنكو وانت تشوف.

شعر

* يا شيحو يا ابن شيحان انا اللي بامرك حيران.
لازم ترسل لي اسمك حويطي والا ابن عمان

راجـي عوض الحويطـات — الحسا — الطفيلة

يا راجي سابق عليك الحيرة انت من الحسا والا الطفيلة
مع انك ابن عوض ابن الجيرة
بس انت شايف ما تسوى تفيله

قرن موز

* شيحو.. يا ريتـــي قرن موز لازحلقك في الشارع واشمت فيك كل الناس.. شو رأيك يا شيحو..

ميسر موسى غزو — الاغوار الشمالية كريمه

انا موافق يا ميسر على شرط تكوني موز صومالي.

مغرور والا

* شيحو.. الكل بيسألك وتجاوب وانت قد الصرصور. انا خايف عليك يا شحرور من الحسد..

طارق ياسر — جبل عمان

على راي اخواننا المصريين «همه اهالك حالفيك نيه يا طارق».

شيح

* شيحو يا شحشوح باللي كلك مر وملوح من يوم سمعناك شح

الشيح من هالبلاد

عودة ابوسبيتان — سحاب

يا عوده حتى لو شح الشيح بيظل دايما طيب ومليح.

زعلان

* ازرع واخلع بيتجان وشيحو ليه زعلان.

جهاد الزقيلي — كفرابيل

ازرع واخلع فقوس وجهاد اسنانه اكلها السوس!

حيران

* يا شيحو انا حيران.. سألت عليك كل الحيران.. قالوا لي هذا فهمان.. مدني يسكن شيحان.. ما رأيك؟

سالم عبدالهادي — الحسا

بس جارتنا ام محمد قالت انه ما سأل عني حدا.

موال

* شيحو.. ياللي عليت طابق على طابق.وريش الوز على امه مطابق. فكرك بالفلوس تصبح عزيز استر على نفسك لافضح الطابق.

منى النجم — الازرق الشمالي

انتظري شوتي يا منى هذا الكلام لاوانه سابق.

صفات

* شيحو.. ما هي الصفات التي تتوفر في الزوجة المثالية؟

قايز السلامين — معان

هي التي لا تكون قتالية وهي ايضا على غيرها ليست اتكالية.

طريقة

* شيحو.. دلنا على طريقة لان
دموعنا نزلت على خدودنا
زمن غدار.. وغدر بينا
وقلوب يا شيحو مكاره ولئيمه
ودموعنا يا شيحو حزينة
شو ردك يا حبيبي علينا

عصام عزت العقرباوي — الزرقاء

اكيد وحده ضحكت عليك يا فصيح.

عبدالحليم

* عزيزي شيحو.. ليش كل الجنس الناعم بيعشق عبدالحليم حافظ. وخاصة المراهقات منهن؟

ناجي حسن التهامي — مصر — الشرقية

بيني وبينك بيبدو ان عبدالحليم هذا ناعم على الآخر.

طرفه

جلس رجل يبكي على قارعة الطريق فمر به رجل وسأله لماذا تبكي؟
فقال لقد ضربني ابي
فقال له كم عمر ابيك؟
فقال ١٠٠ سنه
وكم عمرك انت فقال ٨٠ سنه
اذن لماذا يضربك وانت في هذا السن؟
فقال له لانني اغضبت جدي

كلام المقاهي



جلس صديقي مصطفى منكبا على جريدة. ومستغرقا في احدى اعمدتها الرئيسية وهو يشل الكلمات بعينين ثاقبتين كعيني صقر. لاحظته من بعد وانا ما زلت على باب المقهى.. اقتربت منه . وسحبت كرسيا من الطاولة المجاورة وجلست في صمت بجواره ..لم اجرؤ على التحدث اليه وهو في هذا الاندماج.. وكالعادة صفقت لصبي المقهى علّه يسعفنا بفنجانين من القهوة.. واذا بصديقي يرتعد فجأة ويرفع رأسه ويواجهني قائلا: يا محمود افزعتني يا رجل.. ألم يكن في مقدورك ان تشير الى الصبي باصابعك.. قلت له. وانت ألم يكن في مقدورك ان تقرأ ما انت بصدده في منزلك.. واردفت.. يا سيد مصطفى لكل مقام مقال.. وانت في مقهى. قال مصطفى: انت تعرف ظروفي العائلية جيدا ألم اخبرك بعد ان زوجتي تستغل هذا اليوم وهو يوم عطلتي في تنظيف المنزل.. وتراني اقفز من غرفة الى غرفة، ومن كرسي الى كرسي كالضفدعة.. الى ان تنتهي من المنزل فاحس انها تطاردني.. واردف صديقي وهو مهموم.. وهذا اليوم قلت لنفسي لم لا الجأ الى المقهى لاجد فيه ضالتي المنشودة..

قلت له: وهل وجدتها؟

قال وهو ينظر الي في امتعاض.. نعم وجدتها.. ألم اقل لك سلفا انك تشبه زوجتي في الثرثرة.. «اتساءل وفنجاني القهوة مسكوبان على رأسي اثر نهوضي فجأة من جوار صديقي». هل انا ثرثار؟!

الجريمة و الناس

الفيديو قتل ابني

تعالوا معنا نعيش هذه الدقائق سوية لنرى آثار الاهمال وآثار الحضاره الحديثه.

الساعه الآن السابعه مساءا ٢٥/ ١١ لعام ١٩٨٥. الشيخ الطاعن في السن يجلس على فرشته و«الفروة» التي يرتديها تحجبه عن اعين الناظرين.. فلا يظهـر منها سوى رأس ملتف «بشماغ» احمر.. يتكلم ببطء يحاول جاهدا اقناع نفسه انه لا زال صحيح الجسم.. فهذه عادة الطاعنين في السن اذا ما تزوجوا من نساء في منتصف العمر

اما زوجته ابنة الأربعين فتحوم حوله كالفراشه.. تارة تقدم له «الحلويات» وتارة اخرى القهوه العربيه.. وتارة العشاء فهي وبحق تقوم على خدمته خير قيام.

«ايــن الاولا د يا ام علي»؟

تجيبه ام علي.. «بخايرهـم على السطح يا ابو طعمه».

فيطلب منها ان تدعوهما ليغتسلا تمهيدا للنوم.. فالساعه متأخره وعمرهما لا يسمح لهما بالسهر اكثر من ذلك فطعمه ابن عشر سنين وعلي يصغره بسنه.

تخرج الزوجه لتناديهما فلم تجدهما على السطح ثم تنزل الى الشارع لاعتقادها انهما ربما يلعبان مع اقرانهما.

لم تجدهما.. رغـم البـحث والسؤال الشديدين..

احد ابناء الحي يذكر انه شاهد علي قبل ثلاث ساعات يركض في الشارع متجها شرقا.

لعلهما عند احد الجيران.. ولكن لا احد يعلم عنهما شيئا، الساعة اصبحت الآن العاشرة مساءا، لذلك كان لا بد من اخبار الشرطه للمساعده في البحث.

ولأن اهـل الحي يعلمـون ظروف هذا الشيخ الطاعن وكيف ان هذين الأبنين كانا حصيلة ست زيجات فقد هبّوا جميعا للبحث عنهما.. ولكن دون جدوى.

رجـال الأمـن يسألـون ويتسألون.. الشقيقان يلعبان مع بعضهما على السطح.. الطفل علي شوهد يتجه شرقا وهو يركض وحده لعل اخاه طعمه سبقه في نفس الأتجاه او لحقه.. ثم انهما يدركان معنى البيت ويعرفان اسمهما ويعرفان الحي كاملا.. ولا يعقل انهما تاها عن المنزل.. والبحث بدأ مباشرة عنهما.. ولو انهما تاها فعلا لوجدهما شخص ما ولسلمهمـا لأقرب مركز شرطه او لأبيهما على الأقل ما داما يعرفان اسمهما.

احدى الجارات تقول لعلهمـا ناما على السطوح من شدة الأعياء فهذه عادة الأولاد عندما ينهك اللعب قواهم.. تخرج لتبحث عنهما على السطح وبدقة، فيلفت انتباهها «الحمام» الكائن على السطوح والمغلق باحكام وبقفل خارجي فتسأل الزوجه عن مفتـاح هذا القفل فتجيبها بان ذلك الحمام مفتوح بأستمـرار وان القفـل الموجود على بابه عادة ما يكـون مفتوحا ثم تبحث عن المفتاح وتجده وتقوم بفتح القفل وفجأة تفقـد وعيها وترتمي جثة هامده ليس فيها من مميزات الأحياء سوى التنفس ولكـن بصعوبه.. ألا ان فضول «الجارة» يدفعها لرؤية ما جعل الأم تفقد وعيها فتجد الطفل «طعمه» معلقا بحبل ملتف حول عنقه وطرفه معقود بخشب سقف الحمام ولسانه يتدلى من فمه اما وجهه فأزرق غامق فتصرخ وتصرخ ثم يغمى عليها ايضا.

ولان الصراخ في مثـل هذه الامور يعني شيئا مهما بالنسبة لاهل الحي فقد هرعت جموع احتشدت امام المنزل وبعضها على السطوح اما الشيخ الطاعن فكان لا يقوى على الحركة وبقي في فراشة يهلل ويسبح..

لحظات وكان المدعي العام وضابطان من ضباط الشرطة وعدد من الافراد بالاضافة الى الطبيب الشرعي وخبير من المختبر الجنائي وبعد اتخاذ الاجراءات التحفظية السريعة كانت الجثة في الغرفة السوداء ووقف الطبيب ليقسم امام المدعي العام القسم القانوني بان يقوم بمهمته بامانة واخلاص ليصدر تقريره ويقول: بان الجثة هي عبارة عن جثـة انسان ذكـر تشير الحسابات الاولية انه في العاشرة من عمره او اكثر او اقل بقليل وان سبب الوفاة هي اسفكسيا الخنق بالاضافة الى اسباب اخرى «لا حاجة هنا لذكرها»، كانت نتيجة لشنقه بحبل من البلاستيك الذي يستعمل لنشر الغسيل وانه ليس على هذه الجثة ما يشير الى تعرضها الى اي اعتداء بالضرب او سواه.

الآن لا بد وان جريمة ما قد حصلت! فالدلائل الاولية تشير الى ان شخصا ما قد اقدم على شنق هذا الطفل؟

لكن اين الطفل الآخر؟

ما الدافع الى قتله؟

لا عداوة ولا ثأر ولا اعتداء جنسي، اريد اخفاؤه بالشنق، هكذا كان المدعي العام يتبادل الحديث مع احد ضباط الشرطة.

الشيخ الطاعن والزوجة.. لا زالا في ظروف صحية لا تسمح باخذ اقوالهما.

النتائج الاولية للتحقيق الذي اجراه المدعي تشير الى ان المجني عليه «الطفل طعمه» ليس ابنا للزوجة وانما هو ابن للشيخ الطاعن من زوجة اخرى توفيت لحظة ولادته، وانه اي المجني عليه ذكيا جدا في المدرسة وان ترتيبه الاول في الصف اما الطفل الثاني المفقود هو ابن الزوجة، وان ذكاءه اقل من مستوى عمره الزمني وانه كما قال مربي الصف: «لــولا الترفيــع التلقـــائي، لما وصل الصف الثالث الابتدائي».

هذه الواقعة جعلت المدعي العام يوجه الاتهام الى الزوجة وما ان استعادت صحتها حتى واجهها بهذا الاتهام فانكـــرت باصرار واضافت بانها لا تميز بين الاثنين فهي تشعر انه ابنها خاصة وانها عندما تزوجت من ابيه كان هو في الشهر الثاني من عمره، الا ان الظـروف تشير الى عكس ذلك والمجاورون ذكروا وقائع تتناقض مع ادعائها، فقرر المدعي العام توقيفها تحفظيا.

اما هي فقد صرخت كثيرا وقالت للمدعي بسخرية: «كان انا قتلت ابني الحقيقي؟ كانكوا شاطرين، ليش ما تلاقوا جثته»

اما وقد وجدت جثة الاول «طعمه» والقي القبض على طرف الخيط فلا بد من متابعة البحث عن الطفل الثـاني.. الـذي لا زال الغموض يلف مصيره رغم مرور ثلاث ليال على اختفائه.

لا بد انه جثة هامدة ايضا.. هكذا قال ضابط الشرطة للمدعي العام. فالثلاث ليال كفيلة باظهاره لو كان حيا او مجرد تائها فهو كبير نسبيا واهل الحي يعرفونه، ولـو وجـده اي شخصا فسيسلمـه للشرطة كحد ادنى.

يستمر البحث وتجند اعداد كبيرة من رجال الشرطة لعلهم يصلون الى الحقيقة.. ويمر الشهر الاول.. والزوجة «الام» لا زالت موقوفة وابنها لا زال مفقودا.. فكانت كما اودعت للتحقيق امام النيابة تسأل عن ابنها رغم ان النيابة تريد اجوبة على استفساراتها عن ابن زوجها، النيابة تواصل التحقيق لرفع الستـار عن الجريمة الاولى جريمة شنق الطفل «طعمه» وكلما توسعت في التحقيق كلما زادت قناعتها بارتكاب الزوجة لجريمة اعدام ابن زوجهـا.. كل ذلك والزوجة لا زالت تصر على الانكار رغم مواجهتها بحقائق كثيرة عن معاملتها السيئة للمجني عليـه «طعمه».

في السادسة من صبـاح يوم ١٩٨٥/١٢/٣١ كان ذلك السر في جعبة بائع «اللبن» الـذي يستعمل حمارا لبيع اللبن.

يأتي هذا الى الحي المفجـوع باثنين من ابنائه ويسأل عن الشيخ الطاعن ليعرض عليه امكانية شراء «زبده» خاصة وانه اعتـاد ان يشتري منه الزبده كل عام.. فتجيبه احدى نساء الحي.. «ما يصيبك مكروه» وتسرد له القصة كاملة وكيف ان هذا الشيخ المسكين جاء الى هذا الحي وحيـدا وكيـف سيغادره الى الحياة الاخرة وحيدا ايضا، فالزوجة قد تعدم، واحد الابناء اعدم،والآخر مفقود،وبعد ان استمع الى القصة كاملة قال: لقد وجدت «الحاجة ام محمد» ولدا صغيرا هائما على وجهه قرب بيتها «بيت الشعر» قبل حوالي شهرين او اقل.. ولانها اي «الحاجة ام محمد» من اهل الله فقد احتضنته وهو يعيش الآن معها وتعامله كما تعامل ابنها محمد ولربما اكثر، وانها لا زالت تنتظر من يسأل عنه او يذكر لها اهله لتعيده.

عشرة دقائق وكان ضابـط الشرطة يستجوب «بائع اللبن». ويتصل بالمدعي العام في منزله.. ليأتي المدعي العام ويرافق بائع اللبن وافراد الشرطة الى حيث تقطن «الحاجة ام محمد» في منطقة بعيدة عن المدينة وهنـاك.. وعندمـا شاهدهم «الطفل» ولى هاربـا فلحقوه وامسكوا به.. وبدأوا بطمأنته باسلوب ابوي.. واعطوه مبلغـا بسيطـا من النقـود.. واستجوبوا الحاجة ام محمد.. ثم طمأنوا الشيخ المسكين بان ابنه الثاني لا زال حيا وباستجوابه قال:

لقد كنت العب مع اخي على السطوح ثم قال لي اخي «يالله نعمل زي اللي في التلفزيون» واشار علي ان نقطع حبل الغسيل وان نربط طرفه في اعلى «سقف الحمام» وعلى ان يكون طرفه الآخر حلقة توضع حول رقبته ولعلا فعلنا ذلك ووضعت انـا «تنكـة الزبالـة الحديديه» تحت قدميه ثم قام هو بالعد واحد اثنين ثلاثه فقمت انا بركل «التنكه» من تحت قدميه فتدلى وكنت قد ربطت يديه خلف ظهره بناءا على طلبه.. وما شعرت ألا وأخي يحاول ان يقول شيئا ولكنه لم يستطع ثم مال رأسه الى الجهه اليسرى.. فناديته، وبدأت ادلعه بيدي، ولكنه لم يرد علي. وخوفا من ان يضربني ابي هربت تلك الليلة من هناك وما صحوت الا وانا في بيت شعر.. الخ.

اما المدعي العام لقد افرج فورا عن الزوجة بعد ان تأكـد من الوقائع التي سردها «الطفل» اصدر قرارا بأتهام «الطفل» مسندا له جناية القتل على ان يحاكم امام محكمه جنايات المدينه التي حصلت بها الجريمه بصفته حدثا لم يتم الثامنه عشر من عمره.

في اليوم المعين للمحاكمه امام المحكمـة كانت الجلسة مثيرة جدا ومحزنة جدا.. الشيـخ المسكين حضرها بصفته وليا للمتهم الجاني وبصفته وليا للمجني عليه.. ولكنه حضرها مجرورا على كرسي.

حضر والندامة بادية على محياه.. تظهر مع كل دمعه ومع كل قطرة عرق ومع كل رعشة اصبع.. حتى ان شاربه الأبيض كان يتراقص من فوق شفتيه السوداوين.

اما المحكمه فقد سألت المتهم الحدث بلغه بسيطه عما اسند اليه فسرد الوقائع كامله ولم تستمع الى شهود النيابه. اما الشيخ الطاعن في السن فقد تحدث بأذن المحكمه وقال للقاضيين عضوي الهيئه بلهجة عاميه «انا يا اخوان مثل ما تشوفوا عاجز حتى عن المشي وعمـري فوق الثمانين.. الله رزقني هالولدين من ست نسوان.. واحد مات والثاني كأنه ميت لانكوا راح تحكموا عليه بالسجن الطويل.. وراح اموت بدون ان اشوفـه.. «واجهش بالبكاء» لكن اطلب من اللـه ومنكم ان ترحموا هالطفل.. علشان الرحمه هي نص العدالة».

كانت هذه الكلمات بمثابـة مرافعة عاطفيه.. ولكنها مزدوجه مرافعة من والد مجني عليه ومن والد الجاني.. فهل هي يا ترى مرافعة نيابه؟

اما المحكمه وبعد مداولـه استمرت خمس دقائق فقط قررت ادانة المتهم بجناية القتل ولكن ولأن الجاني حدث اتم السابعه من عمره ولم يتم الثانية عشره ولأن من لم يتم الثامنة عشرة لا يعاقب بالحبس او بالأعتقال لصغر سنه ولعدم امكانية تميزه لافعاله فقد قررت المحكمة تسليمـه لولي امـره فقـط.

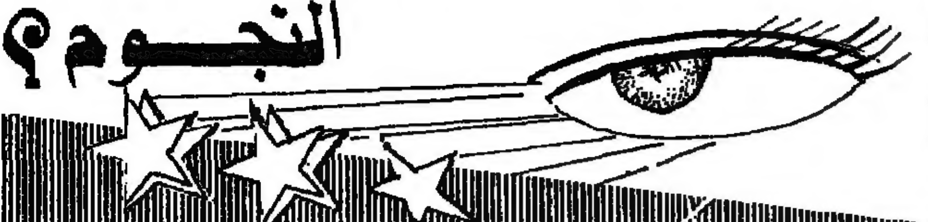
وبعد.. ماذا يمكن ان نستخلص من هذه الصوره الأجتماعيـة المؤلمه..؟

نحن لا نطالب بحبس الأبناء في البيت وان نجعل اللهو محظورا عليهم. ولكننا ندعو الى مراقبتهم بين الفترة والأخرى حتى يكونوا تحت انظارنا فنراقب لهوهم.. ولا مانـع ان نشاركهم لهوهم حتى لا يعتبروننا مراقبين، هذا من ناحيه اما من ناحيه اخرى.. فالأبناء في سن الطفوله حتـى منتصف سن المراهقـه ينصاعون الى التقليد الأعمـى كأنصياع الفريسة للضبع وعليه فيجب ان نختار لهم ما يناسب قدراتهم لكي يشاهدوه.. اما ان نترك لهم الحبل على الغارب في اختيار افلام ومسلسلات وكما يحلو لهم فهذا عين الخطأ.

واني وان نسيت فلن انسى ما قاله لي ذلك الشيخ المفجوع بابنه عندما غادر ساحة المحكمه مجرورا لقد قال: «ان ابني، لم يقتل طعمه».

فسألته بدهشه.. ومن قتله اذن؟

قال.. الحضاره قتلتـــه.. التلفزيون قتله.. الفيديو قتله.



برج الحمل 21 آذار – 20 نيسان
في الحياة: حياتك حاجة الى ترتيب.
في الحب: هذا الاسبوع متميز وحب قديم.
في الصحة والحظ: صحتك جيدة، يوم السعد الاحد.

برج الثور 21 نيسان – 21 آيار
في الحياة: طريقتك في العمل غير مقنعة.
في الحب: انت على خلاف مع من تحب.
في الصحة والحظ: صحتك حاجة الى عناية اكبر.

برج الجوزاء 22 آيار – 21 حزيران
في الحياة: اسلوب حياتك مع الاسرة متاد.
في الحب: ارتباط عاطفي مع برج القوس.
في الصحة والحظ: اهتم بصحتك جوهرة السعد الزمرد.

برج السرطان 22 حزيران – 23 تموز
في الحياة: رئيسك في عملك يثق فيك جدا.
في الحب: حبيبتك على غير عادتها معك.
في الصحة والحظ: صحتك في تدهور، يوم السعد الاثنين.

برج الأسد 24 تموز – 23 آب
في الحياة: اسرتك بحاجة ماسة اليك.
في الحب: استقرار عاطفي مفاجىء.
في الصحة والحظ: ابتعد عن التدخين فورا.

برج العذراء 24 آب – 23 ايلول
في الحياة: كسب مادي غير متوقع هذا الاسبوع.
في الحب: اندماج واستغراق مع من تحب.
في الصحة والحظ: التدفئة مهمة لك هذا الاسبوع.

برج الميزان 24 ايلول – 23 تشرين اول
في الحياة: انت على خلاف مع بعض اصدقائك.
في الحب: حب قديم يقلب حياتك العاطفية.
في الصحة والحظ: اسنانك بحاجة الى نظافة مستمرة.

برج العقرب 24 تشرين اول – 22 تشرين ثاني
في الحياة: اهتم برعاية اسرتك.
في الحب: اعطي حبيبتك اهتماما اكثر.
في الصحة والحظ: صحتك جيدة، جوهرة السعد الياقوت.

برج القوس 24 تشرين ثاني – 21 كانون اول
في الحياة: لا تتورط في اي مشروع هذا الاسبوع.
في الحب: انت وحبيبتك على خلاف.
في الصحة والحظ: انت في حاجة الى الاستجمام.

برج الجدي 22 كانون اول – 20 كانون ثاني
في الحياة: ستواجه ازعاج في عملك هذا الاسبوع.
في الحب: حبيبتك غير راضية عليك كما ينبغي.
في الصحة والحظ: ابتعد عن المأكولات الدسمة

برج الدلو 21 كانون ثاني – 19 شباط
في الحياة: ستقابل اصدقاء جدد ترتاح اليهم.
في الحب: هذا الاسبوع حبيبتك تحتاج اليك اكثر.
في الصحة والحظ: صحتك تتغير الى الاحسن في نهاية هذا الاسبوع.

برج الحوت 20 شباط – 20 آذار
في الحياة: اسلوب حياتك غير منتظم هذا الاسبوع.
في الحب: ارتباط عاطفي مع برج العذراء.
في الصحة والحظ: النوم مبكرا هذا الاسبوع سيفيدك جدا.

أنت في الألوان

اللون البرتقالي

ليس هو قلة اولئك الذين يفضلون اللون البرتقالي وبالذات بعصرنا الحديث باعتبار الخروج على قوالب التقاليد والعادات القديمة.

يمتاز من يفضل هذا اللون بحب الكفاح والصبر والمثابرة.

من اهم مميزاتهم:
* حبهم للتجديد
* الاستقلال.
* الحرية
* الوفاء
* الامانة
* الحيوية
* حسن القيادة
* الثقة بالنفس
* سيئاتهم
* عدم الاهتمام بالغير
* التمرد
* حب السيطرة.

اوصافهم الظاهرية:
* قامتهم طويلة
* مشيتهم سريعة
* جبهتهم واسعة

يحبون الانفراد بانفسهم والمحاولة الدؤوبة للتعلم. ويفضلون الرحلات والسفر وركوب البحر.
تبدأ اسماؤهم بالاحرف س. ش. ح
علام يدل اللون البرتقالي؟
* العصيان
* هبوب العاصفة
* غروب الشمس

هل أنت مزعج

المزعج في نظر المجتمع نكبة كما انه في نظر اصحابه مثار للضحك والسخرية فهل انت مزعج؟ لتعرف ذلك اجب عن هذه الاسئلة «نعم» او «لا» فقط

١ ـ هل انت ثرثار وتتميز عن زملائك بذلك؟

٢ ـ اتعتقد ان الذين يقولون ان الوقت كالسيف اذا لم تقطعه قطعك غير متزنين؟

٣ ـ هل تطول زيارتك لصديق بالرغم من انك كنت مقررا الا تطول هذه الزيارة؟

٤ ـ هل تعتقد ان المنعزلين مصابون بمس؟

٥ ـ هل تشعر ما بينك وبين نفسك بأنك فائق الوصف ولا يشق لك غبار وذلك بعد انتهاء زيارتك من عند صديق؟

٦ ـ هل تصف الرجال الذين يفضلون الزيارات القصيرة بعدم الأتزان؟

٧ ـ هل يعني تعبير «لن يزيد حديثي اكثر من دقائق» بأنك ستجبر محدثك على الاستماع اليك مدة ساعة مثلا؟

٨ ـ ايقابلك معارفك في الطريق فيردون على ابتسامتك لهم ثم يعتذرون لعدم الوقوف معك لأرتباطهم بموعد؟

٩ ـ هل تلجأ صديقاتك دائما الى الأعذار لعدم مرافقتك اياهم في نزهة؟

١٠ ـ هل تواصل حديثك مع صديق بالرغم من عدم أهتمامه بك او ظهور علامات الضيق على وجهه؟

من ١٠ ـ ٨ فانت مزعج جدا وثقيل الظل
من ٨ ـ ٦ فانت ثرثار جدا، ولا تستطيع الصمت نصف ساعة
من ٦ ـ ٤ فانت مزعج بعض الشيء
من ٤ وما دون ذلك فانت تتحلى باللباقة والرزانة

اقلب المربع لتحصل على الاجابة

الطب العربي

التمر نعمة للعالمين

الجزء الثاني

اضافة الى فوائد التمر التي ذكرناها سابقا فان التمر غني بالسكاكر التي هي سهلة التحليل حيث تذهب راسا الى الدم ومنه الى العضلات تمنحها القوة، فالتمر وقود من الدرجة الأولى بالنسبة للجسم، وقد يستغني الجسم عن المواد الدهنية ولكن لا يمكنه الأستغناء عن المواد السكريه كونه بحاجة دائمة الى الوقود والطاقة العضلية، اضافة الى امكانية تكوين المواد الدهنيه من ماءات الفحم نفسها اي من السكاكر.

وتستطيع المعدة هضم التمر بسهولة وامتصاص السكاكر الموجودة فيه خلال ساعة او بضع ساعة، بينما في الحلويات المختلفة تحتاج المعدة الى ساعات لهضمها بسبب وجود مواد دهنية ناتجة عن السمن والزبدة الداخلة في صنع هذه الحلويات.

ومن هنا كانت فوائد التمر العظمى بالنسبة للصائمين، فهو يزيل الدوخه والكسل خلال نصف ساعة تقريبا ليعيد الى الصائم قواه ويدب النشاط الى جسمه سريعا، هذا اذا اقتصر افطاره على بضع تمرات مع كأس من الماء او الحليب، وبعد ساعة تقريبا من تناول التمر يمكن للصائم ان يتناول عشاءه المعتاد.

ولهذا النمط ـ برأي الدكتور صبري القباني ـ ثلاث فوائد هامة هي:

الأولى: عدم ارهاق المعدة بما يقدم اليها من غذاء وفير بعد ان كانت هاجعة نائمة طيلة ثماني عشرة ساعة تقريبا، ثم تبدأ عملها بالتدريج في هضم التمر ـ سهل الأمتصاص ـ وبعد نصف ساعة يقدم اليها الأفطار المعتاد.

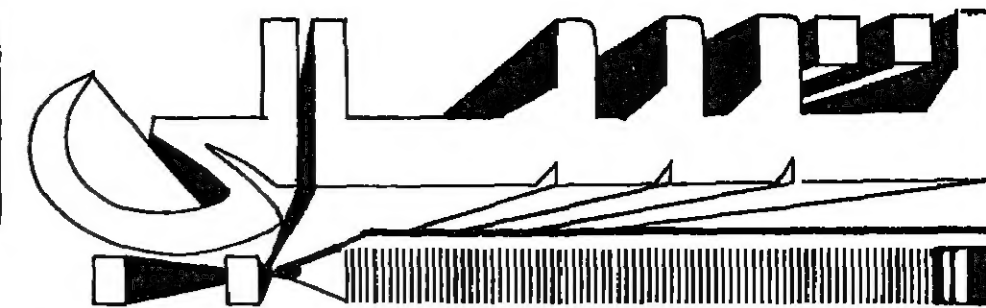
الثانية: ان تناول التمر اولا يحد من جوع الصائم فلا يقبل على المائدة ليلتهم ما عليها بعجلة دون مضغ او تذوق بل يقبل عليها كانها وجبة اعتيادية.

الثالثة: كون المعدة تهضم المواد السكرية في التمر خلال نصف ساعة فان الدم يتبرع بالوقود السكري الذي يجوب انحاء الجسم ليبعث في خلاياه النشاط وليزيل الأحساس بالدوخة والتعب، اضافة الى انه يولد الدم القوي، ويقوي الكلى المزيلة وفائدة السكاكر الموجودة في التمر لاتنحصر في منح الحرارة والقوة والنشاط بل انها ايضا مدرة للبول وتعمل على غسل الكلى وتنظيف الكبد وتحافظ على الجهازين الدموي والعصبي، والتمر يقطع السعال المزمن واوجاع الصدر والظهر كافة ويستأصل البلغم خاصة اذا اخذ في الصباح قبل اي نوع من الطعام، ولتلطيف الجهاز التنفسي وازالة البلغم ومنع السعال يؤخذ ٥٠ غم من التمر ومثلها من العنب والتين والعناب وجميعها مجففة اضافة الى لتر ماء وتغلى قليلا ويشرب منقوعها.

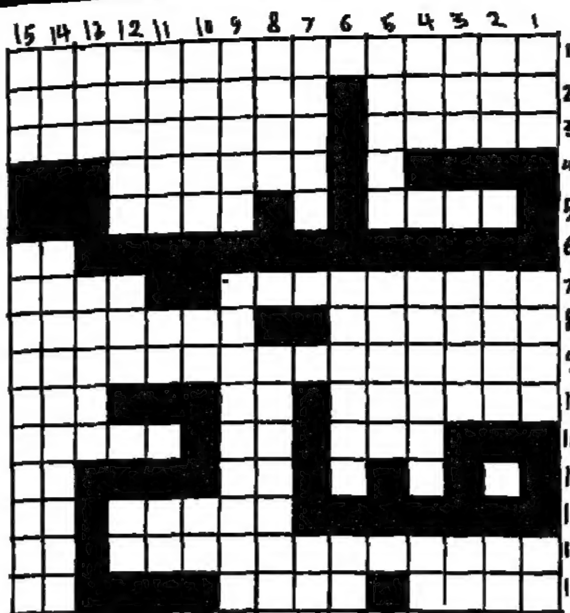
وما دام التمر يبعث على الحرارة فامر طبيعي ان لا يعطى للمحرور «اي الذي درجة حرارة جسمه مرتفعة» وكذلك لا يستحسن الأكثار منه في الصيف.

واذا طبخ التمر مع الحلبة وشرب الناتج عندها يعمل على قطع الحمى البلغمية، والتمر بشكل عام ينفع ويساعد على الشفاء ومن الم المفاصل الناتج عن البرد وكذلك يحمي الجسم من الفالج.

رياض اجود غبره



كلمات متقاطعة

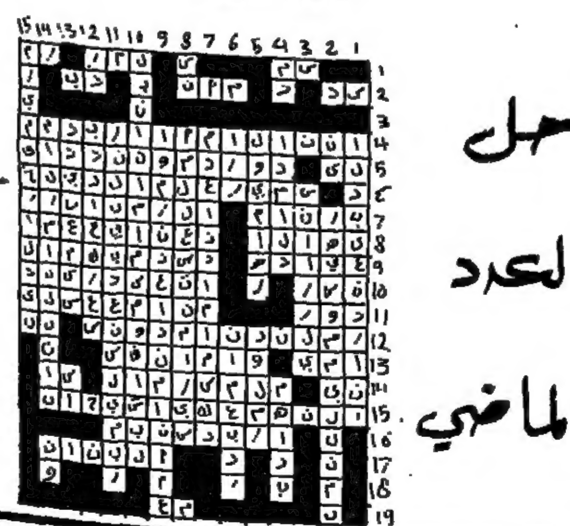


افقي:
1. ممثل مصري.
2. علم مؤنث ، متشابهات ، طعام للاطفال.
3. دولة عربية + بمعنى قنديل + حرف نصب معكوس + ماء الحياة ، حرف.
4. حرف + متشابهات + متشابهان ، للنداء امعكوس.
5. بمعنى متقدم ، حرف ، بهار مبعثرة
6. ثلثي كان.
7. مذيع اردني + زورق.
8. مكان منخفض + احد الوالدين + مطربة عربية.
9. ممثل مصري ، حرف.
10. حرف ، نسيب معكوس ، ضمير الغائب معكوس ، للتعريف ، مطاط بالانجليزي.
11. بمعنى لدغ + نصف رامي + دولة عربية شقيقة ، س + أ + م.
12. ضمير الجماعة معكوس ، احمر بالانجليزي.
13. حرف ، مدينة فلسطينية ، من الطيور معكوس
14. من مؤلفات طه حسين ، لسان ، بين البين معكوس ، عملة اجنبية.
15. علم مذكر ، قرية اردنية معكوسة ، ثلثي تام

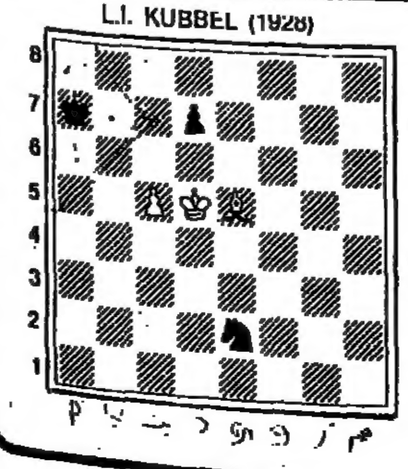
عمودي:
1. من النحل ، عاصمة اوروبية ، قوة الرقم.
2. ولد بالانجليزي ، ن ، متشابهان ، عكس برد ، من ، للتعريف معكوسة
3. تجدها في زبدة ، حرف ، بمعنى صدمة ، احد الوالدين
4. متشابهان ، حرف ، م ، من الزيوت معكوس ، متشابهان
5. حرف نصب ، والدي ، دولة عربية بدون ال التعريف ، م
6. م ، بمعنى طاقية ، احد الاقارب ، ثلثي مصر
7. نوع من السيارات ، دوار، حرف ، بمعنى اله
8. قرية من قرى السلط + أ ، بمعنى بيت ، علم مذكر معكوس.
9. المقطع الاول لاسم مطربة سورية ، تقال في البرد معكوسة ، صحيفة مصرية
10. مكان للعبادة ، حرف ، بمعنى زهق ، بمعنى بحر.
11. عملة عربية ، ثلثي كفك ، س ، عكس برد.
12. عاصمة اجنبية ، بمعنى تكلم ، حرف ، و ، قوة الرقم.
13. من الابراج معكوس ، بمعنى هواء ، ر
14. بمعنى نقود معكوسة ، نوع من الصواريخ ، جامعة عربية.
15. يمتنع ، والد ، لاعب عالمي معروف.

اعداد: كمال الجزازي ومحمد الشرعه ـ السلط

حل العدد الماضي



إلعب معنا شطرنج



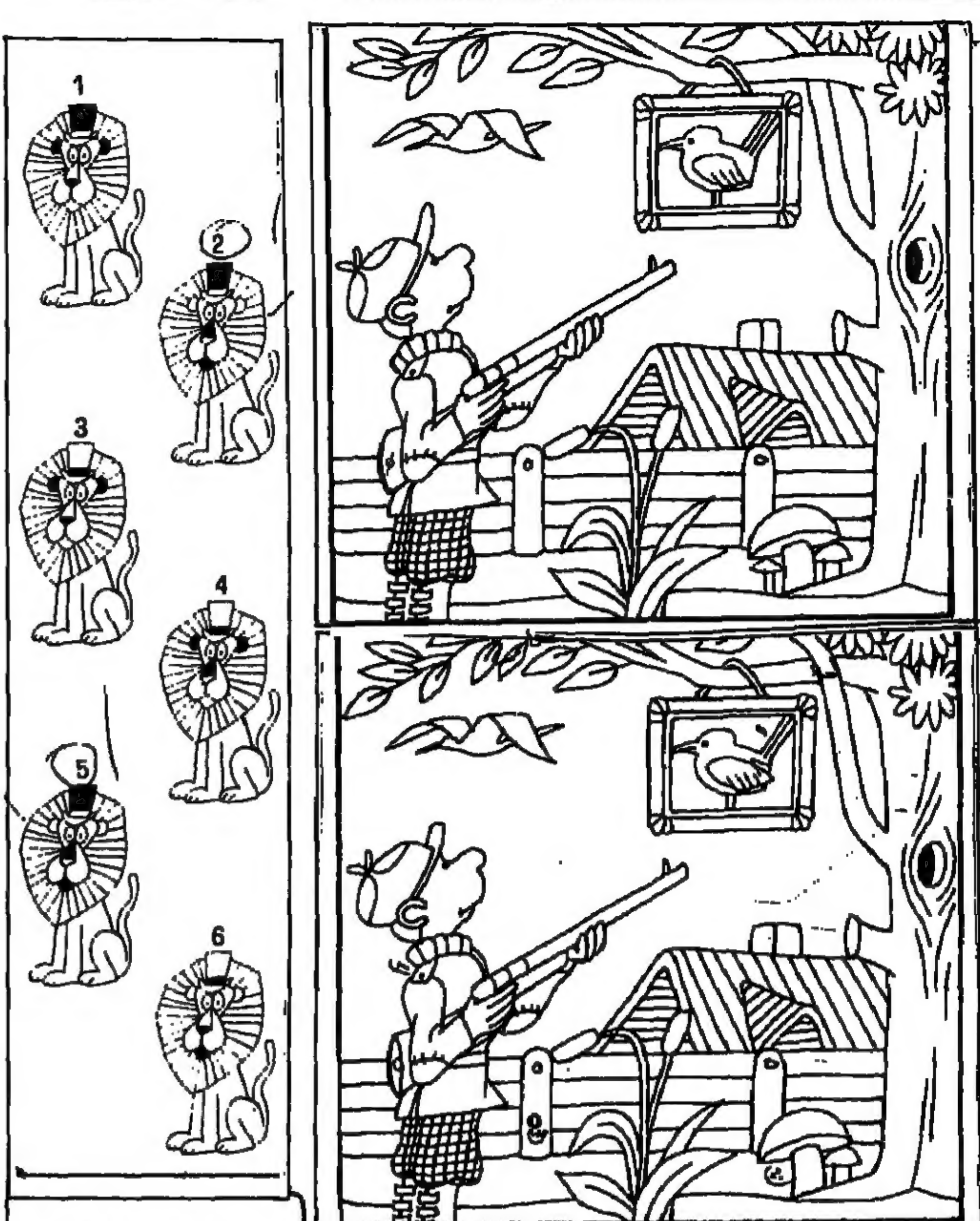
* الابيض يلعب وينتصر.

الظل الصحيح

* فقط ظل واحد من هذه الظلال الثلاثة يشبه الاصل في اعلى الصورة هل تستطيع تمييزه وباقل وقت ممكن.

اسدان متشابهان

* من هذه الاسود الستة يوجد فقط اسدان متشابهان تماما حتى في ادق التفاصيل. هل تستطيع ان تجدهما قبل مرور ٩٠ ثانية.



اختلافان

* هذان الشكلان يبدوان متشابهين تماما ومع ذلك فان هنالك اثني عشر اختلافا بينهما هل تستطيع معرفتها جميعا في ثلاث دقائق.

المجموع ١٥٠

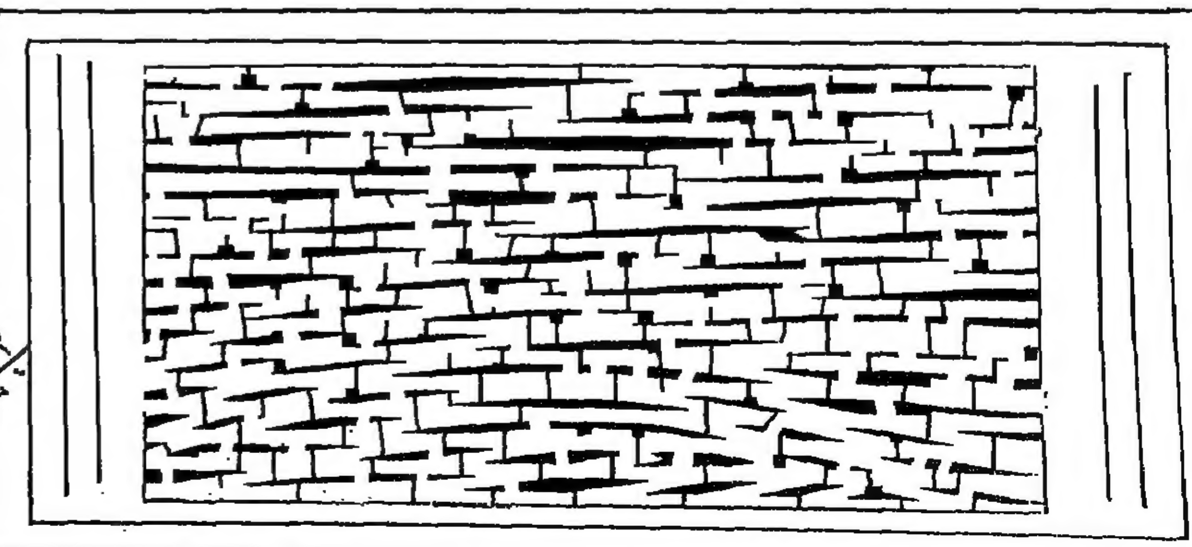
في هذا الشكل يوجد مربعان سحريان، احدهما يتكون من الدوائر ٣ × ٣ والثاني يتكون من مربعات وهو ٤ × ٤. ضع هذه الارقام ٣٠، ٣١، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، في الاماكن التي تغيب منها الارقام بطريقة يكون منها مجموع كل سطر افقي او عمودي او قطري للمربعين الاثنين ١٥٠.

	39		34
36			
43			33
	32		

(الدوائر: 50، 48، 47)

دهاليز

* حاول ان تدخل في هذا الدهليز حيث يشير الاصبع وان تخرج من المكان الذي يشير اليه الاصبع مرة اخرى.



الرسم بالكلمات

رسائل عاشق

حبيبتي.. يا سرّ الهامي.. هل أبكتكِ رسائلي؟ هل أتعبتكِ كلماتي؟ حسنائي.. أنا ما زلت حبيس عينيكِ الطيبتين.. ماذا تقولين يا نصف عمري؟ هل أغضبكِ ما بدر مني ساعة انْ اخذت من شفتيكِ المعتقتين قبلة..؟

تالله ما كانت سوى قبلة حبيب شفه الوجد، وأرهقه الحنين..

قطيطتي.. عيناك تستوعبان مليون بيت من الشعر العذب يا للحظك النافذ الذي اقسم لو أنّه لقي الارادة نفسها لاغتالها.. اتدرين يا محبوبتي ان جمال هذا الكون يُختصرُ إختصاراً بين هاتين اللؤلؤتين النقيتين كنقاء سماء حُزيران..

عيناكِ يا حلوتي والهدب النائم عندهما من أجمل لوحات الجمال في هذا الكون..

سأقول عن عينيك اللتين تحملان بينهما معجزة الهوى.. يا نوّارة قلبي.. وتفاحته التي يعيش بها وعليها.. لقد قتلاني.. أما سمعتِ قول جرير:

ان العيون التي في طرفها حور
قتلننا.. ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به
وهُنّ أضعف خلق الله انسانا

فرفقا يا حبيبتي.. انا لم اكتب بعد عن شفتيك واراني اتساقط في اعصابي.

لم اكتب بعد عن هاتين الشريحتين الناعمتين كنعومة الحرير، شفتيك اللتين سببتا لي الارق، يا حبيّ.. وهل سلم الكريز؟

كيف يسلمان مني وعلى انحدارهما سكنت مليون نجمة ونجمة واردت بعفوية ان اطولها.. فهل تسامحين..؟

حبيبتي.. دائما كان ختامنا شعراً، ومسك الكلام كلام الشعر.

وهاأنذا بعدما اغلقتُ رسالتي وختمتها بختم شفتي.. اراني افتحها من جديد لادبجها باربعة ابيات من الشعر النقي.. لشاعر احب وارهقه الحب مثلي.. يقول:

اعانقها والنفس بعد مشوقة
اليها، وهل بعد العناق تدان؟
والثم فاها كي تزول حرارتي
فيشتد ما القى من الهيمان
وما كان مقدار الذي بي من جوى
ليشفيه ما ترشف الشفتان
كأن فؤادي ليس يشفى غليله
سوى ان يرى الروحين تمتزجان

فهل ما زالت قبلتي تحزنكِ..؟

أوراق مسافرة

انها ليست اوراق، انما هي قلوب، وهي ليست مسافرة.. انما هي ساحرة.. انها القلوب الساحرة.. دفئك يبث الحياة في اعراقي، فهلا ترشين على الأحبة عطرك الحلو.

قال لي احد الاصدقاء: يا صديقي.. حقيقة لم تعد «اوراق مسافرة» لقد اصبحت قلوبا ساحرة.. فهلا اطلقت عليها هذا الاسم..

قلت له: يا صديقي ان الوردة لو سميتها حنظل لنشرت عبيرها. فالاسماء لا تدل على صاحبها. والا فقل لي: ان اسمك «شادي» فلماذا لا تُسمعني ما يطرب اعصابي.. قال صديقي: الم تدر ان صوتي اخشن من اوراق الخريف الجافة.. ولم ينتبه صديقي الى معنى كلامي حتى هذا اليوم..

***

اصدقائي، بودي لو احكي لكم قصة توضح كيف كان الرجل المقهور والمضطهد يظهر هذا الاضطهاد من خلال الكلمة ومحاولة اعلانها، لان الكلمة اذا لم يفض غلافها بمعنى ان تخرج من صدر قائلها اصبحت مقتولة..

اخوالي: «في البدء كانت الكلمة» كما ورد في الانجيل.

لقد علم الله ــ سبحانه ــ آدم الاسماء كلها: اذن لم يتبق على خلفائه اصحاب الالباب النيرة، والذين اعطاهم الله سبحانه وتعالى سر هذا اللغز «الكلمة» لم يبق سوى ان ينقلوها.. كلمة طاهرة.. صادقة.. نبيله.. لم يبق سوى نقل هذا العلم الى الناس قال سبحانه وتعالى: «ن والقلم وما يسطرون». هكذا اقسم سبحانه بالقلم

اقول لكم ايها الاصدقاء الاعزاء.. مثالا بسيطا كانت الكلمة فيه اعلانا عن هذا القهر وذلك الاضطهاد. اللذين تحدثت عنهما آنفا ومن خلال ذلك سنعرف معا كيف تطور فن من فنون الادب حتى وصل الى ما هو عليه الآن.

كان «الحجاج بن يوسف الثقفي» يغالي في تشغيل العمال حتى تضارع مدينته «واسط» الكوفة والبصرة، كان العمال كلما اشتد بهم التعب.. قالوا وهم يغنون احدى المواويل يصيحون في آخر كل بيت بقولهم «يا مواليا» مشيرين الى سادتهم علهم يلتفتون اليهم بنظرة عطف او يرفعون عن كاهلهم بعض العناء، وهذا مثال لقولهم:

عيني التي كنت ارعاكم بها باتت ــ يا مواليا
ترعى النجوم وبالتسهيد الفائت ــ يا مواليا
واسهم البين صابتني ولا فاتت ــ يا مواليا
وسلوتي ــ عظم الله اجركم ــ ماتت ــ يا مواليا

ولما نزلت «المواليا» الى مصر حرفت، وصار اسمها «الموال» واصبح على هذا الشكل

يا واخذ القرد اوعى يخدعك ماله
تحتار في طبعه وتتعذب بافعاله
حبل الوداد ان وصلته يقطع احباله
تقضي عمرك حليف الفكر والاحزان
ويذهب المال ويبقى القرد على حاله

انتهى هذا الموال على هذا الشكل في مصر لكنه لم ينته بـ«يا مواليا» هل هذا دلالة على ان القهر والاضطهاد قد رفعا؟ ام ان الناس صاروا غير مبدعين، واصبحوا متبعين.. يتبعون عباقرة الشرق القدامى، وينقلون عن عباقرة الغرب المحدثين.

لقد كانت كلمة «يا مواليا» في الصدور لان الناس لم يعد يهمهم غدا مشرقا، وبما ان اولادهم هم غدهم، اذن فالناس اصبحوا اتاليين. نظراتهم صارت لا تتعدى مرماها، ليست هناك مطالبة من كل الناس بان يصبحوا مبدعين مبتكرين فالانسان المبدع يمتاز بخاصية ضمن عشرات الخصائص، نرجو ان تتوفر في كل الناس وهي ان يروا الاشياء في اعماقها وليست في سطوحها.

فهل يا ترى سنبعث الاشياء فينا من جديد.. وننظر حوالينا، وفي اعماقنا علنا نتجاوز مرحلة المخاض هذي.؟

محمد دوير

هواتف شيحان

٦٦٨٠٢٦، ٦٠١٥٠١

الحقيقة

بقلم ابراهيم ابو ناب

حينما انقطع التيار الكهربائي ذات ليلة ماطرة كانت الرعود فيها تهدر وتزمجر والمياه تنهمر والبرد يأكل الأصابع حملت شمعة ورحت ابحث في ارجاء البيت عن شيء يمكن ان يستدفيء به الأنسان.

وقادني البحث بالشمعة الى كل الزوايا المهملة والمنسية في البيت كما كشف لي عن اكوام من الملابس القديمة التي لم تعد تصلح لشيء والتي تصر ام البنين على الأحتفاظ بها على اساس ان ما كان دارجا من اللباس قبل عشر سنوات سيصبح موضة هذه السنة او السنة القادمة!

المهم انني وبينما كنت انكش هنا وهناك واذا بيدي على جسم طري اخذ يتأوه ويصرخ كلما لمسته. وقد حسبته للوهلة الأولى فأرا او جردا ولكن صوته كان انسانيا وكانت فيه لوعة وضراعة مما لا يصدر عن الفئران او الجرذان وقلت وقد ارتعبت ورفعت يدي عن الجسم: ما هذا الذي هنا؟ فقال الجسم: دعني في مكاني المظلم بالله عليك ولا تعكر عليّ صفو حياتي وطمأنينتي. قلت. من انت وماذا تكون او تكونين؟ فاذا كنت شيطانا فانني اعوذ بالله منك ، واذا كنت ملاكا فلن ياتيك من ناحيتي اي اذى.

وقال الجسم. لست هذا ولا ذاك وانما انا الحقيقة. وقد التجأت الى هذا المكان بعد ان تعبت من التعامل مع الناس وتعب الناس من التعامل معي. وقلت للحقيقة: يا لحسن الصدفة ان التقي بك في هذا المكان المظلم ودون سابق اعداد او ترتيب وقد امضيت كل حياتي وانا ابحث عنك في المدارس والجامعات والندوات الفكرية والكتب. فهات بالله حدثيني عنك وعن طباعك واخلاقك

وقالت الحقيقة: انا اولا ضالة المؤمن. فان الانسان المؤمن هو الذي لا يكل من البحث عني لأنه يحبني. وقد كان من المفروض ان اعيش على سعاد كل الناس وامام عيونهم حيث ان الله قد اعطاني من الجمال ما جعلني حبيبة الى كل عين وقريبة من كل قلب. ولكن معظم الناس ارادوا ان يحتكروني وان يطوعوني لأهوائهم ونزعاتهم وان يستعبدوني وانا لا احب الا الحرية. لذلك فقد فررت منهم الى هذا المكان المعتم الذي لجأت اليه لئلا يشوهوا جمالي.

لقد اكتشفت ان في عيونهم مرضا يحرمهم من رؤية جمالي واكتشفت ان في قلوب هؤلاء الذين يعتدون على الحقيقة مرضا فزادهم الله مرضا. ولما عرفت ذلك صرت اظهر لكل واحد منهم على شكل يختلف عن الشكل الذي اظهر به للآخر فلا يتفق اثنان منهم على صورتي او ملامحي. وصار كل واحد لا ينطق باسمي الا وأفر منه الى مخبئي هذا

قالت لنا الحقيقة وما ان نطقت بالكلمة حتى انطفأت الشمعة وغاب الصوت. ولم يبق امامي الا الملابس القديمة الرثة!

كف عدس

وهذه قصة من قصص البحث عن الحقيقة تكمن في المثل العامي الذي يقول. «اللي يدري يدري واللي ما يدري يقول كف عدس». القصة معروفة للأجيال السابقة واما الأجيال اللاحقة فلا بأس ان نسمع القصة في سياق هذا الموضوع فانني قد رأيت ان هذه الأجيال المسكينة لا تعرف شيئا لطول ما عانت من استلاب ثقافي.

يقال ان احد الزراع حينما ورد الى كومة من حصيدة العدس قد وجد ابنته الصبية مع احد الشباب وراء الكومة. فما كان من الوالد الا ان حمل قضيبا من الحديد وراح يطارد الشاب من اجل ان يشج رأسه به. وكان الناس في خلال ذلك يحاولون ان يستوقفوه ويسالوه عن القصة فيقول لهم: «لا شيء لا شيء وانما هو قد سرق كف عدس». وكانوا يهزون رؤوسهم ويندبون به ويتساءلون «هل تستحق سرقة كف عدس كل هذا الطراد والعضب؟» ولكن المزارع كان يهز رأسه هو الآخر ويقول: «اللي يدري يدري واللي ما يدري يقول كف عدس!».

انت تعرف

اعترف ان المرء لا يدري ماذا يجب عليه ان يقول او يكتب في ظل الاوضاع الراهنة في الوطن العربي وما اذا كان على المرء ان يعلم اولاده فن القول او ان يعلمهم فنون الملاكمة!

حامض حلو



وما يحز في نفس المرء هو ان يقول له انسان يدعي المعرفة «ان كل ما تقوله يا استاذ صحيح ولكنه مما لا يقال. فليس كل ما يعرف يقال وليس كل صحيح صحيحا. وحينما تسأل هذا الأديب الأريب عن سبب مقنع لأن يكون هذا الصحيح هو مما لا يقال في حين ان يكون غير الصحيح هو وحده الذي يقال وهو الذي له حق المرور وحق القبول فانه يقول «انت تعرف وانا اعرف ولا داعي للشرح». وهذا هو نفس ما يقوله المزارع المغدور ونفس ما تقوله الحقيقة المختبئة في الظلام!

اين هي الحقيقة

في مقبل سنين قليلة سيتحول معظم الناس الى فلاسفة يبحثون عن الحقيقة لأن الحقيقة لن تعود ترفا فكريا ولن يظل البحث عنها مقصورا على فئة من الناس متخصصة في مادة الفلسفة وانما ستصبح الحقيقة هي الخبز اليومي وهي الحياة التي لا يستطيع ان يعيش الأنسان بدونها وان يتنفس.

وحينما تصبح الحقيقة هكذا فانها لن تكون وجهة نظر او بحثا فلسفيا او ميتافيزيقيا وانما هي حق كل انسان في الحصول على المعلومة الصحيحة التي تتصل بحياته ونموه وتحقيق ذاته. فالانسان لن يصل في يوم من الايام الى الحقيقة المطلقة الا حينما تعود روحه الى بارئها فينبئهم بما كانوا يعملون. ولكن حصول هذا الانسان على الحق في البحث عن الحقيقة والحصول عليها هو الذي سيخرجه من عالم الظلمات الى النور

فقد بيعت لوحة فنية في قاعة كريستي للمزاد العلني في لندن بريشة ادوارد مانيه بسبعة ملايين وسبعمائة الف جنيه اي حوالي خمسة عشر مليون دولار. وقد طلب المشتري اخفاء الحقيقة اي كتمان اسمه لأنه لو لم يكن مثل هذا الامر معيبا لما كان يخفي هذه الحقيقة البسيطة. ان من المعيب ان يموت ملايين الناس من الجوع في العالم وبامكان دولار واحد ان ينقذ نفسا بشرية بينما يتلذذ واحد من الناس بلوحة على حائط يمكن بثمنها انقاذ ارواح الملايين

وقد اخبرني احد العارفين بالسوق في عمان انه بالرغم من كل الحديث عن الركود الاقتصادي وكل الحديث عن البطالة فقد اقيم مؤخرا معرضا في العاصمة للاثاث الاوروبي الفاخر والغالي الثمن فكان الاقبال عليه اكثر مما توقع الجميع. ان هذا يدل على ان الحقيقة مطلوبة لكي توضح هذا الوضع الذي نعيش فيه حيث ان الحقيقة مختبئة في الظلام!



لو كان لي ان ارفع حافري الأثنين الى جبيني واحييكم يا قرائي الأعزاء لما قصرت وذلك لما غمرتموني به من عطف وثناء وتشجيع حيث يقول احدكم وهو ابو هاني ان الحقيقة صعبة ان تقال في هذه الأيام وحبذا لو تعملون لنا لقاء مع حمار آخر، لكي نفهم منه اخبارا واحداثا لم نسمع عنها من قبل، اما بصدد جمعية الحمير فانا اؤيدكم واذا فتحت هذه الجمعية فسأكون اول عضو فيها ليتسنى لي ان اقول كل الحقيقة بين اخوالي من الحمير!

الحمار المسرف

وقد ارسل لنا الأخ وفاء كردي مقالة من الحمار المسرف قال فيها: «قال الحمار المسرف يخاطب الحمار البلدي عندما تم تعارفهما في اول لقاء في الجمعية: وبكل غبطة وسرور اعرف نفسي الى الحمار البلدي المشهور وانتهز هذه الفرصة لأقول له ما لم اقله طول عمري عن نفسي لأنني اتهرب من الحقيقة. ولكن امامك ايها الحمار فانني سأتحدث لعلي استفيد من خبرتكم ومعرفتكم. فانا اخاف من ان ترفضني جمعيتكم كما نبذني رفاقي لصفاتي التي ساذكرها الآن..

ان لي صفات سببت لي مشاكل لا تعد ولا تحصى، وتستطيع ان تقول انها ايضا هواياتي المفضلة. فانا طول اليوم اتثاءب او امضغ واحرك فكي بلا قول يفهمه رفاقي وبلا فكر. هكذا اجد نفسي احملق بلا شعور وتدور عيناي في محجريهما.. احملق واتثاءب وامضغ ثم انهق ويعلو نهيقي بايقاع صوتي متصاعد لا يفهمه الا اقراني من الحمير. لهذا فانا منبوذ لأنني كما يقولون مسرف في كل شيء: مسرف في المضغ وفي التثاؤب والحملقة وصوتي وغنائي ولهوي.

وما ان سمعت عن جمعية للحمير حتى سارعت وقدمت طلبا اليها لكي اكون عضوا فيها ولكي امارس كل هواياتي التي ذكرتها، فانام طويلا وانهق كثيرا ولا يكون هناك من يوقظني او يسكتني. فهل تعطيني جمعيتكم ايها الحمار البلدي الحرية لذلك؟»

ونحن نقول لهذا الحمار الذي وصف نفسه بانه مسرف ويريد الأنضمام الى جمعيتنا: اننا اولا مع الحرية ولا نحرم احدا ينظم الينا من حرياته التي منحه الله اياها وهي حرية النهيق التي نسميها حرية التعبير وحرية الحملقة التي نسميها حرية الفكر، وحرية النوم التي نسميها حرية الكسل، فكل حمار يستطيع ان يفعل ما يريد على ان يتحمل نتيجة اعماله، فاذا كان يريد ان يمضي نهاره نائما ولا يعمل فليس له ان يطلب شعيرا من احد، اما ان يظل نائما وان يقول لنا اطعموني فذلك ما لا يقبل به حمار!

واريد ان اقول لهذا الحمار المسرف انه لا بد وان يكون من غير طينة الحمير. فالحمير معروفة بالصبر والجلد وحبها للعسل، وبصمتها العظيم وهي لا تلجأ الى النهيق الا بعد ان يطفح الكيل. فاذا اراد هذا الحمار ان يتخلى عن اسرافه الذي يتصف به كثير من الناس فاهلا وسهلا به عضوا في جمعيتنا. واما ما قاله بعد ذلك عن ترشيد الاستهلاك وما شابه من المواضيع فهي مواضيع مكرورة مملة لم نعد نتعاطاها.

هل انا حمارة؟

وجاءتنا رسالة شيقة من آنسة بلغت سن الثلاثين ولم تتزوج بعد. وهي بعد ان تعرض ما حدث لها واسباب تخلفها عن الزواج تتساءل هل انا حمارة؟ اننا نعرض سؤالها على جمهور القراء مع قصتها حيث تقول:

كنت في الثامنة عشرة من عمري حينما تقدم لطلب يدي اول خطيب. كان شابا يكبرني بحوالي خمس سنوات فقط وقد تعرفت عليه بطريق الصدفة فاحببته واحبني واقنعته بان يتقدم لطلب يدي من اهلي مع انه لم يكن يفكر في الزواج كما قال لي بسبب اوضاعه المادية وبسبب انه كان لا يزال حديث عهد بالحياة العملية. اقنعته بانني املك قدرا كبيرا من المال وان كل ما عليه هو ان يتقدم لخطبتي ومن ثم فاننا نحل مشاكلنا معا. وقد تقدم لخطبتي بالفعل الا ان والدي أصرا على ان يدفع مهرا عاليا وعندما واجهني بهذه الحقيقة اكتشف اني كذبت عليه ولم اكن املك المال الذي قلت له انني املكه

ومرت عدة سنوات قبل ان يتقدم لخطبتي رجل آخر. وكان هذا الرجل يكبرني بحوالي ثماني سنوات الا انه كان يملك كل ما لم يكن يملكه الرجل الأول. فقد كان غنيا وناجحا في عمله ومستعدا لأن يدفع المهر العالي الذي يطلبه الوالدان. اما والدي فلم يعودا مهتمين بالمهر العالي، وكل ما كان مهتمين به هو ان اتزوج. وانا بصراحة لم اكن راغبة في هذا الرجل الثاني بسبب لأنني كنت لا ازال متعلقة من الناحية النفسية بالرجل الأول. هذا مع علمي بان الرجل الأول قد تزوج من فتاة اخرى وهو يعيش معها في هناء وسعادة. ولا حاجة لي ايها الحمار البلدي لأن اذكر لك قصة الخطّاب فيما بعد لأنه لم يكن هناك خطّاب بعد هذين الرجلين وما حدث لي معهما وانا الآن عانس اقترب من سن الثلاثين فهل انا حمارة؟»

حمارة ونصف

وفي الختام

وفي الختام بامكانكم ان تكتبوا الى الحمار البلدي عن كل ما يعني لكم من امور اجتماعية او نفسية او فكرية او مشاكل وبالطريقة التي ترونها. وسنعمل من ناحيتنا على عرض هذه الأمور على الأخصائيين من حمير بلادنا الذين هم في رأينا افضل من الخبراء الأجانب. ان الغاية من هذه الزاوية هي اكتشاف ما يتمتع به الحمار من ذكاء ومقدار ما يتمتع به الأنسان من حمرنة. والله الموفق!.

شيحان
SHIHAN AL JADID

إلى اللقاء

د. رياض الحروب



الناس الصالحين

كان الناس يقول لرميله اثناء محاولته فتح القاصة التي يسرقانها في احد المحلات التجارية تصور لو ان القاضي يعرف مدى المعاناة والمشقة والعلبة التي نقاسيها. لحاول تخفيف الحكم علينا. فيما لو وقعنا بين يدي العدالة.

ويفسرون هده الواقعة على طريقة الامثال بقولهم انه «عذر اقبح من ذنب».

فمثلا في السياسة نجد ان الامثلة كثيرة ومتنوعة. واعتقد ان كل واحد ما يتابع بذهول العديد من الاقوال التي تسير في خط معاكس تماما للافعال حتى يشعر الكثيرون ما اهم حيال العار وصعت من اجل التعقيد. وليست من اجل الحل.

وفي مجال الاعلام نشاهد ونسمع ونقرأ الكثير. ثم نفرح ونحلم ونحس سعادة لكل ذلك. ولكن لسوء الحظ. ينحفر فرحنا. ويتلاشى حلمنا لنصحو على حقائق لا تتوافق اطلاقا مع ما سمعناه. او مع ما هو لم يزل مسجلا او مكتوبا.

وعندما تسأل.. يأتيك الجواب ويكون فعلا. عذر اقبح من ذنب.

واما في مجال التنظير والافكار. فهنا تضيع في مسارات ممتدة ومتاهات طويلة من التصورات والطروحات التي من المفروض ان تصب في قناة واحدة ليستفيد منها المواطن. فيقولون الكثير ويعدونك باشياء اكثر. ولكن المحصلة دائما تكون مختلفة عن المتوقع.

وعندما تقول موضحا: يا اخوان هنالك عبر كم طبق افكاركم ونظرياتكم السياسية والاقتصادية، وكانت النتيجة سلبية. يردون عليك بعذر. يكون اقبح من ذنب.

وعندما تناقش التجار في امور تتعلق بضروريات حياتية تهم الناس، وتحاول ان تعرف. لماذا لا يكون هنالك تعاونا وثقة وقناعة بينهم وبين الناس. يردون عليك باعذار اولها لا يبرر آخرها. منها انهم يدفعون ضرائب باهظة وآخرها ان الحق على الحكومة التي لا تسامحهم على تجاوزاتهم، وتتهاون مع طمع بعضهم وجشعهم. عندها تعرف ان ما يقولونه يقع تحت بند. عذر اقبح من ذنب

وحتى في حياتنا الخاصة. فانت عندما تسأل الازواج ـــ لماذا تنفصلون وتتركون اطفالكم الصغار بدون ذنب، يأتيك الرد دائما. وهو اما ان الحق على الطليات. واما ان الحق على الجيران.

وفي النهاية لا نستطيع ان نتصور ان الجميع من فصيلة القديسين والانبياء، ولكن ذلك لا يعفي من طرح السؤال الذي يقول: لماذا لا يوجد في هذا العالم ولو عينة بسيطة من طينة هؤلاء الناس الصادقين والصالحين..؟!!

المحطة الأخيرة

شريهان في خطر



قطعة المارون جلاسيه المصرية.. طبق القشدة الممزوج بعسل النحل المصفى.. ثمرة المانجو التي نضجت مبكرا وقبل الأوان.. القطة الشقية التي تمتلئ حيوية ونشاطا تهل عليك فتعطر المكان والزمان.. وتجعل لكل شيء لونا وطعما ورائحة.. انها شريهان.. النجمة التي صعدت الى سماء الفن من اقصر الطرق.. وتربعت على عرش قلوب المعجبين بلا منازع او منافس.

شريهان.. الأنوثة المتفجرة.. السحر الطاغي.. الجمال المتدفق.. مادونا المصرية.. لفتت الأنظار اليها بسرعة عندما ظهرت في المسلسلات التلفزيونية، وهي بعد طفلة.. وما لبثت الطفلة أن ادارت رؤوس الكبار.. قبل الصغار.. واستطاعت في فيلم العذراء والشعر الأبيض ان تنتزع الآهات من قلوب تيمها الوجد والأعجاب والأنبهار.

وفي فوازير رمضان التي قدمتها شريهان على شاشة التلفزيون المصري اثبتت شريهان انها نجمة كل زمان وكل مكان.. مثلت فكانت نجمة.. ورقصت فكانت روعة.. وغنت فكانت.

وفي قمة المجد.. وفي ازهى لحظات الأنتصار والأزدهار تسقط شريهان مريضة طريحة الفراش.. الكل يحار في سر مرضها.. انحباس في البول ثم تسمم في المسالك البولية..

تحاليل.. علاجات.. غرفة الأنعاش والعناية المركزة.. ولكن الأمر يزداد خطوره وصحة مادونا المصرية في خطر.. وفجأة تحملها الطائرة الى الولايات الأمريكية مصحوبة بلجنة طبية من كبار الأطباء.

وتلهث القلوب.. وتحتبس الأنفاس.. الكل يصلي ويدعو ويقول يا رب.. والآذان معلقة بالتليفون الكل على اتصال دائم بالمستشفى الذي تعالج فيه في امريكا.. والذي بقى سرا كما بقى مرضها سرا لا يعرفه الا القلائل من المقربين الى النجمة المحبوبة وحصار شديد على المعلومات التي تتسرب الى الصحافة، الكلام همسٌ وبالقطارة.. وبالنظرات والأشارات فقط في احيان كثيره.. ورغم ذلك فالأخبار التي ترد من امريكا لا تزال غير مطمئنة

وحتى لا نخوض في معلومات صحفية تسبب ازعاجا لنجمتنا المحبوبة او معجبيها من جمهورها العريض

نقول للجميع.. صلوا من اجل شريهان.. صلوا من اجلها فهي احوج ما تكون الآن الى صلواتنا ودعائنا بعد ان اعطت الكثير من حبها وفنها، وقد جاء الوقت لنقدم لها القرابين.. صلوا من اجل شريهان.. من اجل الفن.. والعطاء.. والجمال.. والشباب الدائم.. والانسانة الصغيرة ذات القلب الكبير.

الأسعار

الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٣٠٠ قرشا، سوريا ٣٠٠ قرشا، العراق ٣٠٠ فلسا، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عُمان ٣٠٠ بيسة، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشاً، مصر ٢٠٠ مليما، ليبيا ٣٠٠ درهما، تونس ٢٥٠ مليما، الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.

Austria 31 Shh; Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; France 12F; Germany 3M; Ghana 7c; Greece100Dr; Italy 2500Li; Kenya 20Shs; Liberia 2S; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1.50n; Pakistan 20R; Portugal 1.00E; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 3$